

تعزيز التعاون السعودي - العماني بين القسبي والبوسعيدي



جانب من لقاء القسبي والبوسعيدي في مسقط أمس (وكالة الأنباء العمانية)

المؤمل منه في التعريف بالمقومات الاستثمارية والتجارية والسياحية بين البلدين. كما التقى القسبي في العاصمة مسقط الدكتور خميس الجابري رئيس وحدة متابعة تنفيذ رؤية عُمان 2040 حيث استعرضا مجالات التعاون (2040) و(السعودية 2030) ومراحل تحقيقها. كما طلع الدكتور ماجد بن عبد الله القسبي أمس على تجربة مركز الشباب والبرامج وحلقات العمل والمبادرات التي نفذها المركز والأنشطة الحالية التي يقوم بها، في إطار الزيارة التي يقوم بها لسلطنة عُمان.

في إطار زيارته التي يقوم بها لسلطنة عُمان مع سلعطان الحبسي وزير المالية العماني سبيل التعاون والمجالات ذات الاهتمام المشترك، كما شهد اللقاء تبادل وجهات النظر في الشؤون المالية العامة بين البلدين. بينما شهد اجتماع الوزير القسبي وزير الإعلام العماني الدكتور عبد الله الحارصي بحث العلاقات الثنائية المتينة بين البلدين وما تشهده من تعاون مثمر على مختلف الصعد. كما ناقش الجانبان خلال اللقاء الذي جمعتهما تطوير اليات العمل القائمة في المجالات الإعلامية وسبل تفعيل الاتفاقيات الموقعة بين البلدين في هذا المجال والدور

التي يقوم بها لسلطنة عُمان. كما طلع الدكتور ماجد بن عبد الله القسبي أمس على تجربة مركز الشباب والبرامج وحلقات العمل والمبادرات التي نفذها المركز والأنشطة الحالية التي يقوم بها، في إطار الزيارة التي يقوم بها لسلطنة عُمان.

مسقط، «الشرق الأوسط»

ناقشت التطورات وتعزيز التعاون في مختلف المجالات مباحثات رسمية سعودية - جورجية في الرياض



محمد بن سلمان وغارباشفيلي خلال عزف السلام الملكي السعودي والنشيد الوطني الجورجي (واس)

السعودية لدى جورجيا. فيما حضرها من الجانب الجورجي، نائب رئيس الوزراء العيبان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني، والمهندس عبد الرحمن الفضلي وزير البيئة والمياه والزراعة، وقيصل إبراهيم وزير الاقتصاد والتخطيط الوزير المرافق، وسلمان آل الشيخ سفير

عضو مجلس الوزراء، والأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية، والدكتور مساعد العيبان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني، والمهندس عبد الرحمن الفضلي وزير البيئة والمياه والزراعة، وقيصل إبراهيم وزير الاقتصاد والتخطيط الوزير المرافق، وسلمان آل الشيخ سفير

وحسن الاستقبال. وكان ولي العهد السعودي استقبل في الديوان الملكي بقصر اليمامة في العاصمة الرياض أمس، رئيس وزراء جورجيا، حيث أجريت لضيف البلاد مراسم استقبال رسمية. حضر جلسة المباحثات من الجانب السعودي، الأمير تركي بن محمد بن فهد وزير الدولة

جاء استعراض عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك. ورحب ولي العهد السعودي سلمان بن عبد العزيز ومتمنياً من المملكة، فيما عبر رئيس الوزراء إيراكلي غارباشفيلي عن سعادته بزيارة المملكة، وتقديره لما لقيه الوفد المرافق من كرم الضيافة

عقد الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي وإيراكلي غارباشفيلي رئيس وزراء جورجيا الأربعة جلسة مباحثات رسمية، شهدت بحث علاقات الصداقة بين البلدين، وسبل تعزيز آفاق التعاون في مختلف المجالات، كما

الرياض، «الشرق الأوسط»

وفد عماني في صنعاء لإقناع الميليشيات بمترح تجديد الهدنة وتوسيعها

بن مبارك: رفض الحوثيين دعوات السلام إهانة للمجتمع الدولي

وجودها الانقلابي والحصول على مكاسب اقتصادية وسياسية جديدة، دون أن تقدم في المقابل أية تنازلات بما في ذلك ما يتعلق بإيرادات عوان الجديدة الضخمة أو فك الحصار عن تعز.

يشار إلى أن مجلس القيادة الرئاسي اليمني كان عقد الأربعاء اجتماعاً عبر الاتصال المرئي وبحضور رئيس الحكومة معين عبد الملك واستمع «إلى تقارير بشأن مستجدات الأوضاع الداخلية، والسياسات الحكومية للتعامل مع تداعيات الهجمات الإرهابية، والحوثة على الأوضاع الإنسانية، وإمدادات الطاقة، وحرية الملاحة الدولية».

وشدد «الرئاسي اليمني» على «أهمية حشد، وتعبئة كافة الموارد، والطاقت للوفاء بالتزامات الدولة تجاه المواطنين، وأفضل المخططات الإرهابية الحوثة المدعومة من النظام الإيراني، التي تستهدف إيقاف عجلة الإصلاحات الاقتصادية والخدمية في المحافظات المحررة، والجهود الرامية لتحسين حضور اليمن على الصعيدين الإقليمي والدولي».

ومع توقف تصدير النفط بسبب الهجمات الحوثة على الموانئ في حضرموت وشبوة، أكد مجلس الحكم اليمني «الالتزام باستمرار دفع رواتب الموظفين، والعمل بادوات السياسة النقدية والمالية الفاعلة لكبح التضخم، وتعزيز موقف العملة الوطنية والسلع الأساسية».



وزير الخارجية اليمني أحمد عوض بن مبارك مع نظيره التركي في أنقرة الخميس (سبأ)

بالمقترحات الأممية والدولية من أجل تجديد الهدنة وتوسيعها ووقف الهجمات الإرهابية، والتعاطي الإيجابي مع الجهود الرامية إلى إحلال السلام. وبحسب ما زعمه المتحدث باسم الميليشيات ووزير خارجيتها الفعلي محمد عبد السلام فليحة والذي رافق الوفد العماني من مسقط إلى صنعاء، تأتي زيارة الوفد استكمالاً لما يجري من نقاشات ولتقل الأفكار والمقترحات التي حملتها المباحثات مع الأطراف الدولية.

وجددت الميليشيات الحوثة في الأيام الماضية التمسك بشروطها «المتطرفة» بحسب توصف مجلس الأمن الدولي فيما يخص دفع رواتب الموظفين، والعمل بادوات السياسة النقدية والمالية الفاعلة لكبح التضخم، وتعزيز موقف العملة الوطنية والسلع الأساسية».

التجواب الفوري مع هذه الدعوات والخف عن التصعيد، مبدياً استعداد الحكومة التركية لتقديم كافة الإمكانيات للتخفيف من الأزمة الإنسانية وتبعتها، كما أكد موقف بلاده الداعم لمجلس القيادة الرئاسي، ولكل ما من شأنه الحفاظ على أمن اليمن ووحدته واستقراره».

التصريحات اليمنية - التركية، تأتي في وقت تشهد فيه المساعي الأممية والإقليمية والدولية بشأن الأزمة اليمنية حالة من الركود لجهة استمرار الميليشيات الحوثة في رفض كافة المقترحات الأممية لتجديد الهدنة المنتهية في الثاني من أكتوبر (تشرين الأول) وتوسيعها.

حسب ما نقلته عنه وكالة «سبأ» الحكومية أن «رفض الميليشيات الحوثة الإرهابية لكل دعوات التهدئة وجهود السلام، إهانة للمجتمع الدولي، تتطلب التوقف عن سياسة الاسترضاء التي نعت فشلها، وانتهاج مقاربة مختلفة لمنع عبثها بآمن المنطقة والاستقرار العالمي».

مساءلة الميليشيات الحوثة على انتهاكاتها بحق الشعب اليمني، ودعم قرار السلطات الشرعية بتصنيفها كجماعة إرهابية».

وتطرق بن مبارك إلى «ما قدمته الحكومة الشرعية من تنازلات خلال كل جولات المفاوضات السابقة، وصولاً إلى الهدنة الأممية، برغم العراقيل التي اختلفتها الميليشيات الحوثة، ورفضها تنفيذ أبسط شروط الهدنة والمتمثل في فتح الطرقات ورفع حصارها مدينة تعز».

وقال وزير الخارجية اليمني -

بعد اعتمادها في المناهج الدينية وتدريب الأئمة في آسيا وأفريقيا والأميركتين

«العالم الإسلامي» تثنى التفاعل الدولي الكبير لـ «وثيقة مكة»



مكة المكرمة، «الشرق الأوسط»

شهدت «وثيقة مكة المكرمة» التي رعى مؤتمرها التاريخي خادم الحرمين الشريفين الملك كبر مفتي العالم الإسلامي وعلمائه ومفكره في رحاب بيت الله الحرام، بتفاعل إسلامي ودولي كبير عقب اعتماد مضامينها في المناهج الدينية وتدريب الأئمة في آسيا وأفريقيا والأميركتين.

وتمنت رابطة العالم الإسلامي هذا التفاعل الإسلامي والدولي الكبير، وأوضح الشيخ الدكتور محمد العيسى الأمين العام للرابطة رئيس هيئة علماء المسلمين أن الحضور الدولي للرابطة حظي بتقدير عالمي كبير، حيث تم اعتماد هذه الوثيقة في المناهج الدينية في عدد من الدول الأفريقية فيما اعتبروها المنجز الإسلامي النوعي في العصر الحديث لتوحيد الفكر الإسلامي، إضافة إلى اعتمادها في تدريب الأئمة في عموم الدول الأفريقية المشاركة في المؤتمر الذي جمع للمرة الأولى كبار العلماء والفقيين ووزراء الشؤون الدينية في الدول الأفريقية، تحت مظلة رابطة العالم الإسلامي برعاية وحضور الرئيس الجامعي، كما تمّت الرابطة كذلك

اعتماد عموم دول جنوب شرقي آسيا لهذه الوثيقة في تدريب الأئمة، وذلك في مؤتمهم المنعقد العام الماضي في ماليزيا تحت مظلة رابطة العالم الإسلامي برعاية وحضور رئيس الوزراء الماليزي.

كما اعتمدت القيادات الدينية في الأميركتين الشمالية والجنوبية وثيقة مكة المكرمة في تدريب الأئمة هناك، وذلك بعد مؤتمهم المنعقد في واشنطن العاصمة تحت مظلة رابطة العالم الإسلامي، بحضور عدد من الشخصيات الأميركية البرلمانية والحكومية والأهلية، وتفاعل القيادات الدينية غير الإسلامية

عقد مؤتمر علماء جنوب شرقي آسيا عقد تحت مظلة رابطة العالم الإسلامي (الشرق الأوسط)

حيث حظيت الوثيقة بتأييد عال من قبل تلك الشخصيات بوصفها تمثل الرؤية الإسلامية المستنيرة والحاسمة في عدد من القضايا الدينية والفكرية المعاصرة، ويتبع تلك القيادات الإسلامية في الأميركتين الخات من الأئمة والملايين من المكونات الإسلامية. وقد نشأ عن تلك المؤتمرات الأفريقية والآسيوية والأميركية تأسيس ثلاثة مجالس لعلماء أفريقيا وعلماء جنوب شرقي آسيا وعلماء القيادات الدينية في الأميركتين، وجميع ذلك تحت مظلة رابطة العالم الإسلامي، التي أكدوا على دورها المهم والفاعل كمرجع ديني وفكري لهم.

في خضم تلويح نيابي بحجب الثقة بعد أحداث معان

الأردن: تعديل مفاجئ على حكومة الخصاونة

لاحقا في بعضها إلى أعمال عنف واعتداء على المعتقلات، تخللها تعطيل حركة الشحن من وإلى ميناء العقبة، والطريق الصحراوي الذي يربط محافظات الجنوب الخلية الإرهابية التي يشبّهه بارتباطها بجماعات متطرفة خارج البلاد.

وفي وقت سعت فيه أطراف لتحميل الحكومة المسؤولية عن الأحداث الأخيرة، جاء التعديل ليحسم اتجاه استمرارها في تنفيذ الأجنحة المطلوبة منها ضمن مسارات ثلاثة، وهي مشروع تحديث المنظومة السياسية، والرؤية الاقتصادية، والتطوير الإداري، التي كلفها بها العالم الأردني خلال خطابه في افتتاح أعمال الدورة البرلمانية المنعقدة حاليا.

وكانت الاحتجاجات السلمية والإضرابات لسائقي الشاحنات انطلقت في مناطق متفرقة من المملكة في الرابع من ديسمبر (كانون الأول) الحالي، تطوّرت

تسبب بمقتل ثلاثة رجال أمن وإصابة آخرين، فيما قتل إرهابي واحد والقي القبض على تسعة آخرين، ومصادرة مجموعة من الأسلحة الأوتوماتيكية والذخائر بحوزة الخلية الإرهابية التي يشبّهه بارتباطها بجماعات متطرفة خارج البلاد.

وتعويض المسؤولية عن الأحداث الأخيرة، جاء التعديل ليحسم اتجاه استمرارها في تنفيذ الأجنحة المطلوبة منها ضمن مسارات ثلاثة، وهي مشروع تحديث المنظومة السياسية، والرؤية الاقتصادية، والتطوير الإداري، التي كلفها بها العالم الأردني خلال خطابه في افتتاح أعمال الدورة البرلمانية المنعقدة حاليا.

وكانت الاحتجاجات السلمية والإضرابات لسائقي الشاحنات انطلقت في مناطق متفرقة من المملكة في الرابع من ديسمبر (كانون الأول) الحالي، تطوّرت



جلسة مجلس النواب الأردني صباح أمس (بترا)

الخمس قبل الماضي أسفر عن مقتل نائب مدير الشرطة في المحافظة، وبعدها جرى تنفيذ مدهامة لموقع اختباء الخلية ما

سقف المطالبات برحيل الحكومة، كما أدت إلى أعمال شغب أغلقت الطريق الدولي الرابط بين العقبة وباقي محافظات المملكة.

سائقي الشاحنات نتيجة رفع أسعار مادة الديزل، وتواصلت الاحتجاجات على مدى الأسبوعين الماضيين، بعد رفع

الفايز استطاع خلال مسؤوليته في وزارة السياحة لأكثر من مرة أن يستحدث برامج للسياحة الداخلية والخارجية، مكنت من رفع إيرادات الموازنة العامة من تخفيف السياحي. كما ساهم في تخفيف من حدة الخسائر التي لحقت بالقطاع السياحي خلال أزمة وباء فيروس كورونا في عامي 2020 و2022.

التعديل الحكومي الأخير جاء محملا بالرسائل السياسية في غمرة التحليلات التي تحدثت عن رحيل وشيك لحكومة الخصاونة، أمام غضبة نيابية تفاعلت للتلويح بتوقيع مذكرة حجب الثقة، إلا أن رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي تمكن من التخفيف من حدة الأزمة بين السلطين، في وقت دخل فيه موعد الاستحقاق الدستوري لمناقشة وإقرار مشروع قانون الموازنة العامة.

وقد جاء التعديل على وقع احتجاجات شهدتها المحافظات الجنوبية على خلفية إضراب

معان، محمد خير الرواشدة على نحو مفاجئ أجرى رئيس الحكومة الأردني بشر الخصاونة تعديلا وزاريا، هو السادس منذ تخليفه بتشكيل الحكومة في أكتوبر (تشرين الأول) من العام قبل الماضي. في وقت ما تزال فيه البلاد تعيش تداعيات استهداف 4 رجال أمن، على خلفية الكشف عن خلية إرهابية جنوب المملكة.

وبوجب التعديل الوزاري، فقد استعفى مكرم القيسي السفير الأردني في باريس ليحتمل حقيبة وزارة السياحة والآثار خلفا لنياب الفاييز الذي قرر مجلس الوزراء تعيينه رئيسا لمجلس مفوضي سلطة العقبة الاقتصادية الخاصة.

وتحدثت مصادر حكومية مطلعة أن انتقال الفايز لرئاسة سلطة العقبة، جاء في سياق تطوير البنية السياحية للمدينة التي شهدت تراجع ملحوظا في عهد سابقة نايف البخت، كما أن

السلطات الإيرانية تعمد 3 بثمة «الاعتصاب»

نجوم عالميون يطالبون طهران بالإفراج عن عليدوستي

لوس أنجليس: «الشرق الأوسط»

طالب نحو 500 ممثل ومخرج وعامل في مجال السينما العالمية؛ من بينهم النجمتان كيت وينسلت وماريون كوتيار والمخرجان كين لوتش وبيدرو المودوفار، السلطات الإيرانية بـ«الإفراج فوراً عن الممثلة تارانغ عليدوستي» التي اعتقلت لعدمها الحركة الاحتجاجية في الجمهورية الإسلامية، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وقالوا في رسالة مفتوحة الأربعاء، وقع عليها خصوصاً إيما طومسون وغولشيفته فرحاني وكريستين ستوارت وجيريمي ايرونز ومارك رفالو، إن توقيت اعتقال عليدوستي (38 عاماً) قبيل أعياد الميلاد كان متعمداً «ضمن تشيبت انتباه زملائها حول العالم». وأضاف موقع الرسالة: «كثنا لسنا مستحقين، نحن غاضبون».

وبحسب الرسالة، فإن «تارانغ اعتقلت لأنها نذت على (إنستغرام) بإعدام محسن شكري، أول مظاهرة يحكم عليه بالإعدام منذ بدأت الاحتجاجات في جميع أنحاء البلاد في أعقاب قتل الشرطة بصورة وحشية الكردية الإيرانية مهسا أميني في سبتمبر (أيلول) الماضي». وشدد زملاء عليدوستي على أنها «على غرار جميع مواطني إيران، لديها الحق في حرية التعبير وحرية الحركة وبيان تكون حرة من أي اعتقال أو احتجاج تسفيتين. نحن متضامنون معها ونطالب بالإفراج عنها فوراً».

وترانغ عليدوستي هي أشهر شخصية اعتقلت على خلفية الحركة الاحتجاجية التي شهدتها إيران منذ 3 أشهر. وأوقفت السبت بسبب منشورات داعمة للاحتجاجات تنذد خصوصاً بإعدام مظاهرين أو تظهر فيها وهي تنزع الحجاب.

وتشتهر عليدوستي (38 عاماً) في الخارج بمشاركاتها في أفلام حازت جوائز للمخرج أصغر فرهادي؛ من بينها «البائع» الحائز جائزة أوسكار لأفضل



الرئيس الألماني فرانك شتاينماير مستقبلاً لاعب كرة القدم الإيراني علي كريمي (تويت)

فيلم اجنبي عام 2017. كما أدت البطولة في فيلم سعيد سستاني «إخوة ليلى» الذي عرض هذا العام في مهرجان كان السينمائي. وكان مشاهير ومدافعون عن حقوق الإنسان طالبوا إيران مطلع الأسبوع بالإفراج عن الممثلة والناشطة. وأعربت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية عن «القلق العميق» إزاء الاعتقال.

شديدة على «وجوب الإفراج فوراً عن كل من أوقفوا لتظاهروهم سلمياً». وتداول أمس إيرانيون في «تويت» صورة لاسطورة كرة القدم الإيرانية علي كريمي أثناء لقائه الرئيس الألماني فرانك شتاينماير. وقال في التغريدة التي أرفقت بصورة كريمي مع شتاينماير: «بطل للشعب الإيراني وممثل حقيقي لأصواته. يجب أن يلتقي جميع قادة العالم

إيران تعلن اعتقال أربع مجموعات لـ«الموساد»

دبي - طهران: «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الأمن الإيرانية كشف واعتقال أربع مجموعات إرهابية تابعة لجهاز الموساد الإسرائيلي من قبل رجال الأمن في الوزارة. جاء ذلك في بيان أصدرته الوزارة، أمس (الخميس)، أشارت فيه إلى أن «جهود رجال الأمن أسفرت عن اعتقال

المجاميع الأربع بكامل عناصرها»، بحسب ما أوردته وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (إرنا). وتبين أن «إسرائيل حاولت استغلال أعمال الشغب خلال الأسابيع الأخيرة في بعض مناطق إيران، وقامت بتوجيه أربع مجاميع عملياتية للقيام بأعمال إرهابية، لكن عناصر هذه المجاميع اعتقلوا قبل تنفيذ أي عمل». ولم يفصح التقرير عن مزيد من التفاصيل.

«داعش» يهاجم للمرة الرابعة في غضون أسبوعين

مقتل وإصابة 5 جنود من الجيش العراقي في نينوى

بغداد: فاضل الشمي

سيطر عليها التنظيم بين عامي 2014 و2017. ووفق «وكالة الأنباء العراقية» الرسمية التي نقلت عن مصدر أمنى رفيع قوله إن «عبوة ناسفة انفجرت على عجلة نوع همر تابعة للفرقة 14/ الجيش العراقي في قضاء مخمور بمحافظة نينوى، أسفرت عن استشهاد جنديين اثنين وإصابة 3 آخرين». وتحدثت بعض المصادر العسكرية أن عدد القتلى والجرحى مرشح للزيادة لاستمرار المواجهات بين الجيش و«داعش» بعد وقوع الحادث. الهجوم الجديد جاء بعد

ساعات قليلة من اجتماع أمني موثق استمع خلاله رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة محمد السوداني إلى إيجاز مفصل عن هجوميين شنهما «داعش» في محافظتي ديالى وكركوك قُتل خلالها 17 مدنياً وعسكرياً، وطالب السوداني، خلال الاجتماع، القادة الأمنيين بـ«إعادة إجراء تقييم شامل للخطة الموضوعية وتغيير التكتيكات العسكرية المتبعة في المناطق التي تشهد نشاطات لفلول الإرهاب، واتباع أساليب غير تقليدية للمواجهة، وبالطريقة التي تضعف من قدرات

عناصر داعش الإرهابية، وتحذ من حركتهم». وتبين تفسيرات المراقبين والمهتمين بالشأن العسكري بشأن طبيعة وأسباب الهجمات التي شنتها «داعش» في تنفيذها مؤخراً، حيث يعزى أحد التفسيرات إلى «التغيرات الكبيرة التي قام بها رئيس الوزراء والقائد العام في القيادة الأمنية، حيث يريد داعش اختبار جدية القيادات الجديدة وطبيعة ردود فعلها الاستجابية». وتحدثت عن من جانبه، تحدث رئيس لجنة الأمن والدفاع النيابية خالد الجبدي، أمس الخميس، عن التكتيكات الجديدة التي يشنها «داعش» على القوات

المعلوماتية الاستخباراتية عوامل تقف وراء هجمات التنظيم الأخيرة. وكان السوداني قد قال، الثلاثاء الماضي، تعليقا على الحرقوات الأمنية الأخيرة: «إن هناك أساليب جديدة تحصل من قبل بعض الأجهزة الأمنية»، وتحدثت عن المشكلات المرتبطة بالمعلوماتية. وتحدثت عن من جانبه، تحدث رئيس لجنة الأمن والدفاع النيابية خالد الجبدي، أمس الخميس، عن التكتيكات الجديدة التي يشنها «داعش» على القوات

«إدامة زخم العمليات الاستباقية وتكثيف الجهد الاستخباري الذي يعدّ النقطة الأهم في وضع حد لهذه الحرقوات الأمنية». كان تنظيم «داعش» قد شنّ، الأسبوع الماضي، هجوماً على نقطة عسكرية شمال بغداد، أدى إلى مقتل ضابط كبير في الجيش وجنديين آخرين، ثم عاد، مطلع الأسبوع الحالي، واستهدف رتلًا للشرطة الاتحادية في كركوك قتل فيها 9 عناصر من الشرطة، وشنّ قبل 3 أيام، هجوماً في قرية البوبالي بمحافظة ديالى وقتل 8 مدنيين.

طمأنت بشأن «توافر مخزون أمن» من السلع الأساسية

الحكومة المصرية للتوسع في «الحماية الاجتماعية» وسط استمرار «أزمة الغلاء»



مديولي خلال اجتماع مجلس الوزراء المصري لمناقشة جهود توفير السلع الأساسية (الحكومة المصرية)

وسط دعوات للرقابة على أوجه الإنفاق

«مستشفى سرطان الأطفال»

بمصر يجذب مزيداً من الداعمين

القاهرة: عصام فضل

اتسع نطاق مبادرات التضامن وحملات التبرع لصالح مستشفى سرطان الأطفال 57357 في مصر عقب انبعاث عن احتمال إغلاقه بسبب شح الموارد المالية، وتضاعفت حملات التضامن التي جذبت مزيداً من الداعمين، وقاد عدد من نجوم الفن والرياضة والتجار وفئات متنوعة بالمجتمع حملات تحفيزية تحت الجيمع على التبرع لإنقاذ المستشفى.

ويتابع كثير من المصريين بتربح أزمة (مستشفى 57357) لعلاج سرطان الأطفال عقب إعلان إدارة المستشفى عن «نقص الموارد» نتيجة تراجع التبرعات، إذ تعتمد المستشفى منذ افتتاحها عام 2007 بشكل كامل على التبرعات.

وغطت حملات التضامن الواسعة على الدعوات «للرقابة على أوجه الإنفاق» والتي ألح المستشفى في وقت سابق أنها «سبب تراجع التبرعات»، وانتشر (هاشتاغ) انقذوا مستشفى 57357 بشكل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي، واجتذبت مزيداً من الداعمين، بينهم نجوم الفن والرياضة، وشارك الفنان عمرو يوسف في حملة التضامن، وكتب على صفحته بموقع فيسبوك «كلنا مع بعض هنقدر، لو كل واحد تصدق بالنلي يقدر عليه للمستشفى»، كما شارك الفنان أحمد العوضي قائلا عبر صفحته «صرح عظيم تري مستشفى سرطان

بمصر يجذب مزيداً من الداعمين، بينهم نجوم الفن والرياضة، وشارك الفنان عمرو يوسف في حملة التضامن، وكتب على صفحته بموقع فيسبوك «كلنا مع بعض هنقدر، لو كل واحد تصدق بالنلي يقدر عليه للمستشفى»، كما شارك الفنان أحمد العوضي قائلا عبر صفحته «صرح عظيم تري مستشفى سرطان

بمصر يجذب مزيداً من الداعمين، بينهم نجوم الفن والرياضة، وشارك الفنان عمرو يوسف في حملة التضامن، وكتب على صفحته بموقع فيسبوك «كلنا مع بعض هنقدر، لو كل واحد تصدق بالنلي يقدر عليه للمستشفى»، كما شارك الفنان أحمد العوضي قائلا عبر صفحته «صرح عظيم تري مستشفى سرطان

بمصر يجذب مزيداً من الداعمين، بينهم نجوم الفن والرياضة، وشارك الفنان عمرو يوسف في حملة التضامن، وكتب على صفحته بموقع فيسبوك «كلنا مع بعض هنقدر، لو كل واحد تصدق بالنلي يقدر عليه للمستشفى»، كما شارك الفنان أحمد العوضي قائلا عبر صفحته «صرح عظيم تري مستشفى سرطان

بمصر يجذب مزيداً من الداعمين، بينهم نجوم الفن والرياضة، وشارك الفنان عمرو يوسف في حملة التضامن، وكتب على صفحته بموقع فيسبوك «كلنا مع بعض هنقدر، لو كل واحد تصدق بالنلي يقدر عليه للمستشفى»، كما شارك الفنان أحمد العوضي قائلا عبر صفحته «صرح عظيم تري مستشفى سرطان

بمصر يجذب مزيداً من الداعمين، بينهم نجوم الفن والرياضة، وشارك الفنان عمرو يوسف في حملة التضامن، وكتب على صفحته بموقع فيسبوك «كلنا مع بعض هنقدر، لو كل واحد تصدق بالنلي يقدر عليه للمستشفى»، كما شارك الفنان أحمد العوضي قائلا عبر صفحته «صرح عظيم تري مستشفى سرطان

بمصر يجذب مزيداً من الداعمين، بينهم نجوم الفن والرياضة، وشارك الفنان عمرو يوسف في حملة التضامن، وكتب على صفحته بموقع فيسبوك «كلنا مع بعض هنقدر، لو كل واحد تصدق بالنلي يقدر عليه للمستشفى»، كما شارك الفنان أحمد العوضي قائلا عبر صفحته «صرح عظيم تري مستشفى سرطان

الأمن اللبناني يلاحق مشتبهاً بهم في مقتل الجندي الأيرلندي

بيروت، نذير رضا

أوضحت المصادر أن المعطيات الأولية «تفيد بأن الحادث ليس وليد ساعة، وأن الدورية كانت مراقبة مسبقاً وجرت مطاردتها من قبل سيارة كان يستقلها مسلحون، وقد تعرضت لمضايقات واعتراض في نقطتين قبل وصولها إلى موقع الحادث».

وحتى تحديد المشتبه بهم من خلال مقابلات مع شهود مدنيين، وفق المصدر الذي تحدث عن «معلومات تواجه التحقيق» من دون أن يحدد، متسائلاً: «غريب أنه عند وقوع هكذا حادث تخفت فجأة كاميرات المراقبة من منطقة الاعتداء».

وكانت «يونيفيل» طلبت من السلطات اللبنانية الإسراع في إتمام التحقيقات ومحاسبة المسؤولين. ولم تحدد قوة «يونيفيل» تفاصيل ما جرى في الحادثة، فيما أورد الجيش الأيرلندي أن سيارتين مدرعتين على متنها ثمانية أفراد، تعرضتا «لنيران من أسلحة خفيفة» أثناء توجههما إلى بيروت.

وتحصل بين الحين والآخر إشكالات، آخرها منذ ثلاثة أسابيع، بين دوريات تابعة لأسابيع «يونيفيل» و«مناصري حزب الله»، القوة السياسية البارزة التي تمتلك ترسانة عسكرية ضخمة، في منطقة عمليات القوة الدولية قرب الحدود في جنوب لبنان، والتي تعد معقلاً رئيسياً للحزب. لكنها نادراً ما تتفاقم وسرعان ما تحتويها السلطات اللبنانية.

وكان مصدر قضائي مشارك في التحقيق أفاد بأن «سبع طلقات من رشاش حربي» طالت الآلية واخترقت إحداها مقعد السائق من الخلف وأصابته في رأسه، ما أدى إلى وفاته على الفور. وانقلبت العربة إثر ذلك، ما تسبب بإصابة العناصر الأخرى.

أوقفت مخابرات الجيش اللبناني مجموعة من الأشخاص للحصول على إفاداتهم وتحديد المشتبه بهم والضالعين في حادث الاعتداء على القوات الدولية في جنوب لبنان (يونيفيل)، والذي أدى إلى مقتل جندي أيرلندي، ضمن مسار أممي للتحقيق في الحادث ومحاسبة المسؤولين عنه.

وقتل الجندي شون روني (23 عاماً)، وجرح ثلاثة آخرون ليل 14 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، جراء إطلاق نار استهدف عربة مدرعة أثناء مرورها في منطقة العاقبية، خارج منطقة عمليات القوة الدولية، في جنوب لبنان.

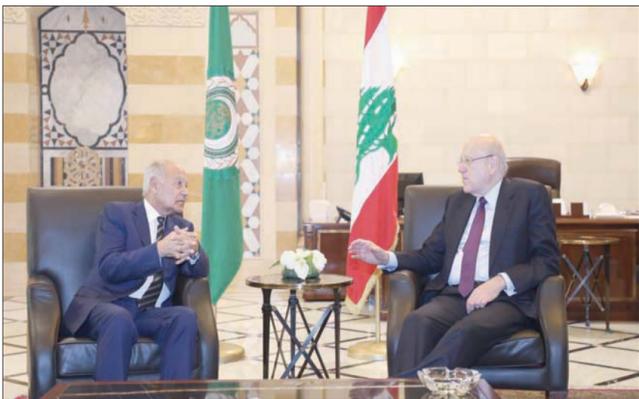
وقالت مصادر أمنية لـ«الشرق الأوسط» إن هناك توقيفات لأشخاص للحصول على إفاداتهم وتحديد المشتبه بهم في الاعتداء على «يونيفيل»، لكنها لم تثبت بعد ضلوعهم بشكل مباشر في الاعتداء، «المنظر إلى أن التحقيق لا يزال في بداياته»، لافتة إلى أن السلطات اللبنانية «جمعت كاميرات المراقبة وتقوم بعملية تفريغها وتحليلها»، إلى جانب تدابير أمنية من بينها استجواب الموقوفين وتحديد الضالعين بالاعتداء.

ويأتي ذلك موازاة تأكيد مصدر قضائي لوكالة «الصحافة الفرنسية» أن الأجهزة الأمنية اللبنانية حددت هوية المشتبه بهم في حادثة إطلاق النار على دورية «يونيفيل» من قبل مسلحين.

ونقلت عن المصدر قوله إنه «حتى الآن لم يتم توقيف أي منهم، ومطاردتهم ما زالت مستمرة»، مشيراً إلى أن «أكثر من شخصين اشتركوا في إطلاق النار على الدورية لدى وصولها إلى العاقبية».

ميفاتي: لبنان على مفترق طرق بين النهوض والتدهور

الجامعة العربية تعلن استعدادها لتسهيل الحوار بين اللبنانيين



ميفاتي مستقبلاً أمس الأمين العام لجامعة العربية الذي شارك في «منتدى الاقتصاد العربي» (دالتي ونهرا)

وحذر ميفاتي من أن «لبنان على مفترق طرق، خلاصته إما النهوض المنتظر أو التدهور القاتم». وأوضح «في حال تحقق السيناريو السياسي -الاقتصادي الإيجابي، تبدأ الدهور القاتم»، مطالباً المسؤولين السياسيين «بالترفع عن مصالحهم الضيقة»، في إشارة إلى ترابط الأمتين السياسية والاقتصادية. وجاء ذلك خلال أعمال الدورة الـ28 لـ«منتدى الاقتصاد العربي» التي عُقدت في بيروت، وشارك فيها أمين عام الجامعة العربية أحمد أبو الغيط، وأكد، أن «تحقيق الانطلاق الاقتصادي في لبنان مرهون بكسر الانسداد السياسي»، معلناً أن «الجامعة العربية على أتم الاستعداد للقيام بما يُطلب منها» في ملف تفعيل الحوار.

ونظمت دورة منتدى الاقتصاد العربي «مجموعة الاقتصاد والأعمال» بالاشتراك مع الهيئات الاقتصادية اللبنانية واتحاد الغرف العربية والمؤسسة العامة لتضجيع الاستثمارات في لبنان (إيدال) بالتعاون مع جامعة الدول العربية، تحت عنوان «لبنان: الطريق إلى النفط».

ورأى ميفاتي، أن المنتدى يشكل فرصة للتواصل حول المسائل الاقتصادية الأساسية في منطقتنا العربية في ظل تلاقي شخصيات ومرجعيات وخبراء مرموقين من لبنان والعالم، وقال «في لبنان، ورغم الضغوط الماكرواقتصادية المستمرة والاختلالات المالية المتواصلة في ظل تشنج سياسي متعاطف، عاد الاقتصاد

للسجل هذا العام نمواً يقارب 2 في المائة بالقيمة الفعلية، بعد الانكماش الصافي المحووظ الذي شهده منذ بداية الأزمة»، لافتاً إلى أن «نمو الاقتصاد بنسبة 44 في المائة في الأشهر الأحد عشر الأولى من هذا العام مرهون إلى تحسين النشاط الاقتصادي المحلي في ظل ارتفاع الطلب الداخلي».

وحذر ميفاتي من أن «لبنان على مفترق طرق، خلاصته إما النهوض المنتظر أو التدهور القاتم». وأوضح «في حال تحقق السيناريو السياسي -الاقتصادي الإيجابي، تبدأ الدهور القاتم»، مطالباً المسؤولين السياسيين «بالترفع عن مصالحهم الضيقة»، في إشارة إلى ترابط الأمتين السياسية والاقتصادية. وجاء ذلك خلال أعمال الدورة الـ28 لـ«منتدى الاقتصاد العربي» التي عُقدت في بيروت، وشارك فيها أمين عام الجامعة العربية أحمد أبو الغيط، وأكد، أن «تحقيق الانطلاق الاقتصادي في لبنان مرهون بكسر الانسداد السياسي»، معلناً أن «الجامعة العربية على أتم الاستعداد للقيام بما يُطلب منها» في ملف تفعيل الحوار.

ونظمت دورة منتدى الاقتصاد العربي «مجموعة الاقتصاد والأعمال» بالاشتراك مع الهيئات الاقتصادية اللبنانية واتحاد الغرف العربية والمؤسسة العامة لتضجيع الاستثمارات في لبنان (إيدال) بالتعاون مع جامعة الدول العربية، تحت عنوان «لبنان: الطريق إلى النفط».

ورأى ميفاتي، أن المنتدى يشكل فرصة للتواصل حول المسائل الاقتصادية الأساسية في منطقتنا العربية في ظل تلاقي شخصيات ومرجعيات وخبراء مرموقين من لبنان والعالم، وقال «في لبنان، ورغم الضغوط الماكرواقتصادية المستمرة والاختلالات المالية المتواصلة في ظل تشنج سياسي متعاطف، عاد الاقتصاد

للسجل هذا العام نمواً يقارب 2 في المائة بالقيمة الفعلية، بعد الانكماش الصافي المحووظ الذي شهده منذ بداية الأزمة»، لافتاً إلى أن «نمو الاقتصاد بنسبة 44 في المائة في الأشهر الأحد عشر الأولى من هذا العام مرهون إلى تحسين النشاط الاقتصادي المحلي في ظل ارتفاع الطلب الداخلي».

الشغور الرئاسي من قبل، في ظل أوضاع اقتصادية مختلفة تماماً. وتعامل السياسيون اللبنانيون معه بما هو مهوود عنهم من إبداع في فنون السياسة وبناء التوافق. على أن الأزمة الحالية ليست كسابقتها، والسباق الذي نعيشه اليوم غير مسبوق في ضغوطاته وتحدياته ولا ينبغي التعامل مع الوضع الحالي بوصفه مساراً طبيعياً، أو حالة اعتيادية يمكن تمديدها إلى ما لا نهاية، بل ينبغي الإسراع بإنهاء الشغور عبر انتخاب رئيس جديد للجمهورية يكون مُعْتَبَراً من اللبنانيين، بكافة أطرافهم وانتفاءاتهم السياسية والحزبية وعنواً على وحدة البلاد وعلامة على استعادة الثقة».

وناشد «مختلف القيادات السياسية اللبنانية الالتفات إلى خطورة اللحظة التي يمر بها البلد وسط ظرف دولي مضطرب يفرض على المجتمع الدولي قائمة أولويات مزدحمة»، وقال، إن «هذا الظرف ذاته يفرض على الأصدقاء تجاؤلاً عن الانقسامات واحتواءها، ويحث على الجميع وضع المصلحة اللبنانية فوق كل اعتبار».

وأكد، «أن قنوات الحوار تبين أن تبقى مفتوحة وبمباشرة بين جميع القوى والتيارات السياسية»، معلناً أن «الجامعة العربية على أتم الاستعداد للقيام بما يُطلب منها في هذا الصدد»، وقال، إن «الانسداد الحواري واستسهال المترس خلف المواقف لتتبرير الوقت، لا يُمثل استراتيجياً ناجحة لمعالجة الانسداد القائم».

وقال، «إن الحفاظ على السلم الأهلي والأمن في لبنان واجب على كل لبناني في هذه الظروف الدقيقة، وفي ظل دور الجيش، كمؤسسة وطنية جامعة، محورياً في صيانة أمن هذا البلد، وفي ظل اتفاق الطائف، عقداً وطنياً لا غنى عنه لاستقرار وسياسياً حامياً للسلم الأهلي في لبنان بكل مكوناته وطوائفه».

العام، بما يمكن من استعادة الثقة في النظام المصرفي، والحفاظ على حقوق المودعين، وبخاصة من أصحاب الودائع الصغيرة، ووقف الانهيار في قيمة العملة المحلية، وشدد على ضرورة «استكمال بنود الاتفاق الأولي الذي تم التوصل إليه مع صندوق النقد الدولي عبر إقرار القوانين اللازمة؛ تمهيداً للتوصل إلى اتفاق نهائي يسهم في تحقيق التعافي الاقتصادي وفتح الطريق أمام تدفق أكبر للمساعدات الدولية».

وقال أبو الغيط، إن المدخل سيكون بـ«استعادة ثقة المستثمرين والدايمن من الإشقاء والأصدقاء في الإقليم وخارجه»، وقبل ذلك كله ثقة الشعب اللبناني ذاته في الحكومة والقيادات السياسية وفي عزمها على السير في طريق الإصلاح إلى غايته». وشدد على أن لبنان «لا يتحمل شغوراً رئاسياً بطول أمده، لا يتحمل وضعه الاقتصادي والاجتماعي هذا الفراغ الذي يزعزع الثقة بدلاً من تعزيزها، ويؤثر سلباً على فرص التعافي الاقتصادي». وتابع القصد عاش لبنان

الدول العربية في كلمته، إن «الوضع اللبناني، لا يزال أسيراً لداثرة حزبية من المعاناة والألم، ولا يزال أسيراً للتدهور الاقتصادي والجمود السياسي، والجانبان يرتبطان برباط وثيق، كما صار واضحاً لنا جميعاً، فتحقيق الانطلاق الاقتصادي مرهون بكسر الانسداد السياسي».

وأشار إلى «أن الإصلاحات المطلوبة لإخراج لبنان من الأزمة لم تعد خافية على أحد، والإصلاح لم يعد خياراً، وإنما ضرورة مُلحة لا تقبل التأجيل، خصوصاً في ضوء تفاقم أزمة الغذاء والطاقة، وما يشهده الاقتصاد العالمي من انجراف متسارع نحو الركود التضخمي»، مؤكداً، أن «هذه الأزمات زادت من صعوبة الوضع في لبنان، وهي أيضاً باعثٌ قوي للإسراع بالإصلاح». وقال «الخطوة الأولى إذن على «الطريق إلى النفط»، هي الإصلاح، ولكي تصل هذه الطريق إلى غايتها المنشودة، من الانتعاش الاقتصادي والازدهار، فإن عملاً جاداً لا بد أن يُبذل على صعيد إصلاح النظام المالي والمصرفي وميكلة الدين

الاستثمارات الأجنبية، وتالياً من خلال تعزيز إيرادات الدولة في حال تبيّن أن الموارد الهيدروكربونية قابلة للتسويق. كما أن انتعاش القطاع الهيدروكربوني في لبنان سيخفف من عجز قطاع الطاقة ويعزز الوضعية الخارجية للبنان ويساعد على الولوج إلى نهوض اقتصادي عام».

وقال، إن «عملية المسار السريع للاستكشاف (Fast Track Exploration) وفي حال وجود كميات تجارية سوف يستتبعها تطوير للحقل بالسرعة القصوى؛ وذلك لإمداد السوق المحلية بالغاز الطبيعي، وعلى وجه التحديد معامل الكهرباء، بدءاً بمعمل الزهراني جنوباً حتى دير عمار شمالاً. وسوف يكون هناك دور كبير للقطاع الخاص في عملية تمويل وإنشاء البنية التحتية للغاز الطبيعي، مما يساعد على خفض كلفة الكتلوات وسوف يسهم في تنمية الصناعات المحلية التي سوف تعتمد على الغاز الطبيعي».

وقال الأمين العام لجامعة

«الوطني الحر» يربط بين انتخابات الرئاسة والحكومة الجديدة

بيروت، بولا أسطیح

ويضيف الخبير: «هم تصرفوا ويتصرفون الآن وكان نظام لبنان هو رئاسي محقق، ولرئيس الجمهورية حق إقالة الحكومة، والحق بتعيين الوزراء، والتدخل بعمل رئيس الحكومة، وهذا كله ليس موجوداً في الدستور من الأصل».

من جهتها، تعتبر مصادر «القوات اللبنانية» أن «الفريق المعطل لرئاسة الجمهورية، من خلال طروحات (التيار) الأخيرة وسواها يتعدى الذرائع والحجج لتعطية تعطيله وعدم قدرة مكوناته على الاتفاق على مرشح وتوجه واحد»، لافتة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن ما يسعى إليه هذا الفريق «تأمين الظروف التي تتيج انتخاب رئيس من صوفه، وهو بغضه بدأ بطرح الحوار لانتخاب رئيس، علماً بأن المطلوب الالتزام بالدستور والعملية الانتخابية وصولاً لربط (التيار) الاستحقاقات ببعضها البعض، وكلها بنظرنا ذرائع ساقطة».

وتضيف المصادر: «المطلوب انتخاب رئيس للجمهورية يجري استشارات نيابية ملزمة يتم على أساسها تكليف رئيس حكومة يقوم بدوره باستشارات لتشكيل حكومة. هذا هو المسار الدستوري والديمقراطي الوحيد للإنتقاذ وإخراج لبنان من أزمته».

ويصر «حزب الله» وحلفاؤه («أمل» و«التيار» وسليمان فرنجية وغيرهم) منذ الدعوة لأول جلسة لانتخاب رئيس في سبتمبر الماضي على التصويت بأوراق بيضاء، لعدم قدرتهم على التفاهم على شخصية واحدة يخوضون بها المعركة الرئاسية، في ظل دعم «حزب الله» و«أمل» غير الملحن لرئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية ورفض باسيل السير بها. بالمقابل، تتمسك قوى المعارضة («القوات»، «الحزب التقدمي الاشتراكي»، «الكتائب»، و«نواب مستقلون» بالتصويت للنائب ميشال معوض.

ويرى عضو كتل «الاعتدال الوطني»، النائب أحمد الخير، أن «التيار» يطرحه ربط رئاسة الجمهورية برئاسة الحكومة والوزراء الذين سيتم تعيينهم «لا يسعى فقط إلى تعطيل انتخاب رئيس الجمهورية، بل يأخذ البلد إلى مواجهة شاملة»، معتبراً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن ما يطرحه يشكل «تعدياً واضحاً على الميثاقية وعلى نظام لبنان الديمقراطي البرلماني. الرئيس عون ومعه (التيار الوطني الحر)، إما أنهم لم يقرأوا الدستور، وإما أنهم قرأوه، لكنهم لا يفهمون واقع لبنان وتركيبته، ولا يحترمون مكوناته».

للدستور تخدم مشروعهم السياسي وتسلطهم على الحكم، وهو نهج رأينا أين وصلنا معه، بعد 6 سنوات من العهد السابق، على كل المستويات».

ويشير شهيب في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه «بات واضحاً أن مشروع (التيار) هو مشروع تدميري للبلد. وقد صدق الرئيس السابق ميشال عون حين قال إنهم يأخذوننا إلى جهنم؛ إذا استمروا بنهجهم هذا فنصلن إلى ما هو أبعد من جهنم». ويضيف شهيب: «هم ساهموا بدمار المؤسسات، وياتوا يمسون حتى اليوم بمؤسسة الجيش، من خلال التصدي عبر وزير الدفاع إعطاء المساعدات والسير بالترقيات، ولذلك لا شك يُعد رئاسي».

ويرى شهيب أن «القوة الأساسية المحكمة بالبلد، أي (حزب الله)، تترك مجالاً لحليفها باسيل ليعطل الانتخابات الرئاسية برفضه كل الطروحات والمرشحين»، من دون أن يستبعد أن يكون «باسيل حتى يبزز (حزب الله) بطروحاته المستجدة»، مشدداً على أن «أي حل لا يمكن أن يكون بالورقة البيضاء، ولا بوضع تسميات غير جديدة... الخروج من هذا المازق يكون بالتصويت لمرشحين فعليين، كما نصوت نحن للنائب ميشال معوض».

يرفض «التيار الوطني الحر» مقارنة ملف الانتخابات الرئاسية كاستحقاق دستوري يتوجب إنجازه بمعزل عن أي استحقاقات أخرى؛ إذ بات يربط علناً بين هذه الانتخابات التي كان يجب أن تحصل منذ سبتمبر (أيلول) الماضي ومشروع انتخابي للرئيس لا ينص الدستور عليه، ورئاسة الحكومة المقبلة وشكلها ووزرائها.

وخلال اجتماع الهيئة السياسية في «التيار الوطني الحر»، أول من أمس (الأربعاء)، برئاسة رئيس «التيار» النائب جبران باسيل، اعتبر المجتمعون أن «الكلام حول رئاسة الجمهورية لا يزال محصوراً بطرح الأسماء، ويفعل تماماً المشروع الذي على أساسه يجب أن يتقوّر اختيار اسم الرئيس»، وشددوا على أن «الرئاسة كل لا يتجزأ، فلا يمكن فصل الرئيس عن مشروعه وعن رئيس الحكومة والوزراء الذين سيشاركون معه في الحكم».

ويعتبر النائب في «اللقاء الديمقراطي»، أكرم شهيب، أن ما يطرحه «التيار» بهذا الخصوص «رأي جديد بالعلم الدستوري»، لافتاً إلى أن «قادة (الوطني الحر) يأخذوننا دائماً إلى تفسيرات

أبو فاعور التقى جموع: استعداد للحوار شرطاً لا يقود إلى التعطيل

بيروت، «الشرق الأوسط»

تستطيع أن تعفي نفسها من الأدنى من المسؤولية الأخلاقية لدى النواب والكتل النيابية والسياسية يجب أن يقود باتجاه التفاهم حول رئاسة الجمهورية، فالسؤولية قبل كل شيء وطنية محلية ما بين الكتل النيابية، وبالحوار ما بين اللبنانيين، أياً يكن شكل هذا الحوار».

وإذ أكد «وجوب الحوار بين اللبنانيين مع بعضهم البعض في موضوع انتخابات رئاسة الجمهورية»، أوضح أبو فاعور «أننا نشهد في هذه الأثناء حراكاً خارجياً لجهة الاستحقاق الرئاسي، إلا أنه لا يزال في مراحله الأولى، وإلى أن يصل إلى مرحلة يتخذ أبعادها فيها يجب أن يكون هناك حراك داخلي أيضاً، باعتبار أن الخارج لا يحل محل الداخل، والداخل أي الكتل النيابية لا

الأخرى من حياته، لذلك ومن منطلق المسؤولية، وإذا لم يكن هذا المنطلق، فمن منطلق الخجل، على القوى السياسية والكتل النيابية إنجاز هذا الاستحقاق في وقت ممكن».

وشدد على أنه «لن يكون هناك إنقاذ اقتصادي إن لم تكن هناك بنية حكم موثوقة سيادية إصلاحية وفاقية بين اللبنانيين، وأولى دعائم بنية الحكم هي رئاسة الجمهورية». وتابع: «إن الآلية الدستورية، بما يعني جلسات مجلس النواب، مستمرة إلا أنها باتت مدعاة سخريه لدى المواطن اللبناني عندما يرى ما هو حاصل في مجلس النواب، فالجلسات تعقد الواحدة تلو الأخرى ولا نصل إلى أي نتيجة، من هنا تأتي ضرورة فتح أبواب

التقى رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، أمس، عضو اللقاء الديمقراطي» النائب وائل أبو فاعور مؤقداً من رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط؛ للتحادث في آخر المستجدات السياسية في البلاد، خصوصاً ملف انتخابات رئاسة الجمهورية.

وعقب الاجتماع المطول الذي استمر لمدة ساعة ونصف الساعة، وضع أبو فاعور اللقاء في إطار الحرص الدائم على التشاور مع جموع في جميع الاستحقاقات. وقال: «إننا نرى أن لبنان يتعرّض له المواطن اللبناني من إذلال، وتحديد في الشأن المعيشي كما في جميع النواحي

ترقبوا الحلقة الجديدة

تقرير واشنطن

WASHINGTON REPORT

زيارة زيلينسكي الاستثنائية وسط التصعيد العسكري ووعود الباتريوت

يوم السبت | 8:00pm KSA

نضع النقاط

asharq.com

المبعوث الأممي طرح 5 أولويات لكسر الجمود

موسكو تجدد السجلات حول إيصال المساعدات الإنسانية إلى سوريا

موسكو، رائد جبر



طفلان في مخيم للنازحين بريف الرقة شمال سوريا (أ.ب)

أطلقت موسكو مبادرة جديدة في مجلس الأمن الدولية لإيصال المساعدات الإنسانية لسنة أشهر أخرى، وتزامن الموصل الروسي الذي ينتظر أن يعقد الموصل إلى اتفاقيات حول الملف الإنساني، مع تصعيد من جانب دمشق التي عارضت بدهورها تمديد العمل بالآلية الدولية. في وقت حذر المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسون، مساء الأربعاء، من تفاقم الوضع على الصعيد الإنساني، واقترح خطوات لكسر الجمود واستئناف المفاوضات السياسية. ولم يكن الموقف الذي أعلن عنه مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا مفاجئاً للطرفين؛ إذ سبق أن انتقدت موسكو مسار العمل بالاتفاق الدولي الذي تم تمديده في يونيو (حزيران) الماضي، لمدة ستة أشهر على أن يعود مجلس الأمن للمناقشات حول الموضوع مع حلول نهاية العام.

ودخلت النقاشات التي تجريها موسكو مع تركيا حول التحرك العسكري لأقرة في مناطق الشمال السوري على خط ملف إدخال المساعدات، خصوصاً أن المعبر الوحيد الذي وافقت موسكو على استمرار العمل به هو معبر «باب الهوى» على الحدود مع تركيا. ورأى محللون أن الموقف الروسي المعارض لتمديد الآلية الدولية يصب في اتجاه التناقضات عن تمديد آلية إيصال المساعدات عبر الحدود، على عدم توسيع نشاطها العسكري في المنطقة.

وبرر نيبينزيا الموقف الروسي، خلال جلسة مناقشات في مجلس الأمن، بأن الوضع الإنساني الراهن في سوريا، «لا يوفر سبباً مناسباً للمناقشات عن تمديد آلية إيصال المساعدات عبر الحدود». وزاد أنه «من الصعب التخلص من الشعور بأن الجهود التي تبذل لتبرير عدم وجود بديل لآلية نقل

المساعدات عبر الحدود، هي أكثر مما يبذل من أجل تنظيم التوريدات عبر خط التماس». وأكد أن «القضية بالنسبة إلينا لا تتمثل في أننا نعارض تقديم المساعدات للسوريين البسطاء، مثلما سيجاول بعض الوفود تقديمه (...) نحن ندعو المجتمع الدولي لمساعدة جميع السوريين دون أي تمييز، وإلى أن يقوم بذلك بشكل صريح ومن دون أي تسييس. ونحن نقف بعيداً عن ذلك للأسف».

ورأى الدبلوماسي الروسي أن «الموقف المتحيز للدول الغربية من هذا الملف لم يتغير خلال نصف العام الأخير»، مضيفاً أن الوضع الخاص بنقل المساعدات عبر الحدود لم يصبح شفافاً على الرغم من 3 جولات من المشاورات غير الرسمية. وأكد أن «الحجج لصالح تمديد آلية نقل المساعدات عبر الحدود غير مقنعة؛ لأن عدم وجود البديل لها أمر مفقوع»، مشيراً إلى أن هذا الوضع ناجم عن عدم وجود أي عمل

من قبل الدول الغربية.

وبشأن الشق السياسي، قال نيبينزيا إن روسيا تشيد بجهود المبعوث الخاص للأمم المتحدة «التخليص منصفه جنيف من التسييس واستئناف الدورات المنتظمة للجنة الدستورية، والحفاظ على الاتصال مع السوريين بهذا الصد، بما في ذلك في إطار زيارته الأخيرة لدمشق في ديسمبر (كانون الأول) الحالي».

وكرر الموقف الروسي حول أن «القرارات المدنية عن أطر الجولات المقبلة من المشاورات السورية السورية يجب أن يتخذها السوريون بأنفسهم، ومن دون أي ضغوط خارجية».

وكان المبعوث الأممي إلى سوريا قدم تقريراً في بداية الجلسة، أطلع فيه المجلس على نتائج زيارته إلى دمشق قبل أسبوعين. وقال إنه لمس «أزمة إنسانية واقتصادية خانقة تستمر في التفاقم»، وقال إن هذا الوضع يزداد صعوبة مع

استمرار النزاع، ومخاطر التصعيد العسكري، مشيراً إلى أن الوضع لم يتحسن على هذا الصعيد مع تزايد التقارير عن استمرار الغارات التي تشنها القوات الحكومية على مناطق الشمال الغربي، والغارات التركية في الشمال، والإسرائيلية على دمشق ومناطق الجنوب الغربي.

ودعا المبعوث الدولي إلى «تغيير هذه الديناميكيات المقلقة»، مشيراً إلى خمس أولويات عمل عليها خلال تحركاته الدبلوماسية المتمثل في ضرورة ضمان التراجع عن التصعيد وإعادة الهدوء النسبي، والإجراء الفعلي هو تحديد إطار العمل في مجال الأمن على صعيد إدخال المساعدات الإنسانية إلى جميع السوريين المحتاجين. والأولوية الثالثة تتمثل في استئناف اجتماعات اللجنة الدستورية، ملاحظاً أنه «لا يوجد أي جديد فيما يتعلق بالموقف الروسي حيال اجتماعات جنيف»، لكنه أضاف أنه يواصل «الجهود في هذا الصدد بما في ذلك عبر تذكير دمشق بالحاجة إلى الرد على الخطاب الذي أرسله قبل ستة شهور إلى الأطراف السورية بشأن تحسين أساليب العمل خلال جولات التفاوض».

وقال بيدرسون إن الأولوية الرابعة التي يركز عليها هي تنشيط النقاش حول ملف المعتقلين والمختفين، وقال إنه يتطلع خلال العام المقبل لإنشاء مؤسسة معينة بالمفقودين تحت تخطيط ورعاية الجمعية العامة للأمم المتحدة، وبناء على توصيات الأمين العام للمنظمة الدولية في هذا الشأن.

وقال إن النقطة الخامسة المهمة تتمثل في تعزيز الحوار نحو تحديد وتطبيق تدابير إنهاء العنف في سوريا، وفتح قنوات للتفاوض مع أطراف المعارضة السورية، وأعبء عن «بعض الخطوات الدقيقة والمموسة والمتبادلة» التي من شأنها أن تضع مقدمات لتحرك إيجابي نحو تنفيذ القرار الأممي 2254.

تركيا ترفض اتهامات الصين بشأن التصعيد في شمال سوريا

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أعلنت تركيا رفضها اتهامات صينية بشأن عملياتها العسكرية التي تستهدف وحدات حماية الشعب الكردية التي تعد أكبر مكونات قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في شمال سوريا، في الوقت الذي دعت فيه مع الدول الغربية والأمم المتحدة إلى إرسال المساعدات الإنسانية الدولية إلى سوريا عبر بوابة باب الهوى الحدودية مع سوريا. وقال سينيرلي أوغلو إنه من المهم الاستمرار في تقديم المساعدات للسوريين في ظل إطالة أمد الأزمة الإنسانية وزيادة الاحتياجات، مشيراً إلى أن آلية المساعدة عبر الحدود تعتبر بمثابة خط إنساني مشوق به ملايين الأشخاص الذين يعيشون في شمال غرب سوريا. وأكد أن الهدف الوحيد من مواصلة العمل بالآلية هو إنقاذ حياة ملايين المحتاجين في الشمال السوري.

واعتمد مجلس الأمن في 12 يوليو (تموز) الماضي، قراراً بتمديد آلية المساعدات الإنسانية إلى سوريا عبر طريق معبر باب الهوى على الحدود التركية لمدة 6 أشهر، بعد معارضة روسيا بتمديد لمدة عام ورغبتها في أن يتم نقل المساعدات عبر آلية تبادل عن طريق النظام السوري. على صعيد آخر، سيرت القوات الروسية والتركية دورية مشتركة، الخميس، في ريف الحسكة الشمالي، وسط تحليق مروحيتين روسيتين في اجزاء المنطقة. وجاءت الدورية المؤلفة من 8 عربات عسكرية من الجانبين العديد من القرى انطلاقاً من الريف الشرقي لمدينة قاشلي شمال الحسكة. مروراً بمحطة أبار النفط في مريان والقحطانية بريف القامشلي، ثم عادت أراجها إلى النقطة التي انطلقت منها.

في الوقت ذاته، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، بإصابة 4 من عمال ورشة مياه بروج خبطة جراء استهداف القوات التركية بالقذائف المدفعية ورشة صيانة، بقرية زور مغار غرب عن العرب بريف حلب الشرقي، الخميس. واعلنت وزارة الدفاع التركية مقتل 3 من عناصر الوحدات الكردية حاولوا استهداف القوات التركية في منطقتي «درع الفرات» و«صن الزيتون».

الوحدات عن حدودها مسافة 30 كيلومتراً في عمق الأراضي السورية. كما تطالب أميركا بوقف دعمها للوحدات بدعوى أنها حليف وثيق في الحرب على تنظيم «داعش» الإرهابي في سوريا.

في الوقت ذاته، دعت تركيا والدول الغربية والأمم المتحدة، خلال جلسة مجلس الأمن، إلى تجديد الآلية التي يتم من خلالها إرسال المساعدات الإنسانية الدولية إلى سوريا عبر بوابة باب الهوى الحدودية مع سوريا. وقال سينيرلي أوغلو إنه من المهم الاستمرار في تقديم المساعدات للسوريين في ظل إطالة أمد الأزمة الإنسانية وزيادة الاحتياجات، مشيراً إلى أن آلية المساعدة عبر الحدود تعتبر بمثابة خط إنساني مشوق به ملايين الأشخاص الذين يعيشون في شمال غرب سوريا. وأكد أن الهدف الوحيد من مواصلة العمل بالآلية هو إنقاذ حياة ملايين المحتاجين في الشمال السوري.

واعتمد مجلس الأمن في 12 يوليو (تموز) الماضي، قراراً بتمديد آلية المساعدات الإنسانية إلى سوريا عبر طريق معبر باب الهوى على الحدود التركية لمدة 6 أشهر، بعد معارضة روسيا بتمديد لمدة عام ورغبتها في أن يتم نقل المساعدات عبر آلية تبادل عن طريق النظام السوري. على صعيد آخر، سيرت القوات الروسية والتركية دورية مشتركة، الخميس، في ريف الحسكة الشمالي، وسط تحليق مروحيتين روسيتين في اجزاء المنطقة. وجاءت الدورية المؤلفة من 8 عربات عسكرية من الجانبين العديد من القرى انطلاقاً من الريف الشرقي لمدينة قاشلي شمال الحسكة. مروراً بمحطة أبار النفط في مريان والقحطانية بريف القامشلي، ثم عادت أراجها إلى النقطة التي انطلقت منها.

في الوقت ذاته، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، بإصابة 4 من عمال ورشة مياه بروج خبطة جراء استهداف القوات التركية بالقذائف المدفعية ورشة صيانة، بقرية زور مغار غرب عن العرب بريف حلب الشرقي، الخميس. واعلنت وزارة الدفاع التركية مقتل 3 من عناصر الوحدات الكردية حاولوا استهداف القوات التركية في منطقتي «درع الفرات» و«صن الزيتون».

تعديل قانون الشرطة الذي يجعل البرزغ (وفي هذه الحالة إيمان بن غير)، صاحب صلاحيات واسعة تتجاوز القائد العام للشرطة. ويلقى هذا القانون معارضة جارية من المستشارين القضائيين للحكومة والكنيست والشرطة والنيابة العامة ومؤسسات ومراكز حقوقية. وقد ينتقل هذا القانون أيضاً للمحكمة العليا، وليس واضحاً ما إذا كانت المحكمة ستصدر أمراً احترازياً لتجميمه أم لا.

هذه كلها عراقيل من شأنها أن تؤخر عمل الحكومة وتوسع حلقة الصدام معها في الشارع الإسرائيلي، إضافة إلى الصدام المتوقع مع الجيش عند إقرار القانون الذي يسحب صلاحيات الإدارة المدنية لتسؤون الفلسطينيين في الضفة الغربية، من الجيش إلى دائرة في وزارة العدل (وفي هذه الحالة إيمان بن غير)، صاحب صلاحيات واسعة تتجاوز القائد العام للشرطة. ويلقى هذا القانون معارضة جارية من المستشارين القضائيين للحكومة والكنيست والشرطة والنيابة العامة ومؤسسات ومراكز حقوقية. وقد ينتقل هذا القانون أيضاً للمحكمة العليا، وليس واضحاً ما إذا كانت المحكمة ستصدر أمراً احترازياً لتجميمه أم لا.

وهذه كلها عراقيل من شأنها أن تؤخر عمل الحكومة وتوسع حلقة الصدام معها في الشارع الإسرائيلي، إضافة إلى الصدام المتوقع مع الجيش عند إقرار القانون الذي يسحب صلاحيات الإدارة المدنية لتسؤون الفلسطينيين في الضفة الغربية، من الجيش إلى دائرة في وزارة العدل (وفي هذه الحالة إيمان بن غير)، صاحب صلاحيات واسعة تتجاوز القائد العام للشرطة. ويلقى هذا القانون معارضة جارية من المستشارين القضائيين للحكومة والكنيست والشرطة والنيابة العامة ومؤسسات ومراكز حقوقية. وقد ينتقل هذا القانون أيضاً للمحكمة العليا، وليس واضحاً ما إذا كانت المحكمة ستصدر أمراً احترازياً لتجميمه أم لا.

وهذه كلها عراقيل من شأنها أن تؤخر عمل الحكومة وتوسع حلقة الصدام معها في الشارع الإسرائيلي، إضافة إلى الصدام المتوقع مع الجيش عند إقرار القانون الذي يسحب صلاحيات الإدارة المدنية لتسؤون الفلسطينيين في الضفة الغربية، من الجيش إلى دائرة في وزارة العدل (وفي هذه الحالة إيمان بن غير)، صاحب صلاحيات واسعة تتجاوز القائد العام للشرطة. ويلقى هذا القانون معارضة جارية من المستشارين القضائيين للحكومة والكنيست والشرطة والنيابة العامة ومؤسسات ومراكز حقوقية. وقد ينتقل هذا القانون أيضاً للمحكمة العليا، وليس واضحاً ما إذا كانت المحكمة ستصدر أمراً احترازياً لتجميمه أم لا.

من الكنيست. وبناءً عليه، يدرس نتنياهو إمكانية تعيين درعي «رئيس حكومة بديلاً» ليلتف على القانون. ولكن، في هذه الحالة، يتوقع أن تتوجه كتل المعارضة إلى المحكمة العليا لاستصدار أمر احترازي يجمد القرار إلى حين البت به في المحكمة، ما سيمنع درعي من دخول الحكومة فوراً.

ويرى المراقبون أن هذه ستكون أول نقطة صدام جديّة بين الحكومة الجديدة والمحكمة العليا، علماً بأنه على أجندة الحكومة سن قانون سريع هو عملياً تعديل قانون المحكمة العليا ليعطي صلاحية الصدام بحق قوانين وقرارات حكومية، وخلال إعادة القانون من جديد للكنيست وإقراره بأغلبية أعضاء الكنيست. وهذا القانون الذي يريده نتنياهو هو أيضاً نقطة خلاف.

والحالة ذاتها ستكون مع تعديل قانون الشرطة الذي يجعل البرزغ (وفي هذه الحالة إيمان بن غير)، صاحب صلاحيات واسعة تتجاوز القائد العام للشرطة. ويلقى هذا القانون معارضة جارية من المستشارين القضائيين للحكومة والكنيست والشرطة والنيابة العامة ومؤسسات ومراكز حقوقية. وقد ينتقل هذا القانون أيضاً للمحكمة العليا، وليس واضحاً ما إذا كانت المحكمة ستصدر أمراً احترازياً لتجميمه أم لا.

وهذه كلها عراقيل من شأنها أن تؤخر عمل الحكومة وتوسع حلقة الصدام معها في الشارع الإسرائيلي، إضافة إلى الصدام المتوقع مع الجيش عند إقرار القانون الذي يسحب صلاحيات الإدارة المدنية لتسؤون الفلسطينيين في الضفة الغربية، من الجيش إلى دائرة في وزارة العدل (وفي هذه الحالة إيمان بن غير)، صاحب صلاحيات واسعة تتجاوز القائد العام للشرطة. ويلقى هذا القانون معارضة جارية من المستشارين القضائيين للحكومة والكنيست والشرطة والنيابة العامة ومؤسسات ومراكز حقوقية. وقد ينتقل هذا القانون أيضاً للمحكمة العليا، وليس واضحاً ما إذا كانت المحكمة ستصدر أمراً احترازياً لتجميمه أم لا.

وهذه كلها عراقيل من شأنها أن تؤخر عمل الحكومة وتوسع حلقة الصدام معها في الشارع الإسرائيلي، إضافة إلى الصدام المتوقع مع الجيش عند إقرار القانون الذي يسحب صلاحيات الإدارة المدنية لتسؤون الفلسطينيين في الضفة الغربية، من الجيش إلى دائرة في وزارة العدل (وفي هذه الحالة إيمان بن غير)، صاحب صلاحيات واسعة تتجاوز القائد العام للشرطة. ويلقى هذا القانون معارضة جارية من المستشارين القضائيين للحكومة والكنيست والشرطة والنيابة العامة ومؤسسات ومراكز حقوقية. وقد ينتقل هذا القانون أيضاً للمحكمة العليا، وليس واضحاً ما إذا كانت المحكمة ستصدر أمراً احترازياً لتجميمه أم لا.

تشكيلة حكومته ستضعه بمواجهة القضاء والشارع

تعهد نتنياهو لحلفائه بمستوطنات جديدة يهدد الأوضاع في الضفة

على التخلص من محاكمته بتهم الفساد. لكن الحكومة التي قيمها هي حكومة ظلامية تسير وفقاً لقوانين الشريعة، ويعطى فيها المدنيين الذي يتهرب من الخدمة العسكرية تماماً ما يعطى لمن يخدم في الجيش ويضحي بحياته لأجل الدولة». واعتبر لبيرمان إن نتنياهو «نجح في دفن الحلم الصهيوني».

وقالت وزيرة المواصلات المنتهية ولايتها، رئيسة حزب العمل، ميراف ميخائيلي، إن الحكومة الجديدة ستتمرق المجتمع الإسرائيلي من الداخل، بالإضافة إلى الضقة الغربية مع الفلسطينيين، والتحديات مع إيران وأزغها، «الامر الذي سيفتح جبهات عدائية جديدة لإسرائيل مع الأصدقاء في الغرب من أوروبا وحتى الولايات المتحدة».

وكان الرئيس هيرتسوغ قد منح نتنياهو تكليفاً بتشكيل الحكومة بعد أسبوع من الانتخابات التي جرت في مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، وعلى الرغم من أن الائتلاف المقبل أغلبية مطلقة من 64 نائباً من مجموع 120، فإن نتنياهو لم يتمكن من تشكيل حكومة بشكل سريع كما كان يخطط. فحلفاؤه شككوا في تعهداته لهم بإحداث تغييرات جوهرية في الحكم لصالحهم، وواضحوا له أنهم لا يتقنون بوعوده ولن يوافقوا على منح أصواتهم للحكومة، قبل أن يلبي احتياجاتهم وتحسينها بقوانين ملزمة.

غير أن مسار التشريع البرلماني لهذه القوانين واجه عقبات وتأخيراً في اللجان البرلمانية، أولاً بسبب المبالغة في هذه المطالب، وثانياً بسبب معارضة المستشارين القضائيين

منح نتنياهو تكليفاً بتشكيل الحكومة بعد أسبوع من الانتخابات التي جرت في مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، وعلى الرغم من أن الائتلاف المقبل أغلبية مطلقة من 64 نائباً من مجموع 120، فإن نتنياهو لم يتمكن من تشكيل حكومة بشكل سريع كما كان يخطط. فحلفاؤه شككوا في تعهداته لهم بإحداث تغييرات جوهرية في الحكم لصالحهم، وواضحوا له أنهم لا يتقنون بوعوده ولن يوافقوا على منح أصواتهم للحكومة، قبل أن يلبي احتياجاتهم وتحسينها بقوانين ملزمة.

غير أن مسار التشريع البرلماني لهذه القوانين واجه عقبات وتأخيراً في اللجان البرلمانية، أولاً بسبب المبالغة في هذه المطالب، وثانياً بسبب معارضة المستشارين القضائيين

منح نتنياهو تكليفاً بتشكيل الحكومة بعد أسبوع من الانتخابات التي جرت في مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، وعلى الرغم من أن الائتلاف المقبل أغلبية مطلقة من 64 نائباً من مجموع 120، فإن نتنياهو لم يتمكن من تشكيل حكومة بشكل سريع كما كان يخطط. فحلفاؤه شككوا في تعهداته لهم بإحداث تغييرات جوهرية في الحكم لصالحهم، وواضحوا له أنهم لا يتقنون بوعوده ولن يوافقوا على منح أصواتهم للحكومة، قبل أن يلبي احتياجاتهم وتحسينها بقوانين ملزمة.

غير أن مسار التشريع البرلماني لهذه القوانين واجه عقبات وتأخيراً في اللجان البرلمانية، أولاً بسبب المبالغة في هذه المطالب، وثانياً بسبب معارضة المستشارين القضائيين

منح نتنياهو تكليفاً بتشكيل الحكومة بعد أسبوع من الانتخابات التي جرت في مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، وعلى الرغم من أن الائتلاف المقبل أغلبية مطلقة من 64 نائباً من مجموع 120، فإن نتنياهو لم يتمكن من تشكيل حكومة بشكل سريع كما كان يخطط. فحلفاؤه شككوا في تعهداته لهم بإحداث تغييرات جوهرية في الحكم لصالحهم، وواضحوا له أنهم لا يتقنون بوعوده ولن يوافقوا على منح أصواتهم للحكومة، قبل أن يلبي احتياجاتهم وتحسينها بقوانين ملزمة.

منح نتنياهو تكليفاً بتشكيل الحكومة بعد أسبوع من الانتخابات التي جرت في مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، وعلى الرغم من أن الائتلاف المقبل أغلبية مطلقة من 64 نائباً من مجموع 120، فإن نتنياهو لم يتمكن من تشكيل حكومة بشكل سريع كما كان يخطط. فحلفاؤه شككوا في تعهداته لهم بإحداث تغييرات جوهرية في الحكم لصالحهم، وواضحوا له أنهم لا يتقنون بوعوده ولن يوافقوا على منح أصواتهم للحكومة، قبل أن يلبي احتياجاتهم وتحسينها بقوانين ملزمة.

منح نتنياهو تكليفاً بتشكيل الحكومة بعد أسبوع من الانتخابات التي جرت في مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، وعلى الرغم من أن الائتلاف المقبل أغلبية مطلقة من 64 نائباً من مجموع 120، فإن نتنياهو لم يتمكن من تشكيل حكومة بشكل سريع كما كان يخطط. فحلفاؤه شككوا في تعهداته لهم بإحداث تغييرات جوهرية في الحكم لصالحهم، وواضحوا له أنهم لا يتقنون بوعوده ولن يوافقوا على منح أصواتهم للحكومة، قبل أن يلبي احتياجاتهم وتحسينها بقوانين ملزمة.

منح نتنياهو تكليفاً بتشكيل الحكومة بعد أسبوع من الانتخابات التي جرت في مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، وعلى الرغم من أن الائتلاف المقبل أغلبية مطلقة من 64 نائباً من مجموع 120، فإن نتنياهو لم يتمكن من تشكيل حكومة بشكل سريع كما كان يخطط. فحلفاؤه شككوا في تعهداته لهم بإحداث تغييرات جوهرية في الحكم لصالحهم، وواضحوا له أنهم لا يتقنون بوعوده ولن يوافقوا على منح أصواتهم للحكومة، قبل أن يلبي احتياجاتهم وتحسينها بقوانين ملزمة.

منح نتنياهو تكليفاً بتشكيل الحكومة بعد أسبوع من الانتخابات التي جرت في مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، وعلى الرغم من أن الائتلاف المقبل أغلبية مطلقة من 64 نائباً من مجموع 120، فإن نتنياهو لم يتمكن من تشكيل حكومة بشكل سريع كما كان يخطط. فحلفاؤه شككوا في تعهداته لهم بإحداث تغييرات جوهرية في الحكم لصالحهم، وواضحوا له أنهم لا يتقنون بوعوده ولن يوافقوا على منح أصواتهم للحكومة، قبل أن يلبي احتياجاتهم وتحسينها بقوانين ملزمة.

منح نتنياهو تكليفاً بتشكيل الحكومة بعد أسبوع من الانتخابات التي جرت في مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، وعلى الرغم من أن الائتلاف المقبل أغلبية مطلقة من 64 نائباً من مجموع 120، فإن نتنياهو لم يتمكن من تشكيل حكومة بشكل سريع كما كان يخطط. فحلفاؤه شككوا في تعهداته لهم بإحداث تغييرات جوهرية في الحكم لصالحهم، وواضحوا له أنهم لا يتقنون بوعوده ولن يوافقوا على منح أصواتهم للحكومة، قبل أن يلبي احتياجاتهم وتحسينها بقوانين ملزمة.

منح نتنياهو تكليفاً بتشكيل الحكومة بعد أسبوع من الانتخابات التي جرت في مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، وعلى الرغم من أن الائتلاف المقبل أغلبية مطلقة من 64 نائباً من مجموع 120، فإن نتنياهو لم يتمكن من تشكيل حكومة بشكل سريع كما كان يخطط. فحلفاؤه شككوا في تعهداته لهم بإحداث تغييرات جوهرية في الحكم لصالحهم، وواضحوا له أنهم لا يتقنون بوعوده ولن يوافقوا على منح أصواتهم للحكومة، قبل أن يلبي احتياجاتهم وتحسينها بقوانين ملزمة.

منح نتنياهو تكليفاً بتشكيل الحكومة بعد أسبوع من الانتخابات التي جرت في مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، وعلى الرغم من أن الائتلاف المقبل أغلبية مطلقة من 64 نائباً من مجموع 120، فإن نتنياهو لم يتمكن من تشكيل حكومة بشكل سريع كما كان يخطط. فحلفاؤه شككوا في تعهداته لهم بإحداث تغييرات جوهرية في الحكم لصالحهم، وواضحوا له أنهم لا يتقنون بوعوده ولن يوافقوا على منح أصواتهم للحكومة، قبل أن يلبي احتياجاتهم وتحسينها بقوانين ملزمة.

منح نتنياهو تكليفاً بتشكيل الحكومة بعد أسبوع من الانتخابات التي جرت في مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، وعلى الرغم من أن الائتلاف المقبل أغلبية مطلقة من 64 نائباً من مجموع 120، فإن نتنياهو لم يتمكن من تشكيل حكومة بشكل سريع كما كان يخطط. فحلفاؤه شككوا في تعهداته لهم بإحداث تغييرات جوهرية في الحكم لصالحهم، وواضحوا له أنهم لا يتقنون بوعوده ولن يوافقوا على منح أصواتهم للحكومة، قبل أن يلبي احتياجاتهم وتحسينها بقوانين ملزمة.

منح نتنياهو تكليفاً بتشكيل الحكومة بعد أسبوع من الانتخابات التي جرت في مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، وعلى الرغم من أن الائتلاف المقبل أغلبية مطلقة من 64 نائباً من مجموع 120، فإن نتنياهو لم يتمكن من تشكيل حكومة بشكل سريع كما كان يخطط. فحلفاؤه شككوا في تعهداته لهم بإحداث تغييرات جوهرية في الحكم لصالحهم، وواضحوا له أنهم لا يتقنون بوعوده ولن يوافقوا على منح أصواتهم للحكومة، قبل أن يلبي احتياجاتهم وتحسينها بقوانين ملزمة.

منح نتنياهو تكليفاً بتشكيل الحكومة بعد أسبوع من الانتخابات التي جرت في مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، وعلى الرغم من أن الائتلاف المقبل أغلبية مطلقة من 64 نائباً من مجموع 120، فإن نتنياهو لم يتمكن من تشكيل حكومة بشكل سريع كما كان يخطط. فحلفاؤه شككوا في تعهداته لهم بإحداث تغييرات جوهرية في الحكم لصالحهم، وواضحوا له أنهم لا يتقنون بوعوده ولن يوافقوا على منح أصواتهم للحكومة، قبل أن يلبي احتياجاتهم وتحسينها بقوانين ملزمة.

منح نتنياهو تكليفاً بتشكيل الحكومة بعد أسبوع من الانتخابات التي جرت في مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، وعلى الرغم من أن الائتلاف المقبل أغلبية مطلقة من 64 نائباً من مجموع 120، فإن نتنياهو لم يتمكن من تشكيل حكومة بشكل سريع كما كان يخطط. فحلفاؤه شككوا في تعهداته لهم بإحداث تغييرات جوهرية في الحكم لصالحهم، وواضحوا له أنهم لا يتقنون بوعوده ولن يوافقوا على منح أصواتهم للحكومة، قبل أن يلبي احتياجاتهم وتحسينها بقوانين ملزمة.

منح نتنياهو تكليفاً بتشكيل الحكومة بعد أسبوع من الانتخابات التي جرت في مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، وعلى الرغم من أن الائتلاف المقبل أغلبية مطلقة من 64 نائباً من مجموع 120، فإن نتنياهو لم يتمكن من تشكيل حكومة بشكل سريع كما كان يخطط. فحلفاؤه شككوا في تعهداته لهم بإحداث تغييرات جوهرية في الحكم لصالحهم، وواضحوا له أنهم لا يتقنون بوعوده ولن يوافقوا على منح أصواتهم للحكومة، قبل أن يلبي احتياجاتهم وتحسينها بقوانين ملزمة.

منح نتنياهو تكليفاً بتشكيل الحكومة بعد أسبوع من الانتخابات التي جرت في مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، وعلى الرغم من أن الائتلاف المقبل أغلبية مطلقة من 64 نائباً من مجموع 120، فإن نتنياهو لم يتمكن من تشكيل حكومة بشكل سريع كما كان يخطط. فحلفاؤه شككوا في تعهداته لهم بإحداث تغييرات جوهرية في الحكم لصالحهم، وواضحوا له أنهم لا يتقنون بوعوده ولن يوافقوا على منح أصواتهم للحكومة، قبل أن يلبي احتياجاتهم وتحسينها بقوانين ملزمة.

منح نتنياهو تكليفاً بتشكيل الحكومة بعد أسبوع من الانتخابات التي جرت في مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، وعلى الرغم من أن الائتلاف المقبل أغلبية مطلقة من 64 نائباً من مجموع 120، فإن نتنياهو لم يتمكن من تشكيل حكومة بشكل سريع كما كان يخطط. فحلفاؤه شككوا في تعهداته لهم بإحداث تغييرات جوهرية في الحكم لصالحهم، وواضحوا له أنهم لا يتقنون بوعوده ولن يوافقوا على منح أصواتهم للحكومة، قبل أن يلبي احتياجاتهم وتحسينها بقوانين ملزمة.

منح نتنياهو تكليفاً بتشكيل الحكومة بعد أسبوع من الانتخابات التي جرت في مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، وعلى الرغم من أن الائتلاف المقبل أغلبية مطلقة من 64 نائباً من مجموع 120، فإن نتنياهو لم يتمكن من تشكيل حكومة بشكل سريع كما كان يخطط. فحلفاؤه شككوا في تعهداته لهم بإحداث تغييرات جوهرية في الحكم لصالحهم، وواضحوا له أنهم لا يتقنون بوعوده ولن يوافقوا على منح أصواتهم للحكومة، قبل أن يلبي احتياجاتهم وتحسينها بقوانين ملزمة.

منح نتنياهو تكليفاً بتشكيل الحكومة بعد أسبوع من الانتخابات التي جرت في مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، وعلى الرغم من أن الائتلاف المقبل أغلبية مطلقة من 64 نائباً من مجموع 120، فإن نتنياهو لم يتمكن من تشكيل حكومة بشكل سريع كما كان يخطط. فحلفاؤه شككوا في تعهداته لهم بإحداث تغييرات جوهرية في الحكم لصالحهم، وواضحوا له أنهم لا يتقنون بوعوده ولن يوافقوا على منح أصواتهم للحكومة، قبل أن يلبي احتياجاتهم وتحسينها بقوانين ملزمة.

التطورات الدراماتيكية في السنوات الماضية، على نحو لم تعرفه عبر تاريخها تحلت في مواجهتها بحالة من حالات الإنكار التي جعلتها تحمّل الجميع مسؤولية ما جرى منها ولها، من دون أن تشير ولو من طرف خفيّ بإصبع الاتهام إلى مناهج التفكير أو التدبير التي حكمت سلوكها، سواء في مرحلة ما قبل يناير (كانون الثاني) 2011 أو ما جرى خلال يناير وما تلاها من وصولها للحكم على نحو ما يعرفه الناس جميعاً.

تستلزم الصبر، شاهرةً في وجه من يريد مراجعة أو تقييماً الاتهام بأنه «داعية فتنة»، يستهدف بليلة الصف «الإخواني» وهدم «الجماعة الربانية».

لم يُعرف عن «الإخوان» أي انخراط جاد في مراجعة، على مستوى الأفكار والأدبيات والسلوك والأجتهادات السياسية والفكرية، وهو ما أسهم في تكلسها تنظيمياً وفكرياً على نحو كان من أهم الأسباب التي ساقته إلى محنها الحقيقية والمفتعلة. وقد ضربت الجماعة جملة من

يكاذ تنظيم «الإخوان المسلمين» يكمل مائة عام من الوجود الصاخب، ورغم فشله في كل الساحات والمساحات وخصومته الممتدة مع المجتمعات والحكومات بما كان يحتم عليه أن يحرص على المراجعة الجادة لأهداف مشروعه ووسائله وسلوكه في السعي لأهدافه، خصوصاً مع ما تكبده من خسائر وما سبّبه من دمار وخراب، أصاب مصائر الكثير من الدول التي أبليت بوجوده بين ظهرانيها. رغم ذلك كله، تمسكت الجماعة برفع شعار «المحنة» التي

مسار من الأخطاء والانشقاقات يشكك بقدرة التنظيم على التعافي من «محنته» الأخيرة

مراجعات لم يكتبها «الإخوان»... كيف وصلت الجماعة إلى بداية النهاية؟

الخاص»، وتحديداً خلية العشرة الذين قادهم مصطفى مشهور وأحمد حسين معتقداً أن القدر سيمهله لتحقيق خطته والإفصاح عن مراحلها، لكنه قُتل في فبراير (شباط) 1949 قبل أن يصل إلى تحقيق تلك الأهداف.

لذا بعد وفاته أمسك رجال «النظام الخاص» بقيادة التنظيم، وظلت هذه القيادة بشخصها ونهجها هي الأمانة على أفكار حسن البنا ومشروعه، ولم يكن ظهور البعض ممن حُسيبوا على التنظيم العام الدعوي سوى شكل من أشكال العلاقات العامة والإخفاء خلف قيادات تبدو مدنية.

في هذا السياق، قدم النظام الخاص حسن الهضبي، القاضي القريب من الملك (كان متزوجاً من ابنة ناظر الخاصة الملكية وقبل إنه اختير القصر)، ورغم أن الهضبي حاول أن يحل هذا النظام أو يعيد تأهيله ليكون خاضعاً له فإنه فشل بطبيعة الحال.

تلا الهضبي عمر التلمساني الذي كان واجهه مدينة بشخصيته وعلاقاته بالقوى السياسية المصرية، ليحل محل النظام الخاص تحت عباءته إلى المجتمع المصري من جديد. وقد شهد عهده بروز هذا التزاوج بين من تبقى من رجال «النظام الخاص» ومجموعة القطبيين، وهم تلك



مقر «الإخوان» محترقاً في القاهرة صيف 2013 (غيتي)

إستنبول»، مع قناة «مكملين» في نوفمبر (تشرين الثاني) 2022، قال علي حمد إن «التنظيم هو الضمانة التي تحول دون الذوبان والاندماج مع الغير»، في سياق تبريره للتمسك بالتنظيم، رغم حالة الانقسام التي تحولت فيها الجماعة من حالة التنظيم الواحد والقيادة الواحدة إلى شظايا تدعي كل منها أنها الأقرن على تجسيد أفكارها وقيادتها مشروعها الملتبس وتنظيمها الغامض المشت.

الفارق الزمني بين المقلتين الأولى والثانية يتجاوز عقدين من الزمان، لكن طريقة التفكير واحدة، بما يعكس حقيقة أن «التنظيم الإخواني» يعد عند الجماعة هدفاً بذاته، لا وسيلة لتحقيق مشروع ما.

كيف سيطر النظام الخاص على روح الإخوان؟

مضى قطار التنظيم يشق طريقه في الحياة السياسية والاجتماعية في مصر والكثير من أقطار العالم، ليصل مع خروجه من حكم مصر إلى مرحلة التشطي، وينقسم إلى أربعة كيانات تنظيمية... فمأذاً جرى للتنظيم الذي اكتسب قوته وتأثيره محلياً وإقليمياً وربما دولياً عبر تنظيم وقيادة واحدة؟ وكيف خسرت التنظيم وحدته؟ وما مستقبله في ظل كل ما جرى، خصوصاً مع حالة الانقسام والاختلاف السياسي التي يعيشها؟

أخطر التسامات الإخوان... متى وأين وكيف؟

لا يكاد القارئ الذي يطالع ما ينشر عن خلافات جبهات «الإخوان» المتصارعة، أن يدرك كيف وصل قطار الجماعة التي عُرفت يوماً بتنظيمها الحديدي إلى محطة الانقسام والتفتت، ما استدعي تقديم استقصاء دقيق يوضح للقارئ الوقائع المتتالية التي تكشف حقيقة ما جرى.

في كل الصراعات بين التنظيم والدولة في مصر، كانت هناك خطوط حمراء في المواجهة بين الطرفين، وكانت هذه الخطوط تُمكن التنظيم من إعادة بناء صفوفه واستعادة لحمته، فماذا حدث هذه المرة؟

على خلفية مطاردات واسعة ونوعية لأجهزة الأمن المصرية في أعقاب فض اعتصامي «أربعة» و«النهضة» في أغسطس (آب) 2013، وبعد أيام قليلة من خروج «الإخوان» من حكم مصر، اختفت تقريباً معظم قيادات التنظيم خشيّة القبض عليهم وحرصوا على عدم التواصل بعضهم مع بعض.

إستنبول»، مع قناة «مكملين» في نوفمبر (تشرين الثاني) 2022، قال علي حمد إن «التنظيم هو الضمانة التي تحول دون الذوبان والاندماج مع الغير»، في سياق تبريره للتمسك بالتنظيم، رغم حالة الانقسام التي تحولت فيها الجماعة من حالة التنظيم الواحد والقيادة الواحدة إلى شظايا تدعي كل منها أنها الأقرن على تجسيد أفكارها وقيادتها مشروعها الملتبس وتنظيمها الغامض المشت.

الفارق الزمني بين المقلتين الأولى والثانية يتجاوز عقدين من الزمان، لكن طريقة التفكير واحدة، بما يعكس حقيقة أن «التنظيم الإخواني» يعد عند الجماعة هدفاً بذاته، لا وسيلة لتحقيق مشروع ما.

كيف سيطر النظام الخاص على روح الإخوان؟

مضى قطار التنظيم يشق طريقه في الحياة السياسية والاجتماعية في مصر والكثير من أقطار العالم، ليصل مع خروجه من حكم مصر إلى مرحلة التشطي، وينقسم إلى أربعة كيانات تنظيمية... فمأذاً جرى للتنظيم الذي اكتسب قوته وتأثيره محلياً وإقليمياً وربما دولياً عبر تنظيم وقيادة واحدة؟ وكيف خسرت التنظيم وحدته؟ وما مستقبله في ظل كل ما جرى، خصوصاً مع حالة الانقسام والاختلاف السياسي التي يعيشها؟

أخطر التسامات الإخوان... متى وأين وكيف؟

لا يكاد القارئ الذي يطالع ما ينشر عن خلافات جبهات «الإخوان» المتصارعة، أن يدرك كيف وصل قطار الجماعة التي عُرفت يوماً بتنظيمها الحديدي إلى محطة الانقسام والتفتت، ما استدعي تقديم استقصاء دقيق يوضح للقارئ الوقائع المتتالية التي تكشف حقيقة ما جرى.

في كل الصراعات بين التنظيم والدولة في مصر، كانت هناك خطوط حمراء في المواجهة بين الطرفين، وكانت هذه الخطوط تُمكن التنظيم من إعادة بناء صفوفه واستعادة لحمته، فماذا حدث هذه المرة؟

على خلفية مطاردات واسعة ونوعية لأجهزة الأمن المصرية في أعقاب فض اعتصامي «أربعة» و«النهضة» في أغسطس (آب) 2013، وبعد أيام قليلة من خروج «الإخوان» من حكم مصر، اختفت تقريباً معظم قيادات التنظيم خشيّة القبض عليهم وحرصوا على عدم التواصل بعضهم مع بعض.

مضى قطار التنظيم يشق طريقه في الحياة السياسية والاجتماعية في مصر والكثير من أقطار العالم، ليصل مع خروجه من حكم مصر إلى مرحلة التشطي، وينقسم إلى أربعة كيانات تنظيمية... فمأذاً جرى للتنظيم الذي اكتسب قوته وتأثيره محلياً وإقليمياً وربما دولياً عبر تنظيم وقيادة واحدة؟ وكيف خسرت التنظيم وحدته؟ وما مستقبله في ظل كل ما جرى، خصوصاً مع حالة الانقسام والاختلاف السياسي التي يعيشها؟



محمد مرسي وإلى يمينه محمود حسين الذي يقود إحدى الجبهات المنقسمة (غيتي)

في بناء وقيادة التنظيم العالمي للإخوان». يرى الباحث حسام تمام أن هذه المقالة التي صدر بها أحد الصحافيين «الإخوان» حواراً أجراه مع مصطفى مشهور، عقب توليه منصب المرشد العام لـ«الإخوان» سنة 1996، تكشف بجلاء طبيعة النظرة «الإخوانية» لتاريخ الجماعة، بوصفه تاريخاً لجماعة المؤمنين التي تعهدتها الرعاية الإلهية، قاله تعالى هو من رسم طريقها واختار لها كل

مخططاتهم ومكائدهم، ثم جاء عمر التلمساني بعده فاعاد تجميعها وتلقس لها خطواتها بعد المحنة الناصرية، وحل بعده حامد أبو النصر مرشداً رابعاً فكان عنوان النصر الذي أحرزه الإخوان في النقابات ونواحي هبئات التدريس والمجالس المحلية والبرلمان إلى أن توفاه الله، وتولى بعده مصطفى مشهور الذي يضع الإخوان عليه الأمل في أن يعيد شهرة الجماعة عالمياً، وهو صاحب الجهد الأكبر

بالاختيار الرباني فحكمت في أفكارها وتصرفاتها وقراراتها الشخصية، وربما صفاتها وأسماؤها العناية الإلهية لدعوة الإخوان، والتي تضع كل شيء في موضعه ونصابه لذا لم تكن مصادفة أن يكون حسن البنا هو المرشد الأول الذي بدأ الدعوة ووضع البناء، وحسن الهضبي هو المرشد الثاني الذي قاد سفينة الدعوة في محنتها وتصدى لمن كادوا لها من رجال الثورة فكان الهضبة التي تحطمت عليها

نحن هنا أمام مدرستين في التفكير والتدبير يستحيل الجمع بينهما... فقد بدا أن محاولة الجمع بين السلمية والعنف،

بين السري والعلني، بين الدعوة والسياسة، بين الشارع والحكم، محاولة للإسماك بكل شيء. وهو السلوك الذي تمسكت به الجماعة عبر تاريخها، بحديثها عن نفسها كهيئة إسلامية جامعة بتعبير البنا، وبدا أمراً مستحيلًا،

تأكدت استحالتة بالتجربة والبهران، بما يؤكد الحاجة إلى مراجعة مفصلة لتلك المواضيع التي تاكدها فيها فشل «الإخوان» عبر تاريخهم الممتد خلال قرن من الزمان، وما يقف وراء ذلك من قيم وأفكار ومفاهيم.

تبدو المراجعة أمراً يفرضه العقل، أو بتعبير «الإخوان» الأثير حين يعتقدون في حتمية شيء فيقولون إنه «فريضة شرعية وضرورة بشرية»، وهو ما ينطبق على المراجعة التي تناقش فيها ما جرى لهذا التنظيم: أفكاره، وقيمه، ومشاريه، وأهدافه، ووسائله، وفعله بنفسه وبالأخرين. عبر مراجعة هادئة لم يكتبها «الإخوان»، انقصر فيها شعور «الإخوان»، من دون عقولهم المحجوب خلف أساطير التنظيم، الإبتكار.

«جماعة المؤمنين وروهم الرعاية الإلهية»

«صنع الله دعوة الإخوان المسلمين على عينه، فرسم لها طريقها وحدها أهدافها واختار لها الخير في كل خطواتها ومراحلها حتى في حالة الهزيمة والانكسار، بل إن أشخاصها وقياداتها جاءت أشبه

كيف يستقيم جمع كلمة استعلاء على إيمان في جملة واحدة؟ ولكن الفكرة مرت وكسبت في السجون زخماً وانصاراً جديداً، حتى تحولت فكرة «الإخوان»، لتترسخ في وعيهم مقولات «المؤامرة على الإسلام بين كيد أعدائه وجهل إبنائه» أو «جاهليتهم»، كما سماها قطب.

وبين مؤامرة محاولة اغتيال جمال عبد الناصر في 1954 وتنظيم 1965 الذي تزعمه سيد قطب، جرت تحت الجسر ميا، وانتعشت نظريات سيد قطب ووجدت انصاراً ودخلت الجماعة نفقاً طويلاً، كان آخره تجربة «الإخوان» القصيرة في حكم مصر والتي سيطرت على مقدراتها مجموعة قطبية أدمنت العمل السري ولم تتحرر من مشكلاته حتى عندما وصلت إلى الحكم، ولم تتصرف إلا بالطريقة التي درجت عليها واعتادتها طوال عقود.

كيف يستقيم جمع كلمة استعلاء على إيمان في جملة واحدة؟ ولكن الفكرة مرت وكسبت في السجون زخماً وانصاراً جديداً، حتى تحولت فكرة «الإخوان»، لتترسخ في وعيهم مقولات «المؤامرة على الإسلام بين كيد أعدائه وجهل إبنائه» أو «جاهليتهم»، كما سماها قطب.



لم تدرس الجماعة بجدي أسباب فشل تجربة حكم الرئيس السابق محمد مرسي القصيرة (غيتي)



مصطفى مشهور ومأمون الهضيبي يتصدران مشيبي جنازة حامد أبو النصر التي شهدت «بيعة المقابر» عام 1995 (غيتي)

الجماعة هي التعثر والتكثيف. وفي أديانها تستدعي «غزوة أحد» كأن مسار الدعوة الإسلامية كان كله «غزوة أحد»! إذا كانت التجربة الميدانية، وأكثر من شكل وفي أكثر من زمان، لم تأت بغير التعثر، وهو ما حدث في الجزائر وسوريا وتونس والمغرب واليمن والعراق وحسن الناصر ونور السادات وحسن مبارك وحتى الآن، ولا يمكن هذا إلى التفكير في أصل الفكرة نفسها: معطيات كهذه تؤدي دائماً إلى نتائج كهذه؟

بينما تلقت شهادة أخرى إلى أن هناك «كهاثة» تسيطر على عمل «الإخوان» التنظيمي، بدت مظاهرها على حد تعبيره. في رغبة البعض أن يبدو كأنه شخص غير عادي يعلم ما لا يعلمه الآخرون، لديه حرص على الجاه والسلطة، بغلقه دائماً بالتأكيد على الزهد في الدنيا والناصب، والتأكيد على أن كل كلمة أو سلوك إنما هي لوجه الله، مؤكداً أنه في الوقت الذي يعلم فيه الجميع أنه لا وجود لتنظيم على أرض الواقع، وإن ظل البعض لسنوات عجاف يتكلم باسمه ويتشدد باللائحة ويترجم التواصل مع الإمام الغائب، وتكلم في وسائل الإعلام باسم تنظيم لا وجود له، وما ذاك إلا كذب أو تليس من دون اقتراح بتواضع ذلك على مصالح الدولة المصرية، أو ما يتعرض له المنتقمون السابقون أو من هم في السجون أو المطلوبين، إلا يعد ذلك في أحسن الظنون تقدماً لرغبات نفسية لدى بعض الرموز على مصالح كبرى ذات اعتبار؟ ولو تكلمنا بالمنطق فإن هذا الإصرار ليس إلا تضحية بالأخريين وبكل شيء مقابل رغبة شخصية غير مشروعة، وذلك سلوك الكهنة الذين باعوا الدين ومصالح العباد في الدنيا والآخرة، من أجل كهنوت شخصي يعتر عن نفسه وضعية. إن سلوك الكهنة هو الذي يعطي المبرر الوحيد لما يتعرض له الأفراد من بلاء، بينما هم حناجر والسنة لمن يعيشون في مامن خارج البلاد من دون عمل أو حياء.

نحن أمام شهادتين لاقتن تعزيان حقيقة التنظيم، ليس عبر نقد من مراقبين من خارجه أو من كتاب محابدين، بل عبر أقلام من داخل الجماعة تفكر بطريقتها وتشعر بمشاعر اعضائها، وهذا ممكن الأهمية، على طريقة «شهد شاهد من أهلها».

بين شمولية الدين وشمولية التنظيم، دفع الجماعة إلى أن تكون إطاراً موازياً للدولة، وبالممارسة لم تعد «جماعة من المسلمين» بل جعلت من نفسها «جماعة المسلمين» التي من المفترض أن تنمو إلى دولة، منذ أن رأى البنا سقوط الخلافة العثمانية، أراد أن يكون دولة مصغرة بكل مقوماتها تكبر مع الزمن، من الفرد إلى الأسرة إلى المجتمع إلى الدولة إلى الخلافة إلى استنادية العالم، وهنا نفهم أن الجماعة هي الخنوط بها هذه المهمة، ومن ثم فأي نفى لفكرة «جماعة من المسلمين» لا يعد صحيحاً، لأن الممارسة تكشف عن أنها ترى نفسها «جماعة المسلمين» تطور رويداً رويداً حتى تصل إلى «استنادية العالم». ولذلك في الأفكار والمفاهيم، فهي «دعوة سلفية، طريقة سنية، حقيقة صوفية، هيئة سياسية، جماعة رياضية، رابطة علمية ثقافية، شراكة اقتصادية، وفكرة اجتماعية»، حسبما وصفها البنا: لقد أراد البنا أن يقدم الجماعة من كل الأبواب الممكنة، بما يسهل تعددها، إلا أن محاولته ومن بعده كانت تحمل مسببات التعثر، فقد

الأمين على مشروعها والممثل لعناصرها. لم يكن لدى جبهة منير أي وجود داخل مصر من القيادات المحسوبة على الصف الأول، فكلهم إما في الخارج وإما في السجون، ولذلك كانت ورقة «الداخل المصري» هي الورقة التي يضغط بها حسين على جبهة منير. جرت محاولات متعددة للصلح بين الطرفين قادها المصري يوسف القرضاوي والموريتاني محمد الحسن ولد السدو، كما جرت محاولات للتفاهم، فإداهما محمود حسين، حضر في إحداهما بنفسه للقاء محمد البحري، القيادي التاريخي المحسوب على إبراهيم منير، لكن النقاش والاجتماع لم يسفرا عن شيء حتى وفاة منير مطلع الشهر الماضي، ما أكد أن الخلاف مستمر ليتكرس الانقسام داخل الجماعة التي ظلت تنظيماً مركزياً صارماً لعقود، فاستحالت ثلاث جماعات أو أكثر، كل منها يدعي أنه

جماعتين في هذه اللحظة. لم تقف الأمور عند هذا الحد، إذ ألقى القبض على محمود عزت، القائم بأعمال المرشد العام في أغسطس 2020، ليبدأ النقاش حول خلافته، ومن هو الأحق بهذه الخلافة؟ احتج محمود حسين بكونه الأمين العام للجماعة، وعضو مكتب الإرشاد الوحيد خارج مصر، بينما أكد منير أنه الأحق، لأنه كان بدير التنظيم بالخارج، فضلاً عن عضويته في مجلس الشورى العالمي. بادر منير باتخاذ إجراءات بحسم الصراع لصالحه، فاقدم على تشكيل لجنة معاونة له في إدارة التنظيم وحل ما يعرف بمكتب الإرشاد، ملغياً منصب الأمين العام، ليرث حسين في المقابل معلناً رفض هذه القرارات بالمطلق، ومعلنًا فصل إبراهيم منير ومجموعته التي شكلها لإدارة التنظيم، وهي لجنة من سبعة أشخاص، متذرعاً بأن أعضاء مجلس الشورى العام داخل مصر، كلهم يدعمون

«إبراء ذمة» يحكي فيه كيف تم إقصاؤه، وأنه لم يتأخر عن تلبية الدعوة من جانب قادة «الإخوان» للنقاش حول مستقبل الجماعة، ودعم موقفه في هذه الفترة بعض القيادات مثل علي بطيخ ومجدي شلش ومحمد منتصر، وغيرهم. ومع دخول أكتوبر (تشرين الأول) 2016، أعلن عن مقتل محمد كمال على يد قوات الأمن، لتبدأ ساعتهما الاتهامات من جانب مجموعته لقادة التنظيم قيادته، إذ ألت إدارته إلى عضوي مكتب الإرشاد محمد كمال، ومحمد عبد الرحمن المرسي معاونة له، ضمن مجموعة سُميت لجنة إدارة الجماعة. وفي سياق سبولة لم يعرفها التنظيم في صفوفه عبر تاريخه بهذه الحدة، دار نقاش بين محمد كمال المنتهي إلى التيار القلبي في الجماعة، ومن تبقى من قيادات التنظيم حول مشروعية حمل السلاح في مواجهة أجهزة الأمن، إذ راجت فتاوى تماهت مع النقاش تعرض على قتل ضباط الجيش والشرطة، وحدثت بالفعل جرائم بحق الكثير من الضباط، وظهرت حركات مسلحة نتج مباشرة تنظيم «الإخوان»، بل يشرف محمد كمال على تمويلها وترتيب خططها في استهداف الشرطة والجيش (وفق تصريحات سابقة لقادة «الإخوان»)، ومعلومات من قادة حاليين من جبهة محمود حسين).

كان رد الشرطة حاسماً على مجموعات العمل المسلح التابعة لـ «الإخوان»، فتم قتل مجموعة الثمانية التابعة للجماعة في منطقة 6 أكتوبر (غرب القاهرة)، وهي المجموعة التي كانت تشرف على إدارة التنظيم تحت يد محمد كمال. كان ذلك في يوليو (تموز) 2015. وساعتها أدرك تنظيم «الإخوان» أن الدولة لن تتهاون في استخدام القوة لمواجهة تنظيماته المسلحة. حدث ساعتها نقاش كبير داخل «الإخوان»، حذر إبراهيم منير من أن الاستمرار في المقاومة المسلحة للسلطة سيدفع النظام المصري إلى استخدام ورقة العنف لتصنيف التنظيم في الغرب بوصفه تنظيمياً إرهابياً، ومن ثم بدأت بعدها مراجعة سياسة «الإخوان» من جانب منير وحسين ومن في نفس موقفهما، ليتم إعلان إقالة محمد كمال من إدارة التنظيم وحل اللجنة التي تدير الجماعة بالكامل.

رفض محمد كمال الأمر ومعه فريق قليل، منه علي بطيخ ومحمد منتصر الذي تم تعيينه محدثاً إعلامياً باسم جبهة محمد كمال. كان ذلك أول شقاق كبير داخل «الإخوان» منذ فقدوا حكم مصر. بات محمد كمال معزولاً ومعه قلة قليلة، بينما أدار إبراهيم منير ومحمود حسين التنظيم من الخارج تحت قيادة القائم بأعمال المرشد محمود عزت، إذ أعلن أن عزت رفض مسار العنف وتمسك بـ «السلامية» في مواجهة السلطة. كان هذا تأكيداً على حدوث الانقسام الأهم بين كمال الذي اعتمد العنف مساراً مباشراً ومفتوحاً في مواجهة الدولة، وعزت الذي تمسك بالكمون والرفض العلني للعنف.

محطة الخلاف الثاني

تكرس الخلاف بين الطرفين. وخرج محمد كمال ببيان بعنوان

بين طرح للسؤال الوجودي الصحيح الذي ينسف الجماعة ويؤكد ضرورة زوالها، وبين شرح وافٍ للكهانة التي تتمسك بها قيادات تتمسك بإدارة تنظيم متداع حرساً على مكاسبها الشخصية، ومن دون اقتراحات لما جناه الدين والوطن... يبدو أننا وللمرة الأولى بعد عقود من وجود التنظيم، أمام حراك داخله قد يؤدي إلى طرح الأسئلة الصحيحة التي لن تخطئها الإجابات، ليس من خارج التنظيم تلك المرة ولكن من داخله، فمثل هذه التنظيمات في العادة تنهار من الداخل وليس من الخارج، خصوصاً أن التجربة أثبتت أن كل هجوم أو نقد من خارجها، يستغفر عوامل الدفاع الذاتي ويؤخر التعافي من مرض التنظيم الذي لا أظن أن يعبر لقرن قادم.



أعضاء «الإخوان» في جامعة الأزهر خلال أعمال عنف عقب نهاية تجربة حكم الجماعة في 2013 (غيتي)

«الوحدة» تتحدث عن اختراق حساب وزيرة خارجيتها بعد بيان «مزور» نسب للمنفوش

تركيا تواصل إرسال طائرات شحن عسكرية إلى مصراتة الليبية

«تويتير»، بعدما وصفته بحادثة الاختراق التي حدثت له، وقالت إنها باشرت التحقيق تجاه المتورطين، واتخاذ الإجراءات بحقهم بالتعاون مع السلطات المختصة.

من جهة ثانية، هذا الديباجة، الشعب الليبي بمناسبة ذكرى «عيد الاستقلال»، متمنياً أن يعود على الشعب الليبي بما يحقق أمنه وتطلعاته في السلام والاستقرار، وقرر أن يكون الاحتفال غدا السبت.

في سياق آخر، تفقد فتحي باشاغا، رئيس حكومة «الاستقرار»، أمس، أعمال الصيانة والتطوير لمقر مجلس النواب بمدينة طبرق (شرق)، كما بحث في مدينة سرت مع وزير دفاعه، أحمد حومة، سبل دعم وزارة الدفاع وتوفير الإمكانات اللازمة لها، وتدريب وتأهيل عناصرها لتعزيز أمن وحماية الحدود، ومكافحة الأنشطة غير القانونية لشبكات تهريب الوود، والهجرة غير الشرعية والجريمة المنظمة.

ويحسب بيان لباشاغا، فقد شدد على ضرورة التنسيق المستمر، وتبادل الخبرات والمعلومات الأمنية المفضلة بين وزارة الدفاع والأجهزة المختصة، وإدارتها لتعزيز التعاون الأمني بين الحكومات، وإحكام السيطرة على الحدود الجنوبية خصوصاً، والمحافظة على التراب الليبي من التعدي والاختراق.



قوات موالية لحكومة «الوحدة» خلال احتفالات برور 6 سنوات على تحرير سرت من «داعش» (أ.ب)

الجهات المعنية لاتخاذ الإجراءات القانونية بالخصوص. وتحدثت وسائل إعلام محلية عن نشوب خلاف بين الديباجة والمنقوش، بسبب تسليم أبو عجيبة، وقالت إن المنقوش «تعرض لضغوط من رئيس الحكومة للخروج بتصريحات صحفية لتأييد موقفه». وجاءت هذه التطورات بعد ساعات فقط من إعلان وزارة الخارجية استعادة حسابها على

علاقتها بحادثة الاختطاف. وقالت حكومة الديباجة في بيان مقتضب إن عددا من المواقع الليبية، لم تحددها، تعرضت لهجوم إلكتروني، مكتفية بالإشارة إلى أن الشركة القابضة للاتصالات أشارت إليه، والتأكيد على حدوث ما وصفته بخرق أمنى للحساب الرسمي للمنقوش على منصة «تويتير»، موضحة أن الفرقة الفنية تعمل على استرداد الحساب، والتواصل مع

جميع الإجراءات لمنع حدوث هذه الأعمال مرة أخرى، ومحاسبة المسؤولين عنها». وكان بيان منسوب للمنقوش، عبر حسابها الرسمي «تويتير»، تناول في ساعة مبكرة من صباح أمس «استنكارها بشدة» بخصوص ما قيل عن تسليم ضباط الاستخبارات أبو عجيبة المريعي للولايات المتحدة، واعتبرت أن هذه العملية «لا تمثل وزارة الخارجية»، التي نفت

القاهرة، خالد محمود

واصلت تركيا إرسال المزيد من طائرات الشحن العسكرية إلى مدينة مصراتة الواقعة غرب ليبيا، حيث رصدت وسائل إعلام محلية هبوط طائرتي شحن عسكرية تركية، واحدة في مطاري الكلية الجوية وقاعدة الوطية، للميوم الثالث على التوالي. وتزامن ذلك مع لقاء وليد اللافي، وزير الدولة للاتصال والشؤون السياسية، مع نظيره التركي فخر الدين الطون، بعد وصوله العاصمة طرابلس للمشاركة في افتتاح أعمال منتدى طرابلس للاتصال الحكومي، المنعقد ضمن فعاليات اختتام احتفالية طرابلس عاصمة الإعلام 2022.

ووجه الرئيس السيسي بإسراع في الإجراءات التنفيذية لمشروع إنتاج «الصدوا» الذي من شأنه أن يساهم في تحقيق التنمية المستدامة لمدينة العلمين الجديدة، إلى جانب العائد الاقتصادي والصناعي الذي يحققه، بالإضافة إلى توفير فرص عمل جديدة. وكانت وكالة «الأناضول» الإخبارية التركية قد نقلت عن مصادر، قبل يومين، أن «تركيا تحت ليبيا ومصر على بدء الحوار والمفاوضات بأسرع وقت لتحديد حدود البلدين وفقاً للقانون الدولي». وبينما لم تعلق مصر رسمياً على الدعوة التركية؛ فإن مصدراً مصرياً مطلقاً تحدث إلى «الشرق الأوسط» حينها، قال: «لن يكون هناك عودة مصرية في هذا الملف، وستنخد القاهرة إجراءات سريعة لفرض استراتيجية الأمر الواقع، ومنها الإعلان عن بدء أعمال تنقيب، وكل ما من شأنه أن يدعم المسار نفسه».

السيسي بحث أنشطة الاستكشاف الحالية والمستقبلية في المنطة

خطط استثمارية مصرية موسعة لترسيخ حدودها الغربية مع ليبيا

القاهرة، محمد نبيل حلمي

في مسعى لترسيخ قرار ترسيم الحدود البحرية الغربية لبلادها مع ليبيا في البحر المتوسط، ناقش الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، «الخطط الاستثمارية الحالية والمستقبلية للبحث والاستكشاف حتى عام 2025 في مناطق شرق البحر المتوسط» و«الخطط الاستثمارية الحالية والمستقبلية للبحث والاستكشاف حتى عام 2025 في مناطق شرق البحر المتوسط وغربيه»، فيما شدد وزير البترول المصري طارق الملا، على أن الأنشطة التي تقوم بها البلاد «تتم وفقاً لمبادئ واعرف القانون الدولي واتفاقيات الأمم المتحدة الحاكمة لأنشطة إدارة الدول لمواردها الطبيعية أعالي البحار».

وكان السيسي قد أصدر قراراً، قبل أسبوع تقريباً، بترسيم الحدود البحرية الغربية للبلاد في البحر المتوسط والذي «تضمن قوائم الإحداثيات الخاصة بالحدود، إضافة إلى إخطار الأمين العام للأمم المتحدة»، غير أن «حكومة الوحدة» الليبية رفضت القرار المصري، ودعت عبر خارجيتها إلى «الحوار» بشأن الترسيم.

وأفاد بيان رئاسي أمس، بأن السيسي التقى رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، ووزير البترول والثروة المعدنية المهندس طارق الملا، و«قال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية السفير بسام راضي، إن «الاجتماع تناول متابعة جهود الدولة للبحث والاستكشاف في مجال الغاز الطبيعي والبترول».

وحسب راضي، فإن الترسيم المصري «وجه بتكثيف جهود البحث، وتوسيع رقعة مناطق الاستكشافات الجديدة سعياً لتحقيق الاستغلال الاقتصادي والتنموي الأمثل لموارد مصر وتعليم الاحتياجات المضافة من الغاز الطبيعي بهدف تلبية احتياجات السوق المحلية وزيادة التصدير لدعم الناتج القومي».

وتمثل فئات الشعب كافة»، وفي أول رد فعل على البيان، رحب فتحي باشاغا، رئيس حكومة «الاستقرار» الموالية، بدعوة مجلس الأمن «لإطلاق حوار وطني شامل، تشارك فيه فئات المجتمع الليبي كافة؛ بهدف تشكيل حكومة قادرة على العمل في الأنحاء جميعها، وتمثل فئات الشعب كافة». وبينما ثمن باشاغا «التزام مجلس الأمن المستمر بدعم وحدة واستقلال ليبيا، وكذلك الالتزام القوي بشأن تنظيم انتخابات رئاسية وبرلمانية تحظى بالنزاهة والاستقلالية»، رأت عضو مجلس النواب، ربيعة أبو راس، أن بيان مجلس الأمن «جاء فضفاضاً دون تحديد هوية الحوار، أو العبارة عن اطراف الصراع»، ورأت أنه «عبارة

جذبت التعقيدات السياسية في ليبيا الحديث حول ضرورة تشكيل حكومة «وحدة» باعتبارها حلاً لوقفت النزاع على السلطة، وسط تساؤلات بشأن إمكانية تحقيق ذلك لجهة إنهاء الانقسام السياسي الحاصل في البلاد. ورأى مجلس الأمن الدولي، في بيانته مساء أول من أمس، أن «استمرار المازق السياسية في ليبيا، وعدم إحراز تقدم يُهدد تحقيق الاستقرار، داعياً إلى حوار ليبي بقصد تشكيل حكومة موحدة، «تكون قادرة على الحكم في أنحاء البلاد جميعها،

هل ينهي تشكيل حكومة «موحدة» الانقسام السياسي في ليبيا؟

يتواصل المجلسان لاتفاق، ينبغي البحث عن اليات ديدية لرفع المعاناة القائمة، بسبب إجراءات سياسية مؤقتة أصبحت غير ملائمة اليوم»، علماً بأنه منذ المباحثات التي أجرتها لجنة مشكلة من الطرفين بالقاهرة الصيف الماضي، بشأن تعديلات الدستور، لم تلتمث ثانية لأسباب تتعلق باعترضات على أحقية العسكريين وميزتروحي الجنسية في الترشيح للانتخابات. وللتقريب بين صالح والمشري، سبق أن أعلن المجلس الرئاسي عن مبادرة، تتضمن عقد لقاء تشاوري بين المجالس الثلاثة، بالتنسيق مع المبعوث الأممي، بقصد استئناف أعمال اللجنة المشتركة المعنية ببحث المسار الدستوري. وتستهدف المبادرة أيضاً «التهئية

انتخابات رئاسية وبرلمانية وطنية، حرة ونزيهة وشفافة وشاملة، في أنحاء البلاد جميعاً في أقرب وقت ممكن. وتعاني ليبيا تنازعا على السلطة بين حكومة «الوحدة» المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، وخصمه فتحي باشاغا منذ قرابة عام، مما تسبب في أسباب الحياة السياسية في ليبيا، وفقاً لمتابعين. وأمام مجلس الأمن، رأى باتيلي أن «الجمود السياسي الذي طال أمده، أسهم في عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والأمني في البلاد»، داعياً إلى الضغط على القيادة السياسية في البلاد للنزول إلى قاعدة دستورية، يجري الاتفاق عليها بين رئيسي مجلسي النواب والأعلى للدولة، عقيلة صالح وخالد المشري». وقال باتيلي متوعداً: «إذا لم

للمجلس الرئاسي، وتعلق بدعوته للقيام بمهامه، وحثه على إكمال ملف المصالحة الوطنية، وفق العدالة الانتقالية، بمساعدة الاتحاد الأفريقي». ويعتقد متابعون للشأن المحلي أن الانقسام السياسي في ليبيا معلق بوضع دستور للبلاد وإجراء الانتخابات، وتفكيك التشكيلات المسلحة، لافتين إلى أن ليبيا «لم تعد في حاجة إلى مسكنات، وفترات انتقالية جديدة».

ودعا مجلس الأمن الفاعلة كافة في ليبيا إلى الحفاظ على الهدوء، والالتقاء تحت رعاية الأمم المتحدة للاتفاق بسرعة على مسار للمضي قدماً، بهدف وضع المسسات الأخيرة على التسوية السياسية، بما في ذلك الأساس الدستوري، من أجل إجراء

عن ضغط لتقديم تنازلات أكبر لبعض الدول، وللاطراف الأخرى ذات النفوذ على الأرض، بشأن ما يتعلق بالموارد النفطية والحدود البحرية والانتفاقيات الختائية». وعبرت أبو راص في حديثها إلى «الشرق الأوسط» عن «عدم استمرار بوجود طرف جاد، محلياً أو دولياً، يعمل على تسوية الأوضاع في ليبيا»، وقالت بهذا الخصوص: «لن تجد بعض الأطراف المتناخلة في البلاد أفضل من هذه الفرصة لضمان استمرار مصالحها، رغم ما لاحظناه من جدية في تحركات المبعوث الأممي عبد الله باتيلي، ورغبته فعلاً في إشراك الليبيين برسم مستقبل بلادهم».

مبزة أن «الرسالة الوحيدة الواضحة التي نقلها بيان مجلس الأمن كانت

تلليل سياسي

القاهرة، جمال جوهر

جددت التعقيدات السياسية في ليبيا الحديث حول ضرورة تشكيل حكومة «وحدة» باعتبارها حلاً لوقفت النزاع على السلطة، وسط تساؤلات بشأن إمكانية تحقيق ذلك لجهة إنهاء الانقسام السياسي الحاصل في البلاد. ورأى مجلس الأمن الدولي، في بيانته مساء أول من أمس، أن «استمرار المازق السياسية في ليبيا، وعدم إحراز تقدم يُهدد تحقيق الاستقرار، داعياً إلى حوار ليبي بقصد تشكيل حكومة موحدة، «تكون قادرة على الحكم في أنحاء البلاد جميعها،

رئيس الجزائر ينفى وجود أي وساطة مع المغرب

الجزائر، «الشرق الأوسط» نفى الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، أمس، وجود أي وساطة مع المغرب، وذلك رداً على تقارير زعمت ذلك. وقال تبون، في تصريحات مقتضبة من مقابلة مع وسائل إعلام محلية إنه «لا بد أن يدرك

الجميع أن الشعب الجزائري هو أولى بالمعلومة، ولو كانت هناك وساطة (مع المغرب)، كنت سأقولها للشعب ولا أخفيها عنه». وكانت تقارير ذكرت أن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، ومكك الأردن مع الله الخاني، يقودان جهود

الجمهورية قيس سعيد الأحذ الماضي، عند الإعلان عن نتائج الأولية للانتخابات البرلمانية، ووفق تصريح محمد السليبي، القيادي في حركة الشعب، فقد أبلغ رئيس الحركة الرئيس سعيد بأن نسبة الإقبال على صناديق الاقتراع «ضعيفة»، وأن العملية السياسية الآن في منطقة زوابع، وهي لا تختلف كثيراً عن سابقاتها فيما يتعلق بالنفئ الاقتصادي والاجتماعي، وظهر هذا من خلال تقويم الشعب الذي عرّف عن المشاركة في الانتخابات». وكشفت تلك التقارير عن وجود انتقادات رئاسية واضحة لاداء الحكومي، وإعرايها عن امليها في أن يتفاعل الرئيس إيجابياً مع دعوات الأحزاب والمظمات واتحاد الشغل (نقابة العمال) لإجراء تعديلات حكومية، وتنظيم انتخابات رئاسية سابقة لانواتها.

السلع الأساسية والصحة، والنقل والتعليم، والطاقة». وفي هذا السياق، اعتبر عدد من المحللين السياسيين أن «حركة الشعب» باتت تدعم بقوة فكرة إجراء تعديل على حكومة نجلاء بون برمتها، خاصة أن بعض قياداتها وصف الحكومة في أكثر من مناسبة بأنها «أصبحت أكبر عدو لمسار 25 يوليو»، وطالبوا برحيلها. مشترطين في المقابل التزام بوضع خطة إنقاذ للوضع الاقتصادي والاجتماعي، بالاعتماد على فريق وزاري جديد. كما اعتبر عدد من المعارضين لمسار 25 يوليو» أن الحكومة الحالية هي التي تقف وراء فشل المفاوضات التي عقدت مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض لتمويل ميزانية الدولة.

لاتهامها بالفشل في تدبير الأزمة الاجتماعية والاقتصادية الخانقة

تونس: تزايد الدعوات لرحيل حكومة بون

لكن الغريب في الأمر هو أن «حراك 25 يوليو»، الذي يعد مساندا لخيارات الرئيس سعيد، كان في مقدمة الداعين لإحداث تغييرات حكومية عميقة، تشمل رئاسة الجهات، حيث دعا عبد الرزاق الخلولي، المتحدث باسم «حراك 25 يوليو»، رئيس الدولة إلى إقالة حكومة بون، وإجراء تصويب حكومي فوري، وتركيز حكومة سياسية تضم عددا كبيرا من الكفاءات التونسية. كما طالب بتغيير جميع الولاة لضخ دماء جديدة في المشهد السياسي، بعد «الفشل الذريع»، الذي منبت به حكومة بون في إدارة شؤون البلاد، وعجزها عن إيجاد حلول للأزمة الاقتصادية والاجتماعية المتنامية، حسب تعبيره.

لكن بعض المراقبين للوضع السياسي في تونس يستبعدون حدوث أي تغييرات على الحكومة الحالية، بحجة

ارتفعت وتيرة وحدة الانتقادات الموجهة إلى الحكومة التونسية، بسبب غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار، واختفاء بعض المواد الغذائية من الأسواق، وهو ما جعل يظهر دعوات ملحّة لإجراء تعديل كبير على تركيبة الحكومة الحالية، مع الإبقاء على نجلاء بون في رئاستها، أو إجراء تغيير حكومي شامل يطال رئسة الحكومة أيضا. وحملت الانتقادات حكومة بون الجزء الأكبر من فشل العملية الانتخابية المتعلقة بالبرلمان الجديد، وصدرت هذه الانتقادات عن أبرز الأفرقاء السياسيين في البلاد، سواء كانوا من المساندين للمسار السياسي الذي أقره الرئيس قيس سعيد صيف سنة 2021، أو المعارضين لنظام الحكم، والداعين لمقاطعة المسار السياسي ورفضه برمته.

لكن الغريب في الأمر هو أن «حراك 25 يوليو»، الذي يعد مساندا لخيارات الرئيس سعيد، كان في مقدمة الداعين لإحداث تغييرات حكومية عميقة، تشمل رئاسة الجهات، حيث دعا عبد الرزاق الخلولي، المتحدث باسم «حراك 25 يوليو»، رئيس الدولة إلى إقالة حكومة بون، وإجراء تصويب حكومي فوري، وتركيز حكومة سياسية تضم عددا كبيرا من الكفاءات التونسية. كما طالب بتغيير جميع الولاة لضخ دماء جديدة في المشهد السياسي، بعد «الفشل الذريع»، الذي منبت به حكومة بون في إدارة شؤون البلاد، وعجزها عن إيجاد حلول للأزمة الاقتصادية والاجتماعية المتنامية، حسب تعبيره.

ارتفاع أعداد مغاربة الخارج إلى 6,5 مليون

مغاربة العالم، كلها متغيرات في تطور دائم وتختلف باختلاف السياقات والفئات المعنية، موضحاً أن هذا العدد يظهر أن جزءاً مهماً من الساكنة النشيطة بالمغرب، لا سيما الشباب، يتخذ قرار الهجرة، وتدين أن حجم التحويلات المالية لمغاربة العالم يتجاوز 7 في المائة من الناتج الداخلي الإجمالي؛ إن يتوقع أن يناهز مع نهاية سنة 2022 مبلغ 100 مليار درهم (10 مليارات دولار).

ورصد تقرير «المجلس» تصورات مغاربة العالم وآراءهم وانتظاراتهم، استناداً إلى استشارة أطلقها المجلس على منصته الرقمية «أشراك» في أكتوبر (تشرين الأول) 2022. ووفق نتائج الاستشارة، فإن أزيد من ثلثي المستطلعة آراؤهم؛ أي 65,22 في المائة، وصفوا علاقتهم بالمغرب

أفاد «المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي بالمغرب» (مؤسسة دستورية استشارية)، في تقرير صدر مساء أول من أمس، بأن عدد المهاجر المسجلين لدى شبكة قنصليات المملكة عبر العالم بلغ 5,1 مليون شخص حتى أبريل (نيسان) 2021. ويمكن أن يضاف إلى هذا العدد؛ الذي يمثل نحو 15 في المائة من سكان المملكة، الأشخاص الذين يعيشون بالخارج لكنهم غير مسجلين لدى القنصليات؛ سواء المغاربة المولودون بالمغرب والمقيمون بالخارج، والمغاربة أو مزدوجو الجنسية المولودون والمقيمون بالخارج، الذين يحمل أحد والديهم أو كلاهما الجنسية المغربية.

وتنقد «اتحاد الشغل» في بيان، الوضع السياسي الاجتماعي، مؤكداً أن «الفتدي الكبير لنسبة المشاركة في الانتخابات التشريعية بقدها المصادقية والشريعة، ويؤكد بوضوح موقفاً شعبياً رافضاً للخيارات المكزسة إلى حد الآن، وزعواً واعياً عن مسار متخطط، لم يجلب للبلاد إلا مزيداً من الماسي والمازق».

اتحاد الشغل» يدعو إلى خريطة طريق لـ«إنقاذ» تونس

حالة من الإجماع بأن «مسار 25 يوليو» قد انصرف عن بوصلته؛ على حد تعبيره. ووجه سهام النقد اللاذع للحكومة التي حملها مسؤولية تردّي الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية بالبلاد. وابتعد «اتحاد الشغل»، في بيان، الوضع السياسي الاجتماعي، مؤكداً أن «الفتدي الكبير لنسبة المشاركة في الانتخابات التشريعية بقدها المصادقية والشريعة، ويؤكد بوضوح موقفاً شعبياً رافضاً للخيارات المكزسة إلى حد الآن، وزعواً واعياً عن مسار متخطط، لم يجلب للبلاد إلا مزيداً من الماسي والمازق».

الحكومة، بعد الامتناع القياسي للناخبين عن التصويت. وفي عام 2015 حصل «الاتحاد العام للشغل»، الذي يعدّ طرفاً مؤثراً على الساحة السياسية في تونس، على جائزة «نوبل للسلام»، إلى جانب 3 منظمات تونسية أخرى، وذلك لمساهمته في التحول الديمقراطي في تونس؛ مهد الربيع العربي من جهته؛ أطلق سامي الطاهري، المتحدث باسم «اتحاد الشغل»، صرخة خوف على هامش اجتمع المكتب التنفيذي الموسع لـ«الاتحاد»، إزاء تردّي الوضع العام في تونس، وسط

يقدها المصادقية والشريعة»، وعدت نسبة المشاركة التي لم تتجاوز 11,22 في المائة، في اقتراع السبت، الأدنى منذ ثورة 2011 التي أطاحت الرئيس الراحل زين العابدين بن علي واستت نظام ديمقراطي. ووفقا للسلطة الانتخابية، فقد صوت فقط نحو 1,025 مليون شخص، من بين ما يزيد قليلاً على 9 ملايين مسجّلين. ووفق «الاتحاد العام للشغل»؛ فإنّ معدل المشاركة هذا «يعكس رفضاً واضحاً» للنظام، الذي يسعى سعيد إلى إرسائه منذ يوليو (تموز) 2021، والذي لم ينجح في تدبير الأزمات

يقدها المصادقية والشريعة»، وعدت نسبة المشاركة التي لم تتجاوز 11,22 في المائة، في اقتراع السبت، الأدنى منذ ثورة 2011 التي أطاحت الرئيس الراحل زين العابدين بن علي واستت نظام ديمقراطي. ووفقا للسلطة الانتخابية، فقد صوت فقط نحو 1,025 مليون شخص، من بين ما يزيد قليلاً على 9 ملايين مسجّلين. ووفق «الاتحاد العام للشغل»؛ فإنّ معدل المشاركة هذا «يعكس رفضاً واضحاً» للنظام، الذي يسعى سعيد إلى إرسائه منذ يوليو (تموز) 2021، والذي لم ينجح في تدبير الأزمات

يقدها المصادقية والشريعة»، وعدت نسبة المشاركة التي لم تتجاوز 11,22 في المائة، في اقتراع السبت، الأدنى منذ ثورة 2011 التي أطاحت الرئيس الراحل زين العابدين بن علي واستت نظام ديمقراطي. ووفقا للسلطة الانتخابية، فقد صوت فقط نحو 1,025 مليون شخص، من بين ما يزيد قليلاً على 9 ملايين مسجّلين. ووفق «الاتحاد العام للشغل»؛ فإنّ معدل المشاركة هذا «يعكس رفضاً واضحاً» للنظام، الذي يسعى سعيد إلى إرسائه منذ يوليو (تموز) 2021، والذي لم ينجح في تدبير الأزمات

يقدها المصادقية والشريعة»، وعدت نسبة المشاركة التي لم تتجاوز 11,22 في المائة، في اقتراع السبت، الأدنى منذ ثورة 2011 التي أطاحت الرئيس الراحل زين العابدين بن علي واستت نظام ديمقراطي. ووفقا للسلطة الانتخابية، فقد صوت فقط نحو 1,025 مليون شخص، من بين ما يزيد قليلاً على 9 ملايين مسجّلين. ووفق «الاتحاد العام للشغل»؛ فإنّ معدل المشاركة هذا «يعكس رفضاً واضحاً» للنظام، الذي يسعى سعيد إلى إرسائه منذ يوليو (تموز) 2021، والذي لم ينجح في تدبير الأزمات

يقدها المصادقية والشريعة»، وعدت نسبة المشاركة التي لم تتجاوز 11,22 في المائة، في اقتراع السبت، الأدنى منذ ثورة 2011 التي أطاحت الرئيس الراحل زين العابدين بن علي واستت نظام ديمقراطي. ووفقا للسلطة الانتخابية، فقد صوت فقط نحو 1,025 مليون شخص، من بين ما يزيد قليلاً على 9 ملايين مسجّلين. ووفق «الاتحاد العام للشغل»؛ فإنّ معدل المشاركة هذا «يعكس رفضاً واضحاً» للنظام، الذي يسعى سعيد إلى إرسائه منذ يوليو (تموز) 2021، والذي لم ينجح في تدبير الأزمات

يقدها المصادقية والشريعة»، وعدت نسبة المشاركة التي لم تتجاوز 11,22 في المائة، في اقتراع السبت، الأدنى منذ ثورة 2011 التي أطاحت الرئيس الراحل زين العابدين بن علي واستت نظام ديمقراطي. ووفقا للسلطة الانتخابية، فقد صوت فقط نحو 1,025 مليون شخص، من بين ما يزيد قليلاً على 9 ملايين مسجّلين. ووفق «الاتحاد العام للشغل»؛ فإنّ معدل المشاركة هذا «يعكس رفضاً واضحاً» للنظام، الذي يسعى سعيد إلى إرسائه منذ يوليو (تموز) 2021، والذي لم ينجح في تدبير الأزمات

أميركا تفرض عقوبات على كيانات بحرية روسية... وموسكو تتوعد باستهداف «باتريوت» في أوكرانيا الكرملين يتهم واشنطن بـ«الانخراط في حرب بالوكالة»

موسكو، راند جبر
واشنطن، إيلي يوسف

برزت ردود فعل روسية غاضبة على خلفية زيارة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إلى الولايات المتحدة، ورات الخارجية الروسية، أن واشنطن تعمل على تاجيج الصراع، في حين اتهم الكرملين الأميركيين بالانخراط بشكل مباشر في «حرب بالوكالة» مع روسيا قال سائراً بأن واشنطن تخوضها «حتى آخر أوكراني».

وأكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، أن جيش بلاده ستجد سلاحاً «مضاداً» للصدى لنظام الدفاع الجوي «باتريوت» الذي ستتمه الولايات المتحدة لأوكرانيا التي تتعرض لقصف روسي مكثف، وقال بوتين في مؤتمر صحافي «بالنسبة لنظام باتريوت، فهو نظام قديم جداً، إنه لا يعمل مثل نظامنا الروسي (إس-300). خصوصاً يعتبرون أنه سلاح دفاعي... حسناً، صنع ذلك في الاعتبار. هناك دائماً سلاح مضاد. لذا، ما يفعله هؤلاء لن يجدي نفعاً، فهو بطيئ فقط أمد النزاع، لذلك ما في إلا طلة أمد النزاع بلا نهاية، ولكن على العكس من ذلك؛ فهذا هو إنهاء هذه الحرب ونحن نأمل في ذلك. وكل النزاعات المسلحة تنتهي بمحادثات. وكلما أسرعت كيفية في فهم ذلك كان أفضل».

ودافع بوتين مجدداً عن سُنّ الهجوم على أوكرانيا من نهاية

الأسود توقف عن العمل ليوم في وقت سابق هذا الشهر، وإن مينا في تشورنومورسك ويفيدني يعلمان بشكل جزئي بعد هجوم روسي على نظام الطاقة في المنطقة.

وفي تطور آخر، قال المتحدث باسم البيت الأبيض، أمس (الخميس)، إن كوريا الشمالية قدمت الشهر الماضي أسلحة لمجموعة «فاغنر» الروسية ويمكن أن تقدم لها شحنات أخرى، محرراً من ازدياد قوة هذه المجموعة شبه العسكرية. واعتبر جون كيري، المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض، أن «فاغنر» في طريقها لأن تصبح «منافساً» للجيش النظامي الروسي، متعهداً بغرض مزيد من العقوبات عليها. وأكد المسؤول الأميركي، أن بيونغ يانغ باعت المجموعة شبه العسكرية صواريخ في انتهاك لقرارات مجلس الأمن الدولي. وأضاف كيري تصريحات للصحافيين قوله

في تصريحاته للصحافيين قوله

في تصريحاته للصحافيين قوله

في تصريحاته للصحافيين قوله



الرئيس الأوكراني يلتقي الرئيس البولندي في طريق عودته من واشنطن أمس (د.ب.)

مركز قوة منافساً للجيش الروسي ووزارات روسية أخرى».

النطاق الرئاسي الروسي

ومع التغطيات الإعلامية الواسعة التي حملت هجوماً عنيفاً على واشنطن، وتنديباً بالزيارة، قال الناطق الرئاسي الروسي ديمتري بيسكوف، إن واشنطن تعمل على تاجيج الصراع، مضيفاً، أن موسكو «لا تسمع كلمة واحدة تحذر زيلينسكي من استمرار

مركز قوة منافساً للجيش الروسي ووزارات روسية أخرى».

مجموعة «فاغنر»

وفي تطور آخر، قال المتحدث باسم البيت الأبيض، أمس (الخميس)، إن كوريا الشمالية قدمت الشهر الماضي أسلحة لمجموعة «فاغنر» الروسية ويمكن أن تقدم لها شحنات أخرى، محرراً من ازدياد قوة هذه المجموعة شبه العسكرية. واعتبر جون كيري، المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض، أن «فاغنر» في طريقها لأن تصبح «منافساً» للجيش النظامي الروسي، متعهداً بغرض مزيد من العقوبات عليها. وأكد المسؤول الأميركي، أن بيونغ يانغ باعت المجموعة شبه العسكرية صواريخ في انتهاك لقرارات مجلس الأمن الدولي. وأضاف كيري تصريحات للصحافيين قوله

في تصريحاته للصحافيين قوله

مجموعة «فاغنر»

وفي تطور آخر، قال المتحدث باسم البيت الأبيض، أمس (الخميس)، إن كوريا الشمالية قدمت الشهر الماضي أسلحة لمجموعة «فاغنر» الروسية ويمكن أن تقدم لها شحنات أخرى، محرراً من ازدياد قوة هذه المجموعة شبه العسكرية. واعتبر جون كيري، المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض، أن «فاغنر» في طريقها لأن تصبح «منافساً» للجيش النظامي الروسي، متعهداً بغرض مزيد من العقوبات عليها. وأكد المسؤول الأميركي، أن بيونغ يانغ باعت المجموعة شبه العسكرية صواريخ في انتهاك لقرارات مجلس الأمن الدولي. وأضاف كيري تصريحات للصحافيين قوله

في تصريحاته للصحافيين قوله

مجموعة «فاغنر»

وفي تطور آخر، قال المتحدث باسم البيت الأبيض، أمس (الخميس)، إن كوريا الشمالية قدمت الشهر الماضي أسلحة لمجموعة «فاغنر» الروسية ويمكن أن تقدم لها شحنات أخرى، محرراً من ازدياد قوة هذه المجموعة شبه العسكرية. واعتبر جون كيري، المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض، أن «فاغنر» في طريقها لأن تصبح «منافساً» للجيش النظامي الروسي، متعهداً بغرض مزيد من العقوبات عليها. وأكد المسؤول الأميركي، أن بيونغ يانغ باعت المجموعة شبه العسكرية صواريخ في انتهاك لقرارات مجلس الأمن الدولي. وأضاف كيري تصريحات للصحافيين قوله

في تصريحاته للصحافيين قوله

في تصريحاته للصحافيين قوله

في تصريحاته للصحافيين قوله

في تصريحاته للصحافيين قوله

في التصف الهجومي للمباني السكنية في مستوطنات دونباس، ولم تكن هناك دعوات حقيقية للسلم. ليس أصام الكاميرات فقط، بل دعوات حقيقية، وتابع الناطق، أن «الولايات المتحدة تواصل عملياً خطتها في الحرب المباشرة وغير المباشرة ضد روسيا وحتى آخر أوكراني». وأشار بيسكوف إلى أن استمرار واشنطن في توسيع إمدادات السلاح إلى أوكرانيا يزيد تسير على طريق توسيع النطاق لاستمرار ورفع المستوى التقني للأسلحة التي تزود أوكرانيا بها، وهذا لا يسهم في تسوية الوضع، ولكن العكس هو الصحيح». وأكد، أن الأسلحة الأميركية الجديدة المقدمة إلى كييف ستكون هدفاً لضربات القوات المسلحة الروسية، مضيفاً «مثل جميع أنواع الأسلحة الأخرى التي تستخدمها القوات المسلحة الأوكرانية، فإن نزع السلاح هو أحد أهداف العملية العسكرية الخاصة. لن يؤثر توسيع نطاق الأسلحة الموردة إلى أوكرانيا على تحقيق أهداف العملية الروسية الخاصة بأوكرانيا». وجاء حديث بيسكوف رداً على استبعاد واشنطن لتزويد كييف بانظمة «باتريوت» الأميركية.

وأكد كوستاشوف، أنه في أي حالة من الأحوال «ويغض النظر عما يقوله الرئيس الأميركي عن الأسلحة الدفاعية، فلدينا الحق الكامل في اعتبار هذا الإمداد خطوة مهمة أخرى نحو توطيد أميركا المباشر في هذا الصراع». وعبر عن قناعة بأن الرئيس الأميركي جو بايدن «كان يحتاج إلى زيلينسكي، بصفته ممثلاً مأمراً، لإلقاء الكلمة أمام الكونغرس». مشيراً إلى أن اللقاء في البيت الأبيض كان مجرد «جلسة تصوير، بالمقارنة مع المهمة الأساسية التي كان زيلينسكي يحلها من خلال إلقاء خطابه أمام أعضاء الكونغرس، أي أمام الأشخاص الذين يتحكمون في محفظة المساعدات العسكرية والاقتصادية الأميركية».

أنظمة «باتريوت»

وقال نائب رئيس مجلس الاتحاد (الشيوخ) الروسي، قسطنطين كوستاشوف، إن الخطط الأميركية لمواصلة إمدادات الأسلحة

وقال نائب رئيس مجلس الاتحاد (الشيوخ) الروسي، قسطنطين كوستاشوف، إن الخطط الأميركية لمواصلة إمدادات الأسلحة

مادة يريد زيلينسكي؟

الأميركي المؤيد له، حتى الوصول في الاستفادة إلى الخط الأحمر الأميركي والذي لا يمكن للرئيس بايدن تحطيه. بكلام آخر، يسعى الرئيس زيلينسكي إلى تصوير حربه للعالم والأميركا على أنها استفهام أميركي فريح من أجل الأمن العالمي. ومن أجل أميركا وما تمثله في العالم، ومن أجل الحفاظ على النظام العالمي الذي بنته أميركا. من هنا تبدو حركته، سلوكة، وحتى خطابه والكملمات التي يستعملها، وكأنها تضرب على الوتر الحساس للعقل الأميركي.

ماداً يريد الرئيس زيلينسكي حالياً؟

يريد تثبيت الدعم الأميركي لحيه ومن الحزبين، الجمهوري كما الديموقراطي.

يريد سلاحاً متطوراً لاستكمال التحضير، وعدم خسارة الاندفاع الهجومية للجيش الأوكراني خاصة بعد تحريض خاركييف، ومدينة خيرسون.

كتب الجدل العسكري

يقول بعض المحللين إن الغرب في ورطة كبيرة بسبب الحرب الأوكرانية. وهو، أي الغرب يريد الخروج منها بأسرع وقت ممكن، لأنها أصبحت مكلفة جداً. لكن الواقع الجيوسياسي يقول العكس، إذ لا مفر للغرب، خاصة أميركا، من مساعدة أوكرانيا. فلو استطاع بوتين السيطرة على أوكرانيا بسرعة، ودون تعثر، فكيف سيكون عليه النظام العالمي؟ وكيف كان من الممكن أن ترد أميركا والنااتو إذا أصبح الجيش الروسي على مرمى حجر من بروكسل مركز قيادة الحلف؟ وكيف ستبدو صورة الولايات المتحدة للحلفاء؟ وكيف ستصرف الصين تجاه جزيرة تايوان؟ الجواب الأكيد عن كل هذه التساؤلات هو على الشكل التالي: انهيار النظام العالمي الذي بنته أميركا بعد الحرب الثانية. ستضرب شرعية ومصداقية أميركا كقوة مُصنّفة أولى بين منسولين. وسيذهب العالم إلى فوضى كارثية.

هنا يتطرح السؤال: باتريوت، الذي أعلن بايدن أنه سيكون في طريقه إلى أوكرانيا قريباً. وقال مسؤولون أميركيون إن حزمة المساعدات العسكرية الأميركية الأخيرة لا تشمل بطارية صواريخ باتريوت فحسب، بل تقابل دقيقة التوجيه للطائرات المقاتلة. وهو ما يمثل توسعاً في أنواع الأسلحة المتقدمة التي تهدف إلى تعزيز الدفاعات الجوية الأوكرانية ضد الصواريخ الروسية. ويساهم في الحد من استفادة مخزونات الذخيرة المستخدمة.

اي وقت قريب. كما يعلم أن مرونة بلاده في العام الأول من الحرب، يمكن أن تتعرض للتهديد في العام الثاني، وقد تبدأ عزيمة الداعمين في التراجع. وهذا ما يبرهن عليه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على أي حال، بحسب تقييمات أميركية وغربية. ودفع حشد القوات الروسية العديد

اي وقت قريب. كما يعلم أن مرونة بلاده في العام الأول من الحرب، يمكن أن تتعرض للتهديد في العام الثاني، وقد تبدأ عزيمة الداعمين في التراجع. وهذا ما يبرهن عليه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على أي حال، بحسب تقييمات أميركية وغربية. ودفع حشد القوات الروسية العديد

اي وقت قريب. كما يعلم أن مرونة بلاده في العام الأول من الحرب، يمكن أن تتعرض للتهديد في العام الثاني، وقد تبدأ عزيمة الداعمين في التراجع. وهذا ما يبرهن عليه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على أي حال، بحسب تقييمات أميركية وغربية. ودفع حشد القوات الروسية العديد

العام المقبل

العام المقبل «نقطة تحول» في الصراع، عندما يجب أن تضمن الشجاعة الأوكرانية والعزم الأميركي مستقبل حريتنا المشتركة. حرية الأشخاص الذين يدافعون عن قيمهم». ورغم ذلك، يشكك زيلينسكي وكبار مسؤوليه العسكريين في أن القوات الروسية يمكن أن تهزم في

العام المقبل «نقطة تحول» في الصراع، عندما يجب أن تضمن الشجاعة الأوكرانية والعزم الأميركي مستقبل حريتنا المشتركة. حرية الأشخاص الذين يدافعون عن قيمهم». ورغم ذلك، يشكك زيلينسكي وكبار مسؤوليه العسكريين في أن القوات الروسية يمكن أن تهزم في

العام المقبل «نقطة تحول» في الصراع، عندما يجب أن تضمن الشجاعة الأوكرانية والعزم الأميركي مستقبل حريتنا المشتركة. حرية الأشخاص الذين يدافعون عن قيمهم». ورغم ذلك، يشكك زيلينسكي وكبار مسؤوليه العسكريين في أن القوات الروسية يمكن أن تهزم في

تبن أميركي مطلق لواقف زيلينسكي من ملف المفاوضات

وهذه المواقف «المعتدلة» تتماهى كثيراً مع مواقف بعض الأوروبيين؛ خصوصاً فرنسا والمانيا اللتين تدعمان كييف لكنهما تنظران في كيفية إنهاء الحرب. ووفق الرؤية السابقة، فإن السعي لاستعادة القرم سيكون رديفاً لتصعيد أوسع، وفق القراءة الغربية، وربما دفع بوتين إلى اللجوء إلى السلاح النووي التكتيكي مع ما يعنيه من مواجهة قد تطور إلى مباشرة بين «حلف شمال الأطلسي» عندما يقول بايدن ويكرر بحضور

وهذه المواقف «المعتدلة» تتماهى كثيراً مع مواقف بعض الأوروبيين؛ خصوصاً فرنسا والمانيا اللتين تدعمان كييف لكنهما تنظران في كيفية إنهاء الحرب. ووفق الرؤية السابقة، فإن السعي لاستعادة القرم سيكون رديفاً لتصعيد أوسع، وفق القراءة الغربية، وربما دفع بوتين إلى اللجوء إلى السلاح النووي التكتيكي مع ما يعنيه من مواجهة قد تطور إلى مباشرة بين «حلف شمال الأطلسي» عندما يقول بايدن ويكرر بحضور

تبن أميركي مطلق لواقف زيلينسكي من ملف المفاوضات

وهذه المواقف «المعتدلة» تتماهى كثيراً مع مواقف بعض الأوروبيين؛ خصوصاً فرنسا والمانيا اللتين تدعمان كييف لكنهما تنظران في كيفية إنهاء الحرب. ووفق الرؤية السابقة، فإن السعي لاستعادة القرم سيكون رديفاً لتصعيد أوسع، وفق القراءة الغربية، وربما دفع بوتين إلى اللجوء إلى السلاح النووي التكتيكي مع ما يعنيه من مواجهة قد تطور إلى مباشرة بين «حلف شمال الأطلسي» عندما يقول بايدن ويكرر بحضور

وهذه المواقف «المعتدلة» تتماهى كثيراً مع مواقف بعض الأوروبيين؛ خصوصاً فرنسا والمانيا اللتين تدعمان كييف لكنهما تنظران في كيفية إنهاء الحرب. ووفق الرؤية السابقة، فإن السعي لاستعادة القرم سيكون رديفاً لتصعيد أوسع، وفق القراءة الغربية، وربما دفع بوتين إلى اللجوء إلى السلاح النووي التكتيكي مع ما يعنيه من مواجهة قد تطور إلى مباشرة بين «حلف شمال الأطلسي» عندما يقول بايدن ويكرر بحضور

وهذه المواقف «المعتدلة» تتماهى كثيراً مع مواقف بعض الأوروبيين؛ خصوصاً فرنسا والمانيا اللتين تدعمان كييف لكنهما تنظران في كيفية إنهاء الحرب. ووفق الرؤية السابقة، فإن السعي لاستعادة القرم سيكون رديفاً لتصعيد أوسع، وفق القراءة الغربية، وربما دفع بوتين إلى اللجوء إلى السلاح النووي التكتيكي مع ما يعنيه من مواجهة قد تطور إلى مباشرة بين «حلف شمال الأطلسي» عندما يقول بايدن ويكرر بحضور

وهذه المواقف «المعتدلة» تتماهى كثيراً مع مواقف بعض الأوروبيين؛ خصوصاً فرنسا والمانيا اللتين تدعمان كييف لكنهما تنظران في كيفية إنهاء الحرب. ووفق الرؤية السابقة، فإن السعي لاستعادة القرم سيكون رديفاً لتصعيد أوسع، وفق القراءة الغربية، وربما دفع بوتين إلى اللجوء إلى السلاح النووي التكتيكي مع ما يعنيه من مواجهة قد تطور إلى مباشرة بين «حلف شمال الأطلسي» عندما يقول بايدن ويكرر بحضور

وهذه المواقف «المعتدلة» تتماهى كثيراً مع مواقف بعض الأوروبيين؛ خصوصاً فرنسا والمانيا اللتين تدعمان كييف لكنهما تنظران في كيفية إنهاء الحرب. ووفق الرؤية السابقة، فإن السعي لاستعادة القرم سيكون رديفاً لتصعيد أوسع، وفق القراءة الغربية، وربما دفع بوتين إلى اللجوء إلى السلاح النووي التكتيكي مع ما يعنيه من مواجهة قد تطور إلى مباشرة بين «حلف شمال الأطلسي» عندما يقول بايدن ويكرر بحضور

تطيل إضرابي

بيجو اليوم، أكثر فاكثراً، ومع النجاحات الميدانية التي تحققتها القوات الأوكرانية وتواصل الدعم الغربي لها ماليًا وعسكرياً؛ كما ونوعاً، وأهمه الدعم الأميركي فيما يتعلق بزيارة الرئيس الأوكراني إلى واشنطن، أن الأخير حسم موقفه نهائياً من ملف المفاوضات غير الموجودة بعد 4 جولات ثنائية فاشلة جرّت مع بداية الحرب في بيلاروسيا وتركيا. وبعد أن كان مفاوضوه قد قدموا في الأيام الأولى للحرب مقترحات أنذلت الغربيين؛ على رأسهم الجانب الأميركي، بسبب ما تضمنته من تنازلات للجانب الروسي؛ بما فيها التخلي عن المطالبات بعودة شبه جزيرة القرم سريعاً إلى أوكرانيا وقبول «تأجيرها» لقرارات طويلة لروسيا والنظر في وضع جمهوريت دونباس الانفصاليين، يبدو اليوم موقف فولوديمير زيلينسكي من المفاوضات وشروط السلام حاداً وقاطعاً. وحرص الأخير على تكراره؛

بيجو اليوم، أكثر فاكثراً، ومع النجاحات الميدانية التي تحققتها القوات الأوكرانية وتواصل الدعم الغربي لها ماليًا وعسكرياً؛ كما ونوعاً، وأهمه الدعم الأميركي فيما يتعلق بزيارة الرئيس الأوكراني إلى واشنطن، أن الأخير حسم موقفه نهائياً من ملف المفاوضات غير الموجودة بعد 4 جولات ثنائية فاشلة جرّت مع بداية الحرب في بيلاروسيا وتركيا. وبعد أن كان مفاوضوه قد قدموا في الأيام الأولى للحرب مقترحات أنذلت الغربيين؛ على رأسهم الجانب الأميركي، بسبب ما تضمنته من تنازلات للجانب الروسي؛ بما فيها التخلي عن المطالبات بعودة شبه جزيرة القرم سريعاً إلى أوكرانيا وقبول «تأجيرها» لقرارات طويلة لروسيا والنظر في وضع جمهوريت دونباس الانفصاليين، يبدو اليوم موقف فولوديمير زيلينسكي من المفاوضات وشروط السلام حاداً وقاطعاً. وحرص الأخير على تكراره؛

بيجو اليوم، أكثر فاكثراً، ومع النجاحات الميدانية التي تحققتها القوات الأوكرانية وتواصل الدعم الغربي لها ماليًا وعسكرياً؛ كما ونوعاً، وأهمه الدعم الأميركي فيما يتعلق بزيارة الرئيس الأوكراني إلى واشنطن، أن الأخير حسم موقفه نهائياً من ملف المفاوضات غير الموجودة بعد 4 جولات ثنائية فاشلة جرّت مع بداية الحرب في بيلاروسيا وتركيا. وبعد أن كان مفاوضوه قد قدموا في الأيام الأولى للحرب مقترحات أنذلت الغربيين؛ على رأسهم الجانب الأميركي، بسبب ما تضمنته من تنازلات للجانب الروسي؛ بما فيها التخلي عن المطالبات بعودة شبه جزيرة القرم سريعاً إلى أوكرانيا وقبول «تأجيرها» لقرارات طويلة لروسيا والنظر في وضع جمهوريت دونباس الانفصاليين، يبدو اليوم موقف فولوديمير زيلينسكي من المفاوضات وشروط السلام حاداً وقاطعاً. وحرص الأخير على تكراره؛

بيجو اليوم، أكثر فاكثراً، ومع النجاحات الميدانية التي تحققتها القوات الأوكرانية وتواصل الدعم الغربي لها ماليًا وعسكرياً؛ كما ونوعاً، وأهمه الدعم الأميركي فيما يتعلق بزيارة الرئيس الأوكراني إلى واشنطن، أن الأخير حسم موقفه نهائياً من ملف المفاوضات غير الموجودة بعد 4 جولات ثنائية فاشلة جرّت مع بداية الحرب في بيلاروسيا وتركيا. وبعد أن كان مفاوضوه قد قدموا في الأيام الأولى للحرب مقترحات أنذلت الغربيين؛ على رأسهم الجانب الأميركي، بسبب ما تضمنته من تنازلات للجانب الروسي؛ بما فيها التخلي عن المطالبات بعودة شبه جزيرة القرم سريعاً إلى أوكرانيا وقبول «تأجيرها» لقرارات طويلة لروسيا والنظر في وضع جمهوريت دونباس الانفصاليين، يبدو اليوم موقف فولوديمير زيلينسكي من المفاوضات وشروط السلام حاداً وقاطعاً. وحرص الأخير على تكراره؛

بيجو اليوم، أكثر فاكثراً، ومع النجاحات الميدانية التي تحققتها القوات الأوكرانية وتواصل الدعم الغربي لها ماليًا وعسكرياً؛ كما ونوعاً، وأهمه الدعم الأميركي فيما يتعلق بزيارة الرئيس الأوكراني إلى واشنطن، أن الأخير حسم موقفه نهائياً من ملف المفاوضات غير الموجودة بعد 4 جولات ثنائية فاشلة جرّت مع بداية الحرب في بيلاروسيا وتركيا. وبعد أن كان مفاوضوه قد قدموا في الأيام الأولى للحرب مقترحات أنذلت الغربيين؛ على رأسهم الجانب الأميركي، بسبب ما تضمنته من تنازلات للجانب الروسي؛ بما فيها التخلي عن المطالبات بعودة شبه جزيرة القرم سريعاً إلى أوكرانيا وقبول «تأجيرها» لقرارات طويلة لروسيا والنظر في وضع جمهوريت دونباس الانفصاليين، يبدو اليوم موقف فولوديمير زيلينسكي من المفاوضات وشروط السلام حاداً وقاطعاً. وحرص الأخير على تكراره؛

اتساع الانتقادات الدولية والإسلامية لقرار «طالبان» حظر الجامعات على الفتيات أفغانيات يتظاهرن في كابل: «التعليم حقنا»



أفغانيات يتظاهرن ضد منعهن من دخول الجامعات، في كابل أمس (أ.ب)

أنقرة: سعيد عبد الرازق كابل، الشرق الأوسط،

نظم عشرات النساء في كابل، أمس الخميس، احتجاجاً على قرار حكومة تصريف الأعمال في أفغانستان، التي تديرها حركة «طالبان»، حظر دخول الطالبات للجامعات، وهو قرار أثار انتقادات إسلامية ودولية اتسعت، أمس، مع إدانات من «مجموعة السبع» وتركيا وإيران. ووفق شهود عيان، تجتمعت نحو 50 ألفهن مساءً يحملن لافتات ويردن هتافات: «التعليم حقنا، يجب فتح الجامعات» وفي تسجيلات فيديو، تلقت «وكالة الصحافة الفرنسية» نسخة منها، تظهر النساء وهن يرددن في أحد أحياء كابل: «الحقوق للجميع وليست لأحد». وطالب نحو 20 شاباً أفغانياً، وبعضهن وضعن كمامات، بالحق في التعلم وهن يرفعن الأبيادي. لكن البعض منهن تعرضن للتحقيق على يد شرطيات قمن باقتيادهن، وفقاً لما قالته إحدى المتظاهرات. «وكالة الصحافة الفرنسية»: فسلت عدم الكشف عن هويتها. وأضافت: «جرى إطلاق سراح امرأتين لكن كثيرات منهن ما زلن قيد الاحتجاز». وياتت مظاهرات النساء نادرة في أفغانستان بعد توقيف ناشطات شهيرات، في مطلع العام. وقد توجه

هذا المنع، ولا نراه صائباً، ونامل أن يتراجعا عن القرار في أقرب وقت... نتحدث عن قرابة مليون طالبة يمكنهن الالتحاق بالجامعة... ما الضرر من تعليم النساء للإنسانية وأفغانستان؟ وما فائدة هذا الحظر؟ هل هناك ترويض إسلامي له؟ بعكس ذلك، فإن ديننا ليس ضد التعليم وإنما يحض عليه». وأكد جاويش أوغلو أن تركيا ستواصل تقديم التعليم والمنح الدراسية لأفغان، مشيراً إلى أن الكثير من الفتيات الأفغانيات يتلقين تعليمهن في تركيا بالفعل. وأشار إلى أن الحظر المفروض على التعليم الجامعي للطالبات في أفغانستان أزعج تركيا حقاً وشكل مصدر قلق بالغ، مشدداً على أن استقرار وأمن أفغانستان مهمان من أجل الجميع، في ظل استمرار وجود التنظيمات الإرهابية في البلاد.

وقال المتحدث باسم «طالبان» الإيرانية، ناصر كنعاني، في بيان، إن «الجمهورية الإسلامية كبد جانر لأفغانستان ومهمة بالسلام والاستقرار والتنمية في هذا البلد، تأسف لوجود معوقات أمام التعليم الجامعي العالي للفتيات والنساء في أفغانستان». وأضاف أن طهران

وأضافوا أن سياسات طالبان المصممة لإقصاء النساء من الحياة العامة ستكون لها عواقب على كيفية تعامل بلادنا مع طالبان». وأعلن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أن تركيا ترفض قرار «طالبان»، وأنها نقلت أزمها بشأن تعليم الفتيات إلى

الحظر المفروض على التحاق النساء بالجامعات. وقال الوزراء، في بيان: «قد يرقى اضطهاد النوع الاجتماعي في جريمة ضد الإنسانية بموجب نظام روما الأساسي، والذي تعدد أفغانستان دولة طرفاً فيه». في إشارة إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي.

الحكومة بقيادة «طالبان» لکسب اعتراف رسمي ورفع العقوبات التي تضر الاقتصاد. وأعلن وزراء خارجية دول مجموعة السبع، أمس، أن معاملة «طالبان» للنساء والفتيات في أفغانستان يمكن أن تعد «جريمة ضد الإنسانية»، وطلباو بلغاء

الحكومة بقيادة «طالبان» لکسب اعتراف رسمي ورفع العقوبات التي تضر الاقتصاد. وأعلن وزراء خارجية دول مجموعة السبع، أمس، أن معاملة «طالبان» للنساء والفتيات في أفغانستان يمكن أن تعد «جريمة ضد الإنسانية»، وطلباو بلغاء

بيلستروم أكد جدية بلاده في تنفيذ تعهداتها بشأن الانضمام لـ«الناتو»

تركيا تواصل الضغط على السويد: لم نر خطوات ملموسة



وزير الخارجية التركي يرحب بنظيره السويدي في أنقرة أمس (أ.ب.ب)

تهديداً كبيراً على تركيا، وإنا نأخذ هذه النقطة على محمل الجد... السويد ستدخّل تعديل قانون مكافحة الإرهاب حين التنفيذ اعتباراً من أول يناير (كانون الثاني)، فضلاً عن مناقشة البرلمان تعديلاً آخر في الإطار ذاته. وأوضح بيلستروم أنه مع التعديل الجديد سيتم اعتبار دعم الإرهاب أو التشجيع عليه جريمة، وسيصبح دعم أنشطة «العمال الكردستاني» في السويد عملاً إجرامياً من الآن فصاعداً. وكان بيلستروم استبق مباحثاته مع نظيره التركي في أنقرة بتصريحات قال فيها إنه لا يرى سبباً للتكهن بأن قرار قضاء بلاده عدم تسليم الصحافي يولت كتش لتسليم التركي، سيؤثر على انضمام ستوكهولم لـ«الناتو».

وأوضح أن تدخل الجانب التركي بقضايا التسليم في السويد «أمر طبيعي»، مضيفاً: «وجهة نظرنا هي أننا نحب علينا أيضاً أن نكون واضحين بشأن كيفية تعامل النظام السويدي مع هذه القضايا... تخضع المحاكم التي تتعامل مع طلبات التسليم في السويد للقانون الدولي، بما في ذلك معاهدة تسليم الجرمين الأوروبية، التي وقعتها تركيا». أجل التكهن حيال تأثير قرار القضاء على مسار الناتو، وأهم رسالة بعثناها إلى أنقرة تتمثل بتعزيز جهودنا في مكافحة العمال الكردستاني من خلال قوانين جديدة، وسيشعر الناتو و تركيا بمزيد من الأمان عندما تصبح السويد وفنلندا عضوين في الحلف».

في الوقت ذاته، لفت الوزير التركي إلى أن «شركات الدفاع التركية لم تتلق رداً إيجابياً على استيراد أنواع معينة من المعدات العسكرية من السويد». وفرضت السويد مع فنلندا 10 دول غربية أخرى حظراً على توريد الأسلحة لتركيا، بسبب تنفيذ عملية «تبع السلام» العسكرية التي استهدفت مواقع تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في شمال شرقي سوريا في أكتوبر (تشرين الأول) 2019. وتشكل «وحدات حماية الشعب» الكردية، التي تعتبرها أنقرة امتداداً لـ«حزب العمال الكردستاني» في سوريا، غالبية قوام «قسد»، وبخلاف تركيا،

بالإسم في خطاب الشهر الماضي، حيث وصفه بـ«الإرهابي»، وطالب السويد بتسليمه من أجل إقناع تركيا بالموافقة على طلب انضمامها إلى «الناتو». وصنفت الحكومة التركية حركة الخدمة، تنظيمًا إرهابياً باسم «تنظيم فتح الله غولن» في 2016. واعتبر جاويش أوغلو رفض المحكمة العليا في السويد تسليم الصحافي كتش تطوراً سلبيًا للغاية، قائلاً: «ومن الطبيعي أن نتوقع اتخاذ خطوات إضافية وفقاً للمذكرة الثلاثية المتعلقة بترحيل الأشخاص الذين تربطهم صلات بالإرهاب، وهذا التزام السويد وفنلندا نابع من المذكرة الثلاثية بين تركيا والسويد وفنلندا، الموقعة في 28 يونيو (حزيران) الماضي، على هامش قمة الناتو في مدريد، والتي تعهد فيها البلدان الأوروبيان بإزالة مخاوف تركيا الأمنية ورفع حظر الأسلحة المفروض عليهما».

وأضاف: «السويد لا تزال مركز جذب لأعضاء «غولن» الذين يواصلون انشطتهم فيها، وذلك بالوقوف وراء محاولة الانقلاب في 15 يوليو (تموز) 2016... نقدر الإجراءات التي اتخذتها السويد، لكنها ليست كافية». وكان جاويش أوغلو يشير بذلك إلى رفض المحكمة العليا في السويد تسليم الصحافي يولت كتش، رئيس التحرير السابق لصحيفة «تودايز زمان»، إحدى الصحف التي كانت تنعج حركة «الخدمة» التابعة لل داعية غولن المقيم في بنسلفانيا الأمريكية منذ عام 1999، والذي حدده الرئيس رجب طيب إردوغان

أنقرة: سعيد عبد الرازق كابل، الشرق الأوسط،

نظم عشرات النساء في كابل، أمس الخميس، احتجاجاً على قرار حكومة تصريف الأعمال في أفغانستان، التي تديرها حركة «طالبان»، حظر دخول الطالبات للجامعات، وهو قرار أثار انتقادات إسلامية ودولية اتسعت، أمس، مع إدانات من «مجموعة السبع» وتركيا وإيران. ووفق شهود عيان، تجتمعت نحو 50 ألفهن مساءً يحملن لافتات ويردن هتافات: «التعليم حقنا، يجب فتح الجامعات» وفي تسجيلات فيديو، تلقت «وكالة الصحافة الفرنسية» نسخة منها، تظهر النساء وهن يرددن في أحد أحياء كابل: «الحقوق للجميع وليست لأحد». وطالب نحو 20 شاباً أفغانياً، وبعضهن وضعن كمامات، بالحق في التعلم وهن يرفعن الأبيادي. لكن البعض منهن تعرضن للتحقيق على يد شرطيات قمن باقتيادهن، وفقاً لما قالته إحدى المتظاهرات. «وكالة الصحافة الفرنسية»: فسلت عدم الكشف عن هويتها. وأضافت: «جرى إطلاق سراح امرأتين لكن كثيرات منهن ما زلن قيد الاحتجاز». وياتت مظاهرات النساء نادرة في أفغانستان بعد توقيف ناشطات شهيرات، في مطلع العام. وقد توجه

«فاغنر» تفجّر سجالاتاً بين غانا وبوركينا فاسو

القاهرة، الشرق الأوسط،

فجرت شركة «فاغنر» الروسية سجالاتاً واسعة، على مدار الأيام الماضية، بين غانا وبوركينا فاسو، بسبب اتهامات تتعلق بمنح وغاندوغو أحد المناجم الروسية، إلى الشركة الأمنية الروسية مقابل خدماتها هناك. وعلى الرغم من النفي البوركنيني الرسمي، فإن صدى واسعاً أحدثته تلك الاتهامات. وكان رئيس غانا، نانا أكوفو أددو، عبّر عن قلقه من التواجد الأمني الروسي المتنامي في بوركينا فاسو، قائلاً إن الجنود الروس باتوا متمركزين عند حدود بلاده الشمالية. وأكد خلال لقاء مع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، في واشنطن الأسبوع الماضي، أن «بوركينا أبرمت ترتيباً وثيقة لقتل قوات فاغنر»، وأنه يعتقد أنه «تم تخصيص منجم في جنوب بوركينا لهم كوسيلة دفع في مقابل خدماتهم».

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الصومالية، العميد عبد الله عانود، إن «العمليات العسكرية المدبرية في محافظة شبيلي الوسطى، كانت تحت سيطرة حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة». وبعدما أشار إلى تنفيذ الجيش عمليات أمنية استطاع خلالها السيطرة على مديرية

بوركينا فاسو، وفقاً لما قالته إحدى المتظاهرات. «وكالة الصحافة الفرنسية»: فسلت عدم الكشف عن هويتها. وأضافت: «جرى إطلاق سراح امرأتين لكن كثيرات منهن ما زلن قيد الاحتجاز». وياتت مظاهرات النساء نادرة في أفغانستان بعد توقيف ناشطات شهيرات، في مطلع العام. وقد توجه

الحركة قتلت 3 أشخاص بهجوم شرق كينيا

الجيش الصومالي يستعيد السيطرة على مناطق خاضعة لـ«الشباب»



وصول إلهان عمر عضو الكونغرس الأميركي إلى إقليم بوتلاند (وكالة الصومال الرسمية)

الأمّن الكينية وأصابوا عدداً آخر في الهجوم. وقتلت الحركة 166 شخصاً في جامعة جارسا في عام 2015، و67 في مركز تجاري في نيروبي في عام 2013، لكن ونيرة وشدة هجمات الحركة في كينيا تراجعت في السنوات الأخيرة. وتواصل شن غارات عبر الحدود في إطار حملتها للضغط على كينيا لسحب قواتها من الصومال، التي تشكل جزءاً من قوة حفظ السلام المفوض من الاتحاد الأفريقي. وتتعرض حركة الشباب لضغوط في الصومال منذ أغسطس (آب) عندما بدأ الرئيس حسن شيخ محمود هجوماً عليها بدعم من الولايات المتحدة، وقوات حفظ السلام الأفريقية، ومليشيات محلية متحالفة معه.

بينما تستصل بقية الوحدات الأخرى خلال الأيام القليلة المقبلة، مضيافاً أن العمليات العسكرية ضد الإرهابيين ستواصل حتى يتم تطهيرهم من كافة المحافظات. كما أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع في مؤتمر صحفي في العاصمة مقديشو، وفقاً لوكالة الأنباء الصومالية الرسمية، أن «البلاد في حالة حرب شرسة ضد ميليشيات الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة». وأشار إلى أن العمليات العسكرية ضد العدو الإرهابي مستمرة إلى قدم وساق، وأن قوات الجيش حققت انتصارات كبيرة في قتالها مع الإرهابيين خلال الأشهر الستة الأخيرة، حيث مكنت هذه القوات بالتعاون مع السكان المحليين من تحرير عدة قرى ومدن وبلدات استراتيجية تقع في

تابعة للمحافظة، أكد استمرار العمليات ضد العدو حتى تتم تصفية الإرهابيين من المناطق التي يوجد بها. كما أكد المتحدث مقتل 150 عنصراً من ميليشيات الخوارج الإرهابية، في إشارة إلى حركة الشباب، بينهم 5 أجناب على أيدي قوات الجيش وبالتعاون مع المقاومة الشعبية في المعارك الأخيرة بالمحافظة. وعادت أولى دفعة متدربة من الجيش الصومالي لتتضمّن إلى العمليات العسكرية الرامية إلى تحرير المناطق القليلة المتبقية في جنوب ووسط البلاد. وأكد وزير الدفاع عبد القادر جامع أن أولى وحدات القوات الصومالية التي تدرّبت في إريتريا، والتي ستكون جزءاً من القوات التي تدك معازل الإرهاب، وصلت إلى البلاد،

القاهرة: خالد محمود أعلن الجيش الصومالي استعادة السيطرة على منطقة جديدة في محافظة شبيلي الوسطى من حركة الشباب، في وقت لقي ضابطان ومدني مصرعهم في هجوم شنته الحركة المتطرفة على عربة للشرطة في شرق كينيا.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الصومالية، العميد عبد الله عانود، إن «العمليات العسكرية المدبرية في محافظة شبيلي الوسطى، كانت تحت سيطرة حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة». وبعدما أشار إلى تنفيذ الجيش عمليات أمنية استطاع خلالها السيطرة على مديرية

اجتماع أميركي - صيني يناقش «استراتيجية الدفاع»

واشنطن، إيلى يوسف
ريف» و«الانكياى» و«ويتسون ريف» و«ساندي كاي»، وتقع كلها في أرخبيل «سبرانتلي»، الذي تطالب به أيضاً الفلبين وفيتنام وتايوان.

ووصفت الصين التقرير بأنه «مزيف بنسبة 100 في المائة»، وقالت ماو نينغ، المتحدثة باسم الخارجية الصينية، يوم الأربعاء، إن تقرير «بloomberg» «غير صحيح على الإطلاق»، وأضافت أن «الامتناع عن اتخاذ إجراءات بشأن الجزر والشعاب المرجانية غير المأهولة حالياً لجزر نانشا» (الشمالية الصينية لجزر سبراتلي)، هو تفاهم مشترك جيد، وتوصلت إليه الصين ودول الآسيان في إعلان سلوك الأطراف في بحر الصين الجنوبي، والصين تلتزم دائماً به بشدة».

خبراء أميركيون شككوا أيضاً في التقرير. وقال غريغ بولدينغ مدير موقع «إي أم تي أي» الأميركي المراقبة للصين في بحر الصين الجنوبي، إنه لم يلحظ أي أنشطة جديدة من جانب الصين. وقال لإذاعة آسيا الحرة، إن الصين «لم تحل ميزة جديدة منذ ديسمبر (كانون الأول) 1994 ولم تبن أي شيء لم تشغله بالفعل».

في المقابل، أمرت الفلبين، أمس الخميس، جيشها بتعزيز وجوده في بحر الصين الجنوبي، مشيرة إلى «تهديد» تواجهه حماية في البحر الجنوبي المتنازع عليه بسبب «أنشطة» صينية قريبة. وأكدت وزارة الدفاع الفلبينية إن «أي تعدد على بحر الفلبين الغربي أو تغيير في معالمة يمثل تهديداً لأمن جزيرة باغاسا».

وتشير مانيلا بذلك إلى المياه الواقعة غرب الفلبين مباشرة وتسمى بحر الفلبين الغربي، بينما يُطلق على باغاسا ثاني أكبر جزر سبراتلي، اسم جزيرة نتو.

وقالت وزارة الدفاع إنها أصدرت توجيهات إلى القوات المسلحة بـ«تعزيز وجود البلاد في بحر الفلبين الغربي، في أعقاب الأنشطة الصينية التي رصدت بالقرب من جزيرة باغاسا».

ولم يحدد المسؤولون طبيعة «الأنشطة الصينية التي رصدت».

أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون)

في بيان، أن مسؤولين دفاعيين أميركيين عقدوا اجتماعاً شخصياً واقتراضياً مع مسؤولين دفاعيين صينيين؛ لمناقشة استراتيجية الدفاع الوطني الأميركية التي صدرت أخيراً.

وقال البيان إن الوفد الأميركي ضم ممثلين من مكتب وزير الدفاع وهيئة الأركان المشتركة، فيما ضم الوفد الصيني ممثلين من مكتب المحقق الدفاعي ومكتب اللجنة العسكرية المركزية للتعاون العسكري الدولي.

وناقش المجتمعون، إضافة للاستراتيجية الدفاعية الأميركية، التقرير السنوي لوزارة الدفاع حول «التطورات العسكرية والأمنية التي تشمل جمهورية الصين الشعبية»، والمعروفة باسم القوة العسكرية الصينية.

أضاف البيان أن الاجتماع يبني على المناقشات التي جرت العام الماضي بين مسؤولي الولايات المتحدة وجمهورية الصين الشعبية، وأن الجانبين أجريا مناقشة بناءة؛ لبناء التفاهم والحفاظ على قنوات الاتصال مفتوحة بين وزارة الدفاع وجيش التحرير الشعبي، وفقاً لمذكرة التفاهم لعام 2014، بشأن آلية تدابير بناء الثقة الخاصة بالإخطار من الأنشطة العسكرية الكبرى.

ويأتي الإعلان عن هذا الاجتماع، في الوقت الذي يستعد فيه وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن لزيارة الصين بداية العام الجديد؛ لمناقشة العلاقات الأميركية الصينية، بعد تراجع التوترات بين البلدين.

من جهة أخرى، رفضت الصين تقريراً يفيد بأن بكين تعمل على تطوير أربع مناطق غير مأهولة على الأقل في بحر الصين الجنوبي، متنازع عليها مع دول أخرى في المنطقة. ونقل تقرير لوكالة «بلومبرغ» يوم الثلاثاء، عن مسؤولين غربيين لم يذكر أسماءهم، قولهم إن الصين تبني العديد من الأراضي غير المأهولة، بما في ذلك جزر «الباد

57,9 بالمائة، وإلى 42,3 بالمائة بين الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 80 عاماً فما فوق، بحسب البيانات الحكومية.

وتوقع تحليل حديث أن تشهد الصين مليون إصابة بكوفيد-19 وخمسة الألف وفاة من جراء الفيروس يوميا، في الوقت الذي تكافح فيه البلاد للسيطرة على ما يمكن أن يكون أكبر تفش للوباء يشهده العالم على الإطلاق، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية، نقلا عن «بلومبرغ للأخبار».

وقالت شركة «أيرفينيتي» لإعداد التحليلات، ومقرها لندن، إن الموجة الحالية قد تشهد زيادة معدل الإصابات اليومي إلى 3,7 مليون نسمة في يناير (كانون الثاني) المقبل.

وقدرت المجموعة أنه سوف يكون على الأرجح هناك موجة أخرى من الإصابات والتي من شأنها أن تدفع الذروة اليومية إلى 4,2 مليون إصابة في مارس (آذار).

إلى ذلك، أظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا في أنحاء العالم تجاوز 655 مليوناً حتى صباح أمس الخميس.

كما أظهرت أحدث البيانات المتوافرة على موقع جامعة جونز هوبكنز الأميركية، ارتفاع إجمالي الوفيات جراء الجائحة إلى ستة ملايين و672 ألفاً و225 حالة وفاة.

إصابات «كورونا» في أنحاء العالم تجاوزت 655 مليوناً

الصين: «معركة مأساوية» مع «كوفيد - 19»



صينية تخضع لاختبار «كورونا» في شنغهاي أمس (أ.ب)

وقال المستشفى: «ليلة عيد الميلاد هذا العام ويوم رأس السنة الجديدة والعام القمري الجديد ستكون (أوقاتنا) غير آمنة». وأضاف: «في هذه المعركة المأساوية، سنسقط شنغهاي وكبرى باكملها، وستنتقل العدوى لجميع العاملين في المستشفى سننقل العدوى لجميع أفراد أسرنا؛ سيصاب مرضانا جميعا بالعدوى؛ ليس لدينا خيار، ولا سبيل للفراق».

وعانى سكان شنغهاي من الإغلاق، الذي استمر على مدى شهرين وانتهى في أول يونيو

إصابة بأعراض ظاهرة. ويقول بعض الخبراء إن الأرقام الرسمية أصبحت دليلاً غير موثوق به حيث يتم إجراء اختبارات أقل في جميع أنحاء الصين بعد تخفيف القيود.

وقدر مستشفى «شنغهاي دي جي» الذي نشر على حسابه الرسمي على تطبيق «وي تشات» في وقت متأخر مساء الأربعاء، أن هناك حوالي 5,43 مليون حالة في المدينة، وأن 12,5 مليون في المركز التجاري الرئيسي في الصين سيجابون بالعدوى بحلول نهاية العام.

شنغهاي، الشرق الأوسط»

طلب مستشفى في شنغهاي من موظفيه الاستعداد لما قال إنها «معركة مأساوية» مع كوفيد-19، حيث يتوقع إصابة نصف سكان المدينة البالغ عددهم 25 مليون نسمة بالمرض بحلول نهاية العام، في الوقت الذي يجتاح فيه الفيروس الصين دون رادع إلى حد كبير.

ويعد احتجاجات واسعة النطاق وزيادة مستمرة بلا هوادة في عدد الحالات، اتخذت الصين هذا الشهر تحولاً مفاجئاً في سياساتها وبدأت في التراجع عن استراتيجية «صفر كوفيد»، التي تسببت في خسائر مالية وضغوط نفسية كبيرة على سكانها البالغ عددهم 1,4 مليار نسمة.

ومع ذلك، تقول وكالة «رويترز» إن العدد الرسمي للوفيات في الصين منذ بدء الوباء قبل ثلاث سنوات يبلغ 5241، وهو رقم صغير مقارنة بمعظم البلدان الأخرى.

ولم تبلغ الصين عن أي وفيات جديدة لليوم الثاني على التوالي منذ الأربعاء حتى مع إعلان عمال تحضير الجنازات أن الطلب قفز في الأسبوع الماضي، ما أدى لزيادة الرسوم.

وأكدت السلطات، التي شددت معايير نسب الوفيات لكوفيد ما أثار انتقادات من العديد من خبراء الأمراض، وجود 389306 حالات

كيف تضاعف اليابان قوتها العسكرية؟ وما تحدياتها الأمنية؟



مقاتلات يابانية وأميركية في طلعة تدريبية فوق بحر اليابان في 25 مايو 2022 (أ.ب)

اللازمة لإسقاط البلاد، وستكون المنافسة الاستراتيجية أحد محركات الاستثمار الوطني في البحث والتطوير. وستتطلع وزارة الدفاع أيضاً إلى دعم زيادة الاستثمار في تطوير الأسلحة،

قبل مهاجمة اليابان. وتؤكد الاستراتيجية الجديدة أيضاً على تطوير التكنولوجيا المحلية في اليابان، وستشمل حصة الميزانية الوطنية الممنوحة للابتكار للمرة الأولى التقنيات

الصنع حتى تتمكن اليابان من بناء صواريخ جديدة بمفردها. وستسمح هذه القدرات الجديدة لليابان بضرر أهداف في عمق آسيا القارية وتهدف إلى جعل

المستقرة من النرويج سيكون متداها أكثر من 480 كيلومتراً. وستطوّر اليابان الآن إلى إدخال صواريخ يبلغ مداها 1610 كيلومترات. ومن المحتمل أن تكون هذه صواريخ كروز «توماهوك» أميركية

استخدمتها لمعالجتها. وهذه الاستراتيجية، وهي الثانية فقط في تاريخ اليابان بعد الحرب، وتشير إلى الصين وكوريا الشمالية وروسيا كمصدر قلق خاص.

الوثيقة الثانية، وهي عن خطة الدفاع الوطني العشرية، تحدد التحسينات العسكرية المطلوبة لقوات الدفاع الذاتي للقيام بعملها. وقائمة التحسينات الدفاعية شاملة، حيث تدعو الخطة إلى قيادة عملياتية متكاملة جديدة للقوات الثلاث لقوات الدفاع الذاتي، وقدرات فضائية وسبرانية مجلس العلاقات الخارجية الأميركي أن حكومة رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا وافقت في منتصف ديسمبر (كانون الأول) على التوسع الأكثر طموحاً وسرعة للقوة العسكرية في اليابان منذ إنشاء قوات الدفاع الذاتي في البلاد في عام 1954. والهدف ذو شقين هما: تعزيز قدرة اليابان على رد العدوان، وضمان استعداد قوات الدفاع الذاتي للقتال في حالة اندلاع صراع.

تطوّر استراتيجية الأمن القومي الجديدة لليابان وخطط الدفاع ذات الصلة، على دالة بأنه سوف تكون هناك جهود تحديث عسكرية كبيرة في مواجهة التهديدات المتصورة في شمال شرقي آسيا، خصوصاً الصين.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن الكاتبة شيلا سميت، الباحثة المتخصصة في الدراسات اليابانية بمجلس العلاقات الخارجية الأميركي أن حكومة رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا وافقت في منتصف ديسمبر (كانون الأول) على التوسع الأكثر طموحاً وسرعة للقوة العسكرية في اليابان منذ إنشاء قوات الدفاع الذاتي في البلاد في عام 1954. والهدف ذو شقين هما: تعزيز قدرة اليابان على رد العدوان، وضمان استعداد قوات الدفاع الذاتي للقتال في حالة اندلاع صراع.

ووعد كيشيدا بزيادة حصة الناتج المحلي الإجمالي المخصصة للأمن القومي إلى 2 في المائة، ارتفاعاً من الحد الأقصى التقليدي البالغ 1 في المائة في العقود الأربعة الماضية.

وتم الإعلان عن ثلاث وثائق ستوجه لتوسع الجيش، تتعلق الأولى باستراتيجية الأمن القومي الجديدة، وتعرض تقييم طوكيو للتهديدات المحتملة وضد وحدت الأدوات الدبلوماسية والاقتصادية والتكنولوجية والعسكرية التي

حول جزر سينكاكو/دياويو في بحر الصين الشرقي قدرا كبيرا من اهتمام خفر السواحل واهتمام الجيش. وتزايدت هذه التهديدات الواضحة منذ نهاية الحرب الباردة، ولطالما دافع مخطط الدفاع عن العديد من التحسينات الواردة في الخطة الجديدة.

وفي الوقت نفسه، تتسارع وتيرة التغيير التكنولوجي بين الجيوش في المنطقة، وتراجعت اليابان عن الركب. والواقع أن ترسانات الصواريخ المتنامية في شمال شرق آسيا، والتي أصبحت الآن أسرع وأكثر دقة ويصعب اكتشافها، كانت سببا في تعميق شعور اليابان بالضعف. وأكدت طوكيو لبعض الوقت على الدفاعات الصاروخية الباليستية للتعامل مع هذا الانتشار، لكن الكمية الهائلة من الصواريخ في المنطقة تجعل من غير الواقعي الاعتماد على تلك الدفاعات وحدها. علاوة على ذلك، أدت تقنية صواريخ الهايبرسونيك، التي تقوى سرعتها سرعة الصوت، إلى تقادم الوضع من خلال جعل الصواريخ القادمة غير قابلة للكشف فعليا إلا بعد فوات الأوان.

كما تهدد القدرات غير المتماثلة الجديدة التي طورتها الصين بتقويض قدرة الولايات المتحدة على مساعدة اليابان، وترى سميت أن التغيير قادم بسرعة وقوة في جميع أنحاء العالم. وتبدو المنطقة، بل العالم، أكثر تهديدا للشعب الياباني. والرسالة التي يتم إرسالها من طوكيو هي أن اليابان سوف تستعد للتحرك، والتصرف من دون تردد، إذا احتاجت إلى الدفاع عن نفسها.

سواء في الإنتاج المحلي أو من خلال الاتحادات الدولية. وسيكون تطوير الصواريخ أولوية.

وأولى مخطوط الدفاع اهتماما جيدا لقدرة قوات الدفاع الذاتي على القتال كقوة متماسكة، والحفاظ على العمليات على مدار أزمة أو صراع. وتشمل الأولويات: تطوير التخطيط التشغيلي المتكامل، بما في ذلك قيادة مشتركة جديدة؛ والاستثمار في قدرة القوات على الصمود، إذ إن جعل المطارات والموانئ المدنية في متناول قوات الدفاع الذاتي، بما في ذلك أحدث منصاتها مثل الطائرة المقاتلة «إف 35»، وكذلك المدمرات، سيقطع شوطا طويلا لضمان الاستعداد.

كما غرست الحروب في أوكرانيا احساسا بالإلحاح في اليابان عندما بلغ الأمر يتنامي المتطلبات اللوجيستية الأساسية، مثل الوقود، والأخيرة وغيرها من الإمدادات الحيوية.

التهديلان الكوري الشمالي والصيني وتتساءل الكاتبة سميت: لماذا تجري اليابان هذه التغييرات؟ لتقول إن هذه القفزة في تسليح قوات الدفاع الذاتي هي نتاج عدة عوامل، أكثرها وضوحا هو الوجود المتزايد للجيش الأجنبية في اليابان وحولها. وتعتبر الصواريخ الكورية الشمالية في المنطقة الاقتصادية الخاصة لليابان وأراضيها بشكل متكرر من دون سابق إنذار، ويعمل الجيش الصيني بانتظام بالقرب من المياه والمجال الجوي الياباني. ويجذب النزاع الإقليمي بين اليابان والصين

قبل مهاجمة اليابان. وتؤكد الاستراتيجية الجديدة أيضاً على تطوير التكنولوجيا المحلية في اليابان، وستشمل حصة الميزانية الوطنية الممنوحة للابتكار للمرة الأولى التقنيات

روسيا تدين «عسكرة» اليابان

تعزيز قوتها العسكرية بصورة غير مسبوق، بما في ذلك امتلاك القدرة على توجيه ضربات». وأضافت: «هذا رفض صريح من قبل إدارة كيشيدا للتنمية السلمية للبلاد، التي أكتفيتها مرارا الأجيال السابقة من السياسيين، والعودة إلى مسار العسكرة الجاحمة».

ورات إن هذا التحرك «سيثير حتما تحديات أمنية جديدة، وسيؤدي إلى تصاعد التوتر في منطقة آسيا والمحيط الهادئ».

ولطالما التقى نزاع عالق بشأن مجموعة جزر في المحيط الهادئ أسنولت عليها قوات سوفييتية من اليابان بنهاية الحرب العالمية الثانية، بخلال على العلاقات بين طوكيو وموسكو.

وشهدت العلاقات المزيد من التدهور منذ غزو روسيا لأوكرانيا في فبراير (شباط)، وما أعقبه من انضمام اليابان شركائها في مجموعة السبع في فرض عقوبات ضد موسكو.

اتهمت موسكو اليابان، أمس الخميس، بالتحلي عن سياستها السلمية المستمرة منذ عقود والاتجاه نحو «العسكرة الجاحمة»، وذلك تعقباً على خطة دفاعية بقيمة 320 مليار دولار أعلنتها رئيس الوزراء فوميو كيشيدا الأسبوع الماضي. وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان: «من الواضح أن طوكيو شرعت في مسار

موسكو، الشرق الأوسط»

موتسو، الشرق الأوسط»

أزمة بيرو في مرحلة التصعيد الإقليمي

بيرو تمهيدا لتصعيد مماثل من جانب الدول الأخرى التي تساند الرئيس المخوع. في انتظار الموقف البرازيلي عندما يتسلم لولا مهام الرئاسة مطلع الشهر المقبل. وكان الرئيس المكسيكي، الذي يشدء دائما على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى لتجنبها إلى السياسة الأميركية تجاه بلدان المنطقة، قد انتقد قرار حكومة بيرو بتاجيل الانتخابات إلى عام 2024 بعد أن كان مقرراً إجراؤها العام المقبل، وبعد مطالبة الغالبية الساحقة من المواطنين بحل البرلمان وإجرائها فوراً. وقال: «لماذا لا يدعون إلى إجراء الانتخابات في موعدها المقرر في ظل حكومة مؤقتة وتخفيف الاحتقان الشعبي بالجوء إلى الأساليب الديمقراطية عوضاً عن استخدام القوة والجيش لفرض واقع سيؤدي إلى المزيد من المعاناة وعدم الاستقرار».

وأضاف أوبرادور، في تصريحاته النارية: «نحن أعرينا عن موقفنا من أزمة بيرو، والمكسيك تدافع دائما عن حق اللجوء الذي يشكّل أحد المبادئ الأساسية لسياسةنا الخارجية. نحن نعتز حكومة بيرو؛ لأننا لم ننعترف بالرئيسة الجديدة، لكننا لا نعترف بالسلطات الأجنبية التي يعود الاعتراف بها للشعب. مثل هذا الاعتراف بحكومات تنشأ بصورة شرعية أو عن طريق الاستيلاء على السلطة عابثا منه نحن في الماضي عندما كنا نتنظر اعتراف الولايات المتحدة بنا».

في موازاة ذلك، خرجت بيرو من أزمة تدخل في أزمة «الانقلاب الذاتي» الذي قام به بيدرو كاستيو في أقل من 3 ساعات وانتهى بعزله واعتقاله، تواجه الرئيسة الجديدة دينا بولوارتي موجة من الاحتجاجات الشعبية عمت جميع أنحاء البلاد، فيما اضطرت لإقالة رئيس الحكومة الذي كانت قد عينته منذ 3 أيام. ويفيد خبر الأنباء بأن عدد القتلى بين المظاهرين المؤيدين لكاستيو ووفيات الأمن المدعومة من الجيش، قد ارتفع إلى 26، مع سقوط مئات الجرحى في أقل من أسبوع واحد.

«تحدثت دائما عن الديمقراطية، لكن في هذه الحالة باركت المناورات التي أتت إلى إسقاط الرئيس المنتخب ديمقراطيا، عوضاً عن المطالبة باحترام الإرادة الشعبية التي أوصلتني إلى السلطة».

وكان رئيس بيرو بيدرو كاستيو قد أدلى بخطاب مُتلفر، في السابع من هذا الشهر، أعلن فيه حل البرلمان الذي كان يستعد لمناقشة اقتراح لعزله بتهمة الفساد، لكن سرعان ما تبين أن حلفاءه تخلّوا عنه، وأنه لم يعد يتمتع بدعم القیادات الأمنية والعسكرية، وجرى اعتقاله عندما كان يحاول اللجوء إلى السفارة المكسيكية.

وتقول مصادر دبلوماسية في ليما إن علاقات بيرو مع الأرجنتين وكولومبيا وتشيلي مرتحة هي الأخرى للنازع، بعد أن أعلن رؤساء هذه البلدان تأييدهم للرئيس المخلوع، وطلبوا بالإفراج عنه وعودته إلى ممارسة صلاحياته الدستورية. وتساءلت أوساط دبلوماسية حول ما إذا كان هذا التصعيد المكسيكي إزاء ما يحصل في

مديرية، شوقي الرئيس

دخلت أزمة بيرو مرحلة من التصعيد الإقليمي، أمس، بعد التصريحات التي صدرت عن رئيس جمهورية المكسيك مانويل لوبيز أوبرادور الذي اتهم حكومة بيرو الجديدة بالجوء إلى القمع والبطش، وليس إلى الوسائل الديمقراطية لحل الأزمة التي نشبت عن عزل الرئيس السابق بيدرو كاستيو ونقله إلى الإقامة الجبرية والعزل وانتهاك الأحكام الدستورية.

وقال الرئيس المكسيكي إن بيرو رفضت الحوار والتجاوب مع المطب الشعبي الواسع لتقديم موعد الانتخابات العامة من أجل الخروج من الأزمة والعودة إلى الاستقرار، وحملها مسؤولية ما وصفه بأنها «تصرفات رعاء وغير مسؤولة».

جاءت تصريحات أوبرادور في أعقاب وصول عائلة رئيس بيرو المخلوع إلى مكسيكو، صباح الأربعاء، بعد أن منحتها الحكومة المكسيكية اللجوء السياسي، وبعد

مينا نمار هو القرار الذي صادقت عليه الأمم المتحدة في 1948 ووافقت فيه على عضوية هذا البلد في الهيئة الدولية. في 2008، أخفق المجلس في اعتماد مشروع قرار حول ميانمار بعد استخدام بكين وموسكو حق الفيتو، ثم في ديسمبر (كانون الأول) 2018، قامت بريطانيا بمحاولة أخرى عقب فرصة لمجلس الأمن للتكلم بصوت شخص من ميانمار إلى بنغلادش الجارية، لكن لم تعقد أي جلسة تصويت على الإطلاق، وبدأت بريطانيا في سبتمبر (أيلول) توزيع مسودة نص لقرار الأربعاء.

ووافقت 12 عضواً في المجلس على قرار الأربعاء من دون معارضة عاماً، في السجن منذ أطاح الجيش بحكومتها قبل سنتين وشن حملة قمع على المعارضة، وذكرت وكالة «فرانس برس» أن القرار الدولي حضر الجيش على «الإفراج الفوري عن جميع السجناء المعتقلين بشكل تعسفي»، مشيراً إلى الرئيس السابق يون مينيت واونغ سان سو تشي، ويطلب نص القرار بـ«الوقف الفوري لكل أشكال العنف»، كما يدعو «كل الأطراف إلى احترام

حقوق الإنسان والحريات الأساسية وسيادة القانون».

وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إن القرار يوجه «رسالة قوية» من العالم مفادها أن على المجموعة العسكرية أن «تضع حدا للعنف الذي تمارسه في أنحاء البلاد»، وتطلق سراح السجناء.

وقال دبلوماسيون إن القرار الوحيد الصادر عن المجلس بشأن

مجلس الأمن يعتمد أول قرار لميانمار

مجلس الأمن يعتمد أول قرار لميانمار

srmq

المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

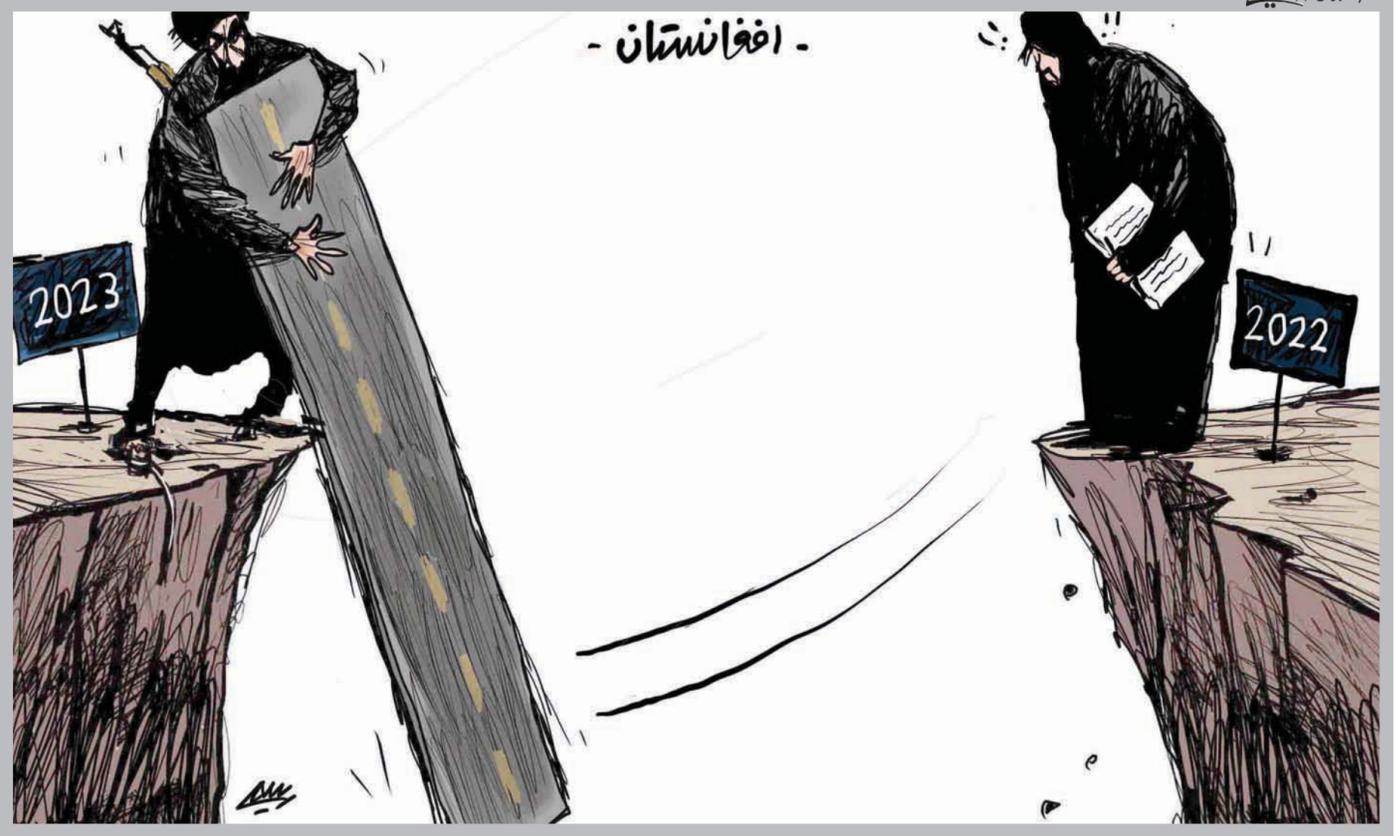
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



وقف النار وإمكانات السلام والعدالة



رضوان السيد

صعب على الطرفين؛ لأن كليهما يتطلع للانتصار الكامل، وكل من وجهة نظره: العدالة الكاملة في نظر أوكرانيا، والانتصار الكامل في نظر روسيا. لكن بعد عام على الحرب لا تتقدم روسيا، بل تتراجع هنا وهناك؛ ولذلك تهدد بالمزيد من التوسع في الحرب - كما أن الأرواح بدأ يسيطر على المقاومة الأوكرانية ولا تقدم بعد خاركييف وخيرسون، مع تعاضد قدرات الروس على التخريب أو المضي باتجاه حرب الأرض المحروقة. إذا نجحت خطة كيسنجر وأقبل الطرفان على التفاوض، تتحقق فائدة أولى بوقف القتال إنما تكون مطالب الروس الاحتفاظ بما حققوه، وإسقاط العقوبات - وتكون مطالب الأوكرانيين إحقاق العدالة بالانسحاب الكامل، والتعويض بإعادة الإعمار. خسائر الروس كبيرة جداً بالأرواح، وخسائر أوكرانيا كبيرة جداً بالأرواح وخراب العمران. وقد يكون ذلك بين دوافع قبول الطرفين للتفاوض. ويبقى أنه تتعذر العودة إلى ما قبل عام 2014 الروسية، لكنها تُخرجه من مظلة السيادة الأوكرانية الكاملة. وهكذا، فالإنقاذ بوقف النار

الواقعي جداً لا يستبعد أي احتمال. حالة أوكرانيا: انسحاب الروس من أراضيها) سيعني استمرار القتال. فليتحقق الهدف الأول وهو إيقاف القتل، وبعد ذلك وخلال التفاوض يجري البحث بعناية في تفاصيل وتقديره الرسمي أن التحادث يبدأ بأنه لا غالب ولا مغلوب. لأن الغلبة الأوكرانية تعني عدم قبول التفاوض حتى اكتمال التحرير. والغلبة الروسية تعني السير حتى النهاية

هل هذه تهويلات؟ كيسنجر ليس من همّ كيسنجر بالطبع إرضاء أوكرانيا. لكنه يخاطب المجتمع السياسي الأميركي لكي لا تسقط أميركا في الوهدة التي سقطت فيها في الحرب الكورية وفيتنام والعراق وأفغانستان

يشعرون بالاستنزاف بعد قرابة العام على الهجوم الروسي عليهم. لكن ليس ذلك فقط، فهناك ماثنا ألف روسي يجري العمل على تجنيدهم ودفعهم لصفوف القتال بحيث تكون المواجهات على ثلاث جبهات أو أربع، واحدة منها انطلاقاً من القرم والسواحل. والأخرى انطلاقاً من بيلاروسيا، التي زارها بوتين ويريد إرغامها على القتال إلى جانبه؛ فإن

ستعقب السقوط!). ليس من همّ كيسنجر بالطبع إرضاء أوكرانيا. لكنه يخاطب المجتمع السياسي الأميركي لكي لا تسقط أميركا في الوهدة التي سقطت فيها في الحرب الكورية وفيتنام والعراق وأفغانستان

بايدن. لكنه ليس بعيداً عن تقاليد الإطلاع والنقاش العلني في المجتمع السياسي الأميركي، وفي السياسة الخارجية أكثر من الداخلية. ومع أن كيسنجر من مفكري «السياسات الواقعية» كما يسميها، فهو يزعم في كتابه الأخير: «القادة (2021) أنه قد يدرك بالتفاوض ما لا يُدرك بالحرب؛ وهذا كلام يمكن أن يُرضي أوكرانيا، وفي الوقت نفسه لا يُغضب روسيا. كيسنجر يخشى - وهذا عجب - من تفكك روسيا والفوضى النووية؛ ولذلك لا بد من وقف الحرب. وهذا الكلام موجه طبعاً للسياسة الأميركية الداعمين الرئيسيين لأوكرانيا. وهذا الضغط على موسكو والإبقاء عليها باعتبارها قوة «تستطيع أن تمارس السياسة الاستراتيجية». ويعني ذلك مرة ثالثة، أنه كما كان ضرورياً في السبعينات التوجه لاستنهاض الصين للوقوف في وجه روسيا السوفياتية، وكان ذلك تفكير كيسنجر؛ فتفكيره الآن أنه ينبغي الإبقاء على اعتبار روسيا قوة استراتيجة من أجل عدم تفرد الصين (رغم تحالفهما)، ولكي لا يزداد الخطر على أوروبا إن لم يكن من بوتين النووي، فمن الفوضى التي

أوقف ريتشي سونك، رئيس الوزراء البريطاني، خلال اجتماعه بدول شمال أوروبا والبلطيق - الشائعات التي تردت عن نيته إيقاف الدعم لأوكرانيا، حين أعلن عن دعم بثلاثمائة مليون باوند. لكن صمود رئيس الوزراء البريطاني، قابليته بداية تفكير أميركية في كيفية إيقاف الحرب والمضي للتفاوض. قال الأميركيون أولاً مثلما قال البريطانيون، إن الاتصالات الاستخباراتية والعسكرية مع روسيا لم تتوقف. وقالوا ثانياً، إنهم حذروا رئيس الأركان الروسي غيراسيموف الذي كان متوجهاً للجبهة الأمامية من زيارة قواته في تلك الناحية؛ لأن الأوكرانيين يمكن أن يحاولوا اغتياله؛ ثم جاءت خطة هنري كيسنجر الكاملة للعرض على الطرفين الروسي والأوكراني. وتضي الخطة المقترحة وفقاً للنار يوافق عليه الطرفان ويمضيان للتفاوض، وعند حصول ذلك تبقى أوكرانيا في خاركييف وخيرسون، وتنسحب روسيا من زابورجيا ومنطقة أخرى، وتبقى شبه جزيرة القرم على طاولة المفاوضات كما المقاطعتان اللتان احتلتها روسيا. وربما لم يتناور كيسنجر مع إدارة

ليس من همّ كيسنجر إرضاء أوكرانيا لكنه يخاطب المجتمع السياسي الأميركي لكي لا تسقط أميركا في الوهدة التي سقطت فيها في الحروب الكورية وفيتنام والعراق وأفغانستان

لم تقبل المطلوب أن يتمكن الروس من القتال انطلاقاً من بيلاروسيا. في الأشهر الماضية عُقدت اتفاقيات عدة بين روسيا وبيلاروسيا، وصدرت تهديدات من الرئيس البيلاروسي لأوكرانيا باعتبارها معتدية تحت وطأة بوتين. إن هذه الجبهات الجديدة والمتوسعة، مع احتمال التحرش ببلدان أخرى في البلطيق أو في بولندا، أمور خطيرة وليست بعيدة عن التوقع.

الآخرى بالمصالح الأميركية الكبرى، وبالقارة العجوز أوروبا. فضلاً عن أن أوروبا تتغير كثيراً لصالح وضع حسابات لإمكان المواجهة مع روسيا شمال الأطلسي، بصرف النظر عن الإطلسية للردع، بحسب العديد من المراقبين حسابات كبيرة لما يمكن أن يقدم عليه بوتين. فالتطور الأخير (الحياد) لم يعد ذا مغزى». إذا تمكن أي شخص من فهم مقصد الطبيب الجيد «كيسنجر»، فضلاً فليخبرني بذلك.

كان كيسنجر قد اقترح، في مايو (أيار) الماضي، وفقاً لإطلاق النار،



أمير طاهري

صد الذئب بإبقاء الطعام عليه، حتى ينفذ منه الطعام. وينتهي به الأمر إلى رمي الكلاب على الذئب الشره الذي يواصل مطاردته بلا ضعف أو هودة. وفي النهاية، يلاحق الرجل نفسه إلى طعام سائح يلاحقه عاقد العزم والتصميم. يرى البعض أن كيسنجر قد ساعد، بسياسة الانفراج لديه، في إطالة عمر الإمبراطورية السوفياتية عبر التعامل معها باعتبارها شريكاً متساوياً يلعب دوراً رائداً في اتفاقيات هلسنكي، وتزويدها بالقدرة على الوصول إلى أسواق رأس المال العالمية، من بين امتيازات أخرى. لكنه، إذا ما تفتت «خطة السلام» التي صاغها الدكتور كيسنجر، فقد تصبح مقدمة لحرب بلا نهاية، وباردة، وفاترة، وساخنة، في أوروبا، فيما بعد أكثر محاولات الاسترضاء كارثية منذ أن انطلق الخشائي «تنتامبرلين - دالادير» إلى ميونخ في 1938.

العرقون أقلية من السكان. بعض «السلطنات» مثل الشيشان تؤيد حرب بوتين، لكن البعض الآخر، مثل «تاتارستان» و«داغستان»، تحاولان الابتعاد عن الحرب. تتألف «روسيا» الثالثة من العديد من البلديات والمدن والقرى، المتناثرة عبر الأراضي الشاسعة كارتخيل فلهم، ويديم الشعور «بالانعزال عن كل شيء» روسياً البوسنينية هي إمبراطورية، ومثلها مثل جميع الإمبراطوريات، تعيش حالة خوف من فقدان الأراضي، مع رغبة مستمرة في حيازة أراض جديدة للحفاظ على القديمة منها. بعد انهيار الإمبراطورية في عام 1991، خسرت روسيا باعتبارها الاتحاد السوفياتي أجزاء شاسعة من الأرض. وكان اجتياح بوتين لأوسيتيا الجنوبية وضهما، ثم احتلال أبخازيا، وإنشاء حصان طروادة في شرق مولدوفا، من بين علامات الخوف ودوافع الجوع. ومن العلامات الأخرى كذلك، تمرکز القوات الروسية في أرمينيا، وأذربيجان، وطاجيكستان. الإمبراطوريات لا تتوقف تلقائياً حتى توقف إجبارياً. إنهم يشبهون ذئب السهوب، الذي في قصة قصيرة من تأليف تشيخوف، يلاحق رجلاً يقود سيارة الترويك التي تجرها الكلاب في خضم عاصفة لتلججها. يحاول الرجل

اسم «روسيا» جنباً إلى جنب. يتألف الموضوع الأول من سان بطرسبرغ وموسكو وعدة قليل من المدن الكبرى، حيث تقترب مستوطنات المعيشة، والتطلعات المشتركة من المعايير الأوروبية المتوسطة. في «روسيا» هذه، يمكن قبول حكم فلاديمير بوتين، ومرجع ذلك جزئياً أنه وفر النمو الاقتصادي والازدهار، حتى الآن على الأقل. بيد أن «روسيا» هذه لا تشاطر

والبحر الأسود. وهذا الزعم أيضاً من الممكن رفضه باعتباره ذريعة. فقد منحت أوكرانيا للبحرية الروسية عقد إيجار لمدة 40 عاماً لموصلته وجودها في شبه جزيرة القرم التي بحجمها 20 ألف جندي روسي. وتُغية تقديم المزيد من الضمانات لبوتين، وافقت أوكرانيا كذلك على إمكانية تجديد اتفاق الإيجار في نهاية فترته الحالية. لعل كيسنجر يرتكب خطأ آخر في التحليل من خلال ربط هوية

تم أظهر كيسنجر عجزه عن التفكير، أو على الأقل الإعراب بوضوح عن أفكاره بإضافته عبارة «ومن شأن عملية السلام أن تربط أوكرانيا بحلف طريق الإعراب على ذلك. إذ إن بديل (الحياد) لم يعد ذا مغزى». إذا تمكن أي شخص من فهم مقصد الطبيب الجيد «كيسنجر»، فضلاً فليخبرني بذلك.

أوكرانيا... وصفة للاسترضاء

«الوقت يقرب من البناء على التغييرات الاستراتيجية التي تحققت بالفعل، وإمراجها في هيكل جديد نحو تحقيق السلام عن طريق وعية، فليس من المدهش أن يوجه فلاديمير بوتين ناظره، وهو المصاب بخيبة أمل شديدة في أداء جنرالات جيشه، صوب «الجنرال وينتر»، لمعاونته في انتزاع النمسا من بين فكي الهزيمة. بعد أن تمكن الجنرال نفسه من معاونة القائد العسكري الروسي الراحل ميخائيل كوتوزوف في مواجهة نابليون. بيد أنه في الحرب النابليونية كان «الجنرال وينتر» في صف الجبهة المدافعة وليس في صف القوات الغازية. ولأنه من غير المرجح أن يعمل «الجنرال وينتر» في خدمة الجيش الروسي، وربما يضطر القيصر فلاديمير إلى البحث عن رجل كبير آخر، وهو دبلوماسي هذه المرة، لمعاونته في الخروج من المازق. في حين تشير التقارير إلى أن روسيا تواصل حشد قوات هائلة في محاولة جديدة لتفكيك أوكرانيا كدولة قومية، فإن وزير الخارجية الأميركي السابق هنري كيسنجر، الذي أطلق عليه منافقوه لقب «سيد الدبلوماسية الأكبر»، يتحدث عن السلام مع فلاديمير بوتين. كتب كيسنجر قائلًا في مقالة نشرتها إحدى المجلات الأميركية الأسبوع الماضي:

يرى البعض أن كيسنجر قد ساعد بسياسة الانفراج لديه في إطالة عمر الإمبراطورية السوفياتية عبر التعامل معها باعتبارها شريكاً متساوياً يلعب دوراً رائداً في اتفاقيات هلسنكي

روسيا بيوتين. حتى إن ميخائيل خودوركوفسكي، الذي كان ذات يوم صديقاً حميماً لبوتين وأحد أفراد النخبة الروسية بالغة الثراء، قد أشار في سيرته الذاتية الجديدة إلى أنه لا ينبغي لنا النظر إلى روسيا باعتبارها كياناً واحداً حينما يتعلق الأمر بالعلاقات الدولية. ويقترح أنه في المساحة الشاسعة من الأرض بين أوروبا والمحيط الهادي، التي تضم سيبيريا فيما بينها، توجد ثلاثة مواضع تحمل

تنتسحب روسيا بموجبه إلى الخطوط الامامية قبل اجتياح فبراير (شباط) الماضي، لكن شبه جزيرة القرم سوف تكون موضع «تفاوض». ووصف الحرب بأنها «صراع إقليمي»، حيث أساء فهم طبيعتها، عن قصد أو عن غير قصد. هذه الحرب لا تتعلق بالأرض. لدى روسيا «أرض» أكثر من أي دولة أخرى على كوكب الأرض. ويزعم البعض أن ضم شبه جزيرة القرم كان ضرورياً للحفاظ على الوجود البحري الروسي في بحر آزوف

الوقت يقرب من البناء على التغييرات الاستراتيجية التي تحققت بالفعل، وإمراجها في هيكل جديد نحو تحقيق السلام عن طريق وعية، فليس من المدهش أن يوجه فلاديمير بوتين ناظره، وهو المصاب بخيبة أمل شديدة في أداء جنرالات جيشه، صوب «الجنرال وينتر»، لمعاونته في انتزاع النمسا من بين فكي الهزيمة. بعد أن تمكن الجنرال نفسه من معاونة القائد العسكري الروسي الراحل ميخائيل كوتوزوف في مواجهة نابليون. بيد أنه في الحرب النابليونية كان «الجنرال وينتر» في صف الجبهة المدافعة وليس في صف القوات الغازية. ولأنه من غير المرجح أن يعمل «الجنرال وينتر» في خدمة الجيش الروسي، وربما يضطر القيصر فلاديمير إلى البحث عن رجل كبير آخر، وهو دبلوماسي هذه المرة، لمعاونته في الخروج من المازق. في حين تشير التقارير إلى أن روسيا تواصل حشد قوات هائلة في محاولة جديدة لتفكيك أوكرانيا كدولة قومية، فإن وزير الخارجية الأميركي السابق هنري كيسنجر، الذي أطلق عليه منافقوه لقب «سيد الدبلوماسية الأكبر»، يتحدث عن السلام مع فلاديمير بوتين. كتب كيسنجر قائلًا في مقالة نشرتها إحدى المجلات الأميركية الأسبوع الماضي:

النفط (برنت)
أمنس: 81,88
السابق: 81,91

الذهب
أمنس: 1818,07
السابق: 1796,90

البيتكوين
أمنس: 16863
السابق: 16642

القمح
أمنس: 169,45
السابق: 169,70

القمح
أمنس: 769,04
السابق: 762,87

النفط الخام
أمنس: 110,50
السابق: 113,00

اقتصاد ECONOMY

الأمير محمد بن سلمان أكد أنها ستحفز الاستثمار وتدعم الصناعات المبتكرة... وتخلق وظائف عالية الجودة

السعودية تدعم الاقتصاد المعرفي باستراتيجية وطنية للملكية الفكرية

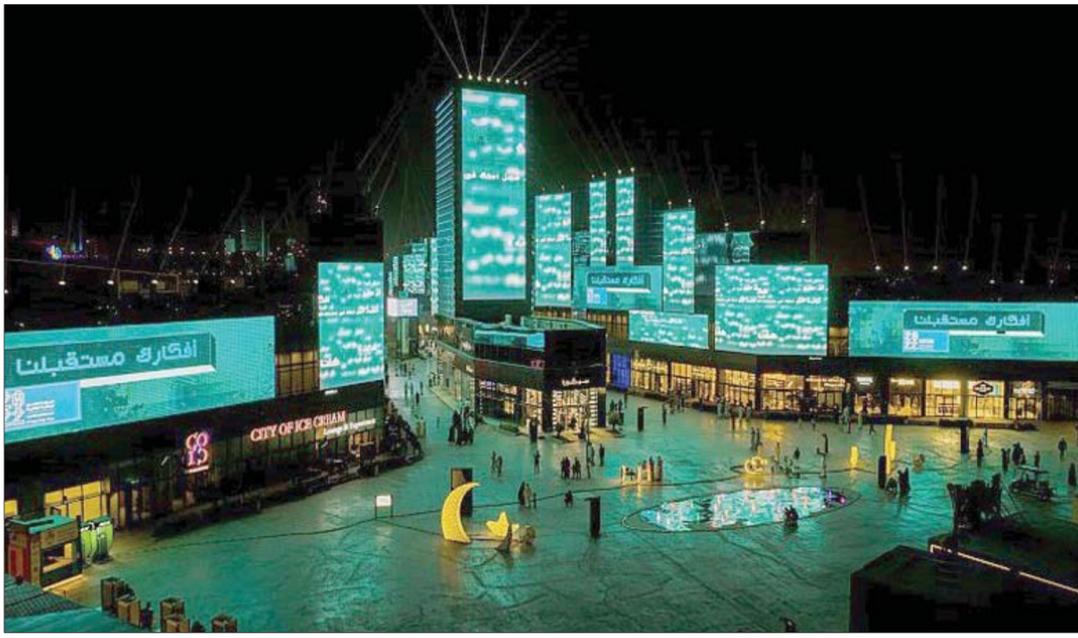
الرياض، الشرق الأوسط،

أطلق الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، التي تعد من إمكانات تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030، والهادفة إلى بناء منظومة للملكية الفكرية تدعم الاقتصاد القائم على الابتكار والإبداع من خلال إنشاء سلسلة قيمة للملكية الفكرية تحفز تنافسية الابتكار والإبداع، وتدعم النمو الاقتصادي لتصبح المملكة رائدة في مجال الملكية الفكرية.

وأكد ولي العهد السعودي، تطلعاته لتحفيز الإبداع والابتكار من خلال الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية في السعودية لخمس سنوات مقبلة، وذلك بعد قرار مجلس الوزراء باعتماد الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية.

وقال في بيان صدر أمس: «الدينا عقول وطاقت شغوفة بالابتكار والإبداع، ويتمكنها ستكون المملكة بيئة خصبة للاقتصاد المعرفي من خلال منظومة متكاملة للملكية الفكرية تدعم تطوير التقنيات والصناعات المبتكرة، وتسهم في نمو المنشآت، كما ستمكن الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية من تحفيز الاستثمار وخلق وظائف عالية الجودة، ورفع مستوى الوعي بحقوق المبدعين والمبتكرين».

ومن أجل ضمان نمو الابتكار وتحفيز الإبداع، ارتكزت الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية على أربع ركائز أساسية وهي: توليد الملكية الفكرية وإدارتها، والاستثمار التجاري



السعودية تعمل على تقوية اقتصادها والنهوض بالابتكار والإبداع عبر منظومة متكاملة في استراتيجية الملكية الفكرية (واس)

الملكية الفكرية، وحمايتها... وتحقيقاً لهذه الركائز، فإنه سيتم العمل على تعزيز التعاون والتكامل بين الجهات الوطنية بوضوحاً شريكاً أساسياً لدعم الملكية الفكرية، والتي تستهدف المملكة من خلال هذه الركيزة تعزيز قدرة المملكة على توليد أصول ملكية فكرية ذات قيمة اقتصادية واجتماعية عالية. والاحترام لحقوق الملكية الفكرية وتعزيز قيمة حمايتها للحقوق الإبداعية، جاءت ركيزة حماية الملكية الفكرية لتكون إحدى الركائز المهمة في هذه

الاستراتيجية، وتستهدف هذه الركيزة تنشيط اقتصاد السوق من خلال حماية الملكية الفكرية. وللمساهمة في نمو الاستثمارات في المملكة وجذبها واستناداً إلى استثمارات المملكة في مدن ومشروعات المستقبل القائمة على الابتكار والإبداع مثل «إدالين» و«نيوم» وما تتمتع به من مزايا جغرافية مميزة وبنية تحتية رقمية قوية، اختيرت ركيزة الاستثمار التجاري لتكون إحدى الركائز المهمة في هذه

الاستراتيجية، وتستهدف هذه الركيزة تنشيط اقتصاد السوق من خلال حماية الملكية الفكرية. وللمساهمة في نمو الاستثمارات في المملكة وجذبها واستناداً إلى استثمارات المملكة في مدن ومشروعات المستقبل القائمة على الابتكار والإبداع مثل «إدالين» و«نيوم» وما تتمتع به من مزايا جغرافية مميزة وبنية تحتية رقمية قوية، اختيرت ركيزة الاستثمار التجاري لتكون إحدى الركائز المهمة في هذه

خبراء للتنترفا الأوسط: الاستراتيجية ستولد مبادرات وتجذب استثمارات نوعية

الرياض، محمد المطيري

أجمع عدد من الاقتصاديين على أن إطلاق ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، سيدفع بالاقتصاد السعودي إلى النمو والتطور، وتعزيز الناتج المحلي، ويجلب للبلاد الاستثمارات النوعية، ويولد المبادرات والفرص الوظيفية.

وقال الدكتور محمد بن دليم القحطاني، أستاذ الاقتصاد بجامعة الملك فيصل، «إن هذه الاستراتيجية ستدفع بالاقتصاد السعودي إلى النمو والتطور، إذ ستقود نحو الابتكار واكتشاف مكامن خفية في الاقتصاد المعرفي والرقمي والجريء، كما ستدفع بقطاعه نحو التنافسية، وتعزيز موقف المملكة الخارجي في حفظ حقوق الملكية الفكرية، كذلك ستدفع بتوليد المبادرات، وجذب الحاصلين ومجبي الابتكار للسعودية، كما ستجعل المملكة تنافس الدول المتقدمة في احتضان الأفكار والمبتكرين».

وأشار القحطاني إلى أن الاستراتيجية ستدفع الاقتصاد السعودي نحو المعرفة، لافتاً إلى أن الاقتصاد المعرفي يعادل ثلاثة أضعاف الاقتصاد العادي، بسبب أن الاقتصاد المعرفي يجلب معه ابتكارات معرفية وفكرية وإبداعية، ودائماً ما تكون هذه الابتكارات والأفكار محط اهتمام دول العالم المتقدم والمتحضر، ومن الممكن أن تجذب معها استثمارات أجنبية لتنفيذ هذه الفكرة على أرض الواقع. من جهته قال الدكتور عصام مصطفى خليفة، عضو جمعية الاقتصاد السعودية، إن إطلاق الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية سيسهم في دعم النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية، وحماية الاقتصاد الوطني من خسائر تقدر بأكثر من 11 مليار ريال (2,9 مليار دولار)، في مجال قرصنة برامج الكمبيوتر والمؤلفات الأدبية وفي مجال الغش التجاري، كما أنه سيسهم في دعم وتوحيد جهود القطاعات المعنية بحقوق الملكية الفكرية بما فيها الجهات القضائية. وأكد خليفة أن السعودية تسعى لأن تشمل التشريعات مختلف أنواع الملكية الفكرية، حيث تعتبر المملكة عضواً في الاتفاقيات الدولية الأساسية المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية، ومنها اتفاقية إنشاء المنظمة العالمية للملكية الفكرية، واتفاقية باريس للملكية الصناعية، واتفاقية بيرن للملكية الأدبية، مشيراً إلى أن المملكة ست أنظمت سابقة عدة في مجال حماية الحقوق الفكرية، منها نظام العلامة التجارية، ونظام مكافحة الغش التجاري، ونظام براءة الاختراع وحماية حقوق المؤلف، ونظام الأسماء التجارية.

في مراجعة ثالثة فاجأت الجميع تقديرات النمو الفصلي الأميركي ترتفع إلى 3,2%

واشنطن، الشرق الأوسط،

رفعت وزارة التجارة الأميركية الخميس وللمرة الثالثة تقديراتها لنمو إجمالي الناتج المحلي للربع الثالث في الولايات المتحدة، موضحة أنه بلغ 3,2 بالمائة على أساس سنوي. وكانت التقديرات الأولى لسوزرة تتوقع زيادة نسبتها 2,6 بالمائة، ثم راجعتها مرة أخرى لتؤكد أنها ستبلغ 2,9 بالمائة.

وفاجأت النسبة الجديدة المحللين الذين لم يكونوا يتوقعون زيادة في التقديرات. وبالجملة مع الفصل السابق كما تفعلت اقتصادات متقدمة أخرى، بلغ النمو 0,8 بالمائة مقابل تقديرات 0,6 بالمائة.

وقالت وزارة التجارة إن الإستهلاك المنزلي بين شهري يوليو (تموز) وسبتمبر (أيلول) كان أعلى مما كان مقدراً في البداية، وكذلك الاستثمارات الثابتة غير المقيمة.

ورأت الخبيرة الاقتصادية روبيل فاروقي أنه «على الرغم من ارتفاع سريع في معدلات الفائدة، سجل الاقتصاد نمواً والعائلات خصوصاً تواصل الإنفاق» في طلب وكالة الصحافة الفرنسية، ولكنها أضافت: «مع ذلك، في 2023، نتوقع مسار نمو أبطأ وإن كنا لا نتوقع انكماشاً في النشاط».

وحتى مارس (آذار) الماضي، يرفع الاحتياطي الفدرالي الأمريكي معدلات الفائدة لإطالة النشاط الاقتصادي من أجل خفض التضخم. وقد قرر رفع معدلات الفائدة في اجتماعه الأخير الأسبوع الماضي لكن بنسبة أدنى تبلغ 50 نقطة فقط، وحذر من أن المعدلات ستظل مرتفعة لفترة من الوقت لضمان تباطؤ التضخم بشكل دائم.

لذلك قالت فاروقي إنه «حتى لو تباطأ النمو إلى معدل أقل من

لندن، الشرق الأوسط،

أعلنت السعودية، الخميس، أن قيمة صادراتها من النفط، خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول)، بلغت 95,8 مليار ريال (25,5 مليار دولار)، بارتفاع 17 % على أساس سنوي.

وقالت «الهيئة العامة للإحصاء السعودية»، في بيان، إن قيمة صادرات النفط السعودي قفزت، خلال الشهر قبل الماضي، 17 % على أساس سنوي، مقارنة بما يوازي 82,1 مليار ريال (21,9 مليار دولار)

ووفقاً للهيئة، شكلت نسبة الصادرات النفطية من إجمالي قيمة صادرات المملكة نحو 77,5 % في أكتوبر الماضي، مقابل 79,4 % في الشهر نفسه من العام السابق.

وفي الأسواق، ارتفعت أسعار النفط، يوم الخميس، لليوم الرابع على التوالي، مع ازدياد شح مخزونات الخام وزيت التدفئة ووقود الطائرات في الولايات المتحدة، في الوقت الذي نجح فيه عاصفة شتوية البلاد ويحججه السفر للارتفاع في موسم العطلات.

أعلنت السعودية، الخميس، أن قيمة صادراتها من النفط، خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول)، بلغت 95,8 مليار ريال (25,5 مليار دولار)، بارتفاع 17 % على أساس سنوي.

وقالت «الهيئة العامة للإحصاء السعودية»، في بيان، إن قيمة صادرات النفط السعودي قفزت، خلال الشهر قبل الماضي، 17 % على أساس سنوي، مقارنة بما يوازي 82,1 مليار ريال (21,9 مليار دولار)

ووفقاً للهيئة، شكلت نسبة الصادرات النفطية من إجمالي قيمة صادرات المملكة نحو 77,5 % في أكتوبر الماضي، مقابل 79,4 % في الشهر نفسه من العام السابق.

لندن، الشرق الأوسط،

أعلنت السعودية، الخميس، أن قيمة صادراتها من النفط، خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول)، بلغت 95,8 مليار ريال (25,5 مليار دولار)، بارتفاع 17 % على أساس سنوي.

وقالت «الهيئة العامة للإحصاء السعودية»، في بيان، إن قيمة صادرات النفط السعودي قفزت، خلال الشهر قبل الماضي، 17 % على أساس سنوي، مقارنة بما يوازي 82,1 مليار ريال (21,9 مليار دولار)

ووفقاً للهيئة، شكلت نسبة الصادرات النفطية من إجمالي قيمة صادرات المملكة نحو 77,5 % في أكتوبر الماضي، مقابل 79,4 % في الشهر نفسه من العام السابق.

وفي الأسواق، ارتفعت أسعار النفط، يوم الخميس، لليوم الرابع على التوالي، مع ازدياد شح مخزونات الخام وزيت التدفئة ووقود الطائرات في الولايات المتحدة، في الوقت الذي نجح فيه عاصفة شتوية البلاد ويحججه السفر للارتفاع في موسم العطلات.

أعلنت السعودية، الخميس، أن قيمة صادراتها من النفط، خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول)، بلغت 95,8 مليار ريال (25,5 مليار دولار)، بارتفاع 17 % على أساس سنوي.

وقالت «الهيئة العامة للإحصاء السعودية»، في بيان، إن قيمة صادرات النفط السعودي قفزت، خلال الشهر قبل الماضي، 17 % على أساس سنوي، مقارنة بما يوازي 82,1 مليار ريال (21,9 مليار دولار)

ووفقاً للهيئة، شكلت نسبة الصادرات النفطية من إجمالي قيمة صادرات المملكة نحو 77,5 % في أكتوبر الماضي، مقابل 79,4 % في الشهر نفسه من العام السابق.

«شح المخزونات» يرفع الخام 2%

25,5 مليار دولار صادرات النفط السعودي في أكتوبر

لندن، الشرق الأوسط،

أعلنت السعودية، الخميس، أن قيمة صادراتها من النفط، خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول)، بلغت 95,8 مليار ريال (25,5 مليار دولار)، بارتفاع 17 % على أساس سنوي.

وقالت «الهيئة العامة للإحصاء السعودية»، في بيان، إن قيمة صادرات النفط السعودي قفزت، خلال الشهر قبل الماضي، 17 % على أساس سنوي، مقارنة بما يوازي 82,1 مليار ريال (21,9 مليار دولار)

ووفقاً للهيئة، شكلت نسبة الصادرات النفطية من إجمالي قيمة صادرات المملكة نحو 77,5 % في أكتوبر الماضي، مقابل 79,4 % في الشهر نفسه من العام السابق.

وفي الأسواق، ارتفعت أسعار النفط، يوم الخميس، لليوم الرابع على التوالي، مع ازدياد شح مخزونات الخام وزيت التدفئة ووقود الطائرات في الولايات المتحدة، في الوقت الذي نجح فيه عاصفة شتوية البلاد ويحججه السفر للارتفاع في موسم العطلات.

أعلنت السعودية، الخميس، أن قيمة صادراتها من النفط، خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول)، بلغت 95,8 مليار ريال (25,5 مليار دولار)، بارتفاع 17 % على أساس سنوي.

وقالت «الهيئة العامة للإحصاء السعودية»، في بيان، إن قيمة صادرات النفط السعودي قفزت، خلال الشهر قبل الماضي، 17 % على أساس سنوي، مقارنة بما يوازي 82,1 مليار ريال (21,9 مليار دولار)

ووفقاً للهيئة، شكلت نسبة الصادرات النفطية من إجمالي قيمة صادرات المملكة نحو 77,5 % في أكتوبر الماضي، مقابل 79,4 % في الشهر نفسه من العام السابق.

لندن، الشرق الأوسط،

أعلنت السعودية، الخميس، أن قيمة صادراتها من النفط، خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول)، بلغت 95,8 مليار ريال (25,5 مليار دولار)، بارتفاع 17 % على أساس سنوي.

وقالت «الهيئة العامة للإحصاء السعودية»، في بيان، إن قيمة صادرات النفط السعودي قفزت، خلال الشهر قبل الماضي، 17 % على أساس سنوي، مقارنة بما يوازي 82,1 مليار ريال (21,9 مليار دولار)

ووفقاً للهيئة، شكلت نسبة الصادرات النفطية من إجمالي قيمة صادرات المملكة نحو 77,5 % في أكتوبر الماضي، مقابل 79,4 % في الشهر نفسه من العام السابق.

وفي الأسواق، ارتفعت أسعار النفط، يوم الخميس، لليوم الرابع على التوالي، مع ازدياد شح مخزونات الخام وزيت التدفئة ووقود الطائرات في الولايات المتحدة، في الوقت الذي نجح فيه عاصفة شتوية البلاد ويحججه السفر للارتفاع في موسم العطلات.

أعلنت السعودية، الخميس، أن قيمة صادراتها من النفط، خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول)، بلغت 95,8 مليار ريال (25,5 مليار دولار)، بارتفاع 17 % على أساس سنوي.

وقالت «الهيئة العامة للإحصاء السعودية»، في بيان، إن قيمة صادرات النفط السعودي قفزت، خلال الشهر قبل الماضي، 17 % على أساس سنوي، مقارنة بما يوازي 82,1 مليار ريال (21,9 مليار دولار)

ووفقاً للهيئة، شكلت نسبة الصادرات النفطية من إجمالي قيمة صادرات المملكة نحو 77,5 % في أكتوبر الماضي، مقابل 79,4 % في الشهر نفسه من العام السابق.

لندن، الشرق الأوسط،

أعلنت السعودية، الخميس، أن قيمة صادراتها من النفط، خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول)، بلغت 95,8 مليار ريال (25,5 مليار دولار)، بارتفاع 17 % على أساس سنوي.

وقالت «الهيئة العامة للإحصاء السعودية»، في بيان، إن قيمة صادرات النفط السعودي قفزت، خلال الشهر قبل الماضي، 17 % على أساس سنوي، مقارنة بما يوازي 82,1 مليار ريال (21,9 مليار دولار)

ووفقاً للهيئة، شكلت نسبة الصادرات النفطية من إجمالي قيمة صادرات المملكة نحو 77,5 % في أكتوبر الماضي، مقابل 79,4 % في الشهر نفسه من العام السابق.

وفي الأسواق، ارتفعت أسعار النفط، يوم الخميس، لليوم الرابع على التوالي، مع ازدياد شح مخزونات الخام وزيت التدفئة ووقود الطائرات في الولايات المتحدة، في الوقت الذي نجح فيه عاصفة شتوية البلاد ويحججه السفر للارتفاع في موسم العطلات.

أعلنت السعودية، الخميس، أن قيمة صادراتها من النفط، خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول)، بلغت 95,8 مليار ريال (25,5 مليار دولار)، بارتفاع 17 % على أساس سنوي.

وقالت «الهيئة العامة للإحصاء السعودية»، في بيان، إن قيمة صادرات النفط السعودي قفزت، خلال الشهر قبل الماضي، 17 % على أساس سنوي، مقارنة بما يوازي 82,1 مليار ريال (21,9 مليار دولار)

ووفقاً للهيئة، شكلت نسبة الصادرات النفطية من إجمالي قيمة صادرات المملكة نحو 77,5 % في أكتوبر الماضي، مقابل 79,4 % في الشهر نفسه من العام السابق.

ارتباك في خدمات الطوارئ... و«طرد الكريسماس» مهددة

انكماش أكبر من المتوقع للاقتصاد البريطاني

لندن، الشرق الأوسط،

أظهرت بيانات رسمية يوم الخميس انكماش الاقتصاد البريطاني بنسبة أكبر من المتوقع خلال الربع الثالث الممتد من يوليو (تموز) حتى سبتمبر (أيلول) الماضي، كما أن النمو كان أضعف من المتوقع خلال فترات العام الماضي.

وذكرت وكالة «بي إيه ميديا» البريطانية أن مكتب الإحصاء الوطني قال إن إجمالي الناتج المحلي البريطاني بنسبة 0,3 في المائة خلال الربع الثالث من العام الجاري، مقارنة بالنتائج السابقة بانخفاضه بنسبة 0,4 في المائة.

وعلى صعيد أزمة الإضرابات المشتعلة في المملكة المتحدة، تسعدت هيئة الصحة الوطنية في بريطانيا لزيادة الطلب على تلقي العلاج الطارئ، بعد الإضرابات التي نفذها العاملون في خدمات التمريض والإسعاف، وفي ظل تصعيد كبار مسؤولي الصحة لدعوتهم إلى الحكومة من أجل التفاوض مع النقابات بشأن الأجور.

وأفادت وكالة «بي إيه ميديا» البريطانية يوم الخميس، بإضراب طواقم الإسعاف في إنجلترا وويلز الأربعاء، بعد إضراب المرضين يوم الثلاثاء، مع استعداد هيئة الصحة الوطنية لمواجهة

ارتباك في خدمات الطوارئ... و«طرد الكريسماس» مهددة

انكماش أكبر من المتوقع للاقتصاد البريطاني

لندن، الشرق الأوسط،

أظهرت بيانات رسمية يوم الخميس انكماش الاقتصاد البريطاني بنسبة أكبر من المتوقع خلال الربع الثالث الممتد من يوليو (تموز) حتى سبتمبر (أيلول) الماضي، كما أن النمو كان أضعف من المتوقع خلال فترات العام الماضي.

وذكرت وكالة «بي إيه ميديا» البريطانية أن مكتب الإحصاء الوطني قال إن إجمالي الناتج المحلي البريطاني بنسبة 0,3 في المائة خلال الربع الثالث من العام الجاري، مقارنة بالنتائج السابقة بانخفاضه بنسبة 0,4 في المائة.

وعلى صعيد أزمة الإضرابات المشتعلة في المملكة المتحدة، تسعدت هيئة الصحة الوطنية في بريطانيا لزيادة الطلب على تلقي العلاج الطارئ، بعد الإضرابات التي نفذها العاملون في خدمات التمريض والإسعاف، وفي ظل تصعيد كبار مسؤولي الصحة لدعوتهم إلى الحكومة من أجل التفاوض مع النقابات بشأن الأجور.

وأفادت وكالة «بي إيه ميديا» البريطانية يوم الخميس، بإضراب طواقم الإسعاف في إنجلترا وويلز الأربعاء، بعد إضراب المرضين يوم الثلاثاء، مع استعداد هيئة الصحة الوطنية لمواجهة

«رينو» تطرح سندات بالين قيمتها 1,4 مليار يورو

اليابان تعدل توقعاتها لنمو الاقتصاد

طوكيو، الشرق الأوسط،

عدلت الحكومة اليابانية يوم الخميس من توقعاتها بالنسبة للنمو الاقتصادي للعام المالي 2023 ليصبح 1,5 في المائة، حيث توقعت ارتفاع إنفاق المستهلكين المحليين.

وكان رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا قد دعا أكثر من مرة الشركات لزيادة الأجر في ظل ارتفاع التضخم، وذلك ضمن هدفه لتحقيق النمو وتوزيع الثروة عبر الاقتصاد بنسبة 1,1 في المائة خلال يوليو (تموز) الماضي.

ومن المتوقع أن يرتفع إجمالي الناتج المحلي الاسمي بنسبة 2,1 في المائة مقارنة

بالعام المالي السابق، ليصل إلى مستوى مرتفع جديد يقدر بـ 571 تريليون ين. ومن المتوقع أن يرتفع الاستهلاك الخاص، الذي يمثل أكثر من نصف الاقتصاد، بنسبة 2,2 في المائة خلال العام المالي المقبل على خلفية ارتفاع الأجور.

وكان رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا قد دعا أكثر من مرة الشركات لزيادة الأجر في ظل ارتفاع التضخم، وذلك ضمن هدفه لتحقيق النمو وتوزيع الثروة عبر الاقتصاد بنسبة 1,1 في المائة خلال يوليو (تموز) الماضي.

الرياض والقاهرة بحثتا تحفيز الصادرات الصناعية

السعودية تخفف قيود التصدير

الرياض، الشرق الأوسط - في وقت أعلنت فيه عن تخفيف بعض القيود المفروضة على عمليات التصدير، بحثت وزارة المالية، ووزارة الطاقة، ووزارة الاقتصاد والتخطيط، ووزارة التجارة، ووزارة الصناعة والثروة المعدنية، ووزارة البيئة والمياه والزراعة، ووزارة الاستثمار، والهيئة العامة للتجارة الخارجية، والهيئة العامة للغذاء والدواء، وهيئة الزكاة والضريبة والجمارك، وهيئة تنمية الصادرات السعودية، وهيئة المحتوى المحلي والشركات الحكومية. ونجى عن الاجتماع عدد من المخرجات والتوصيات، أهمها إلغاء القيود المفروضة على التصدير بنسبة 11 في المائة من إجمالي قائمة البضود المقتدة، والسماح بتصديرها مباشرة من دون الحاجة للحصول على أي موافقات مسبقة، التي تقدر قيمتها بنحو 3,5 مليار ريال، إضافة إلى عدة قرارات أخرى، تتمثل في حوكمة وتنظيم إجراءات التصدير لأكثر من 1481 بندا جمركيا، وفقا للالتزامات الملزمة في الاتفاقيات الدولية. وخلص الاجتماع كذلك إلى تقليص البنود الجمركية المنوعة من 51 بندا جمركيا إلى 5 بنود جمركية فقط، وأيضا، السماح بتصدير المنتجات المصنعة من الباططس المزروعة محليا، باستخدام التقنية، ومفتحة لاستهلاك المياه، وتجسد المخرجات من الجهات الحكومية المشاركة في دعم التصدير، وتمكينهم وتعزيز قدراتهم التنافسية التجارية وتوسيع نطاق فرصهم التصديرية، عبر معالجة التحديات المتعلقة ببيئة التصدير والعمل على توفير الحلول المناسبة لها، بما يسهم في تشجيع الصادرات الوطنية والرفع من تنافسيتها، وتسهيل نفاذها إلى الأسواق الإقليمية والعالمية، بالتعاون مع الجهات المعنية، وبما يتماشى مع مستهدفات رؤية المملكة 2030.

ولم يحضر ممثلو نقابات العمال الإعلان الذي جرى بالقصر الرئاسي، بينما حضر وزير العمل والضمان الاجتماعي وباد بيلجين، ورئيس اتحاد نقابات أرباب العمل أوجور بوراك أكبول. في الوقت نفسه أعلن البنك المركزي التركي الإبقاء على سعر الفائدة عند 9% على عمليات إعادة الشراء لأجل أسبوع «الريبو»، منهيًا بذلك دورة تيسير هبطت بالفائدة من 19 إلى 9% استجابة لضغوط إردوغان الذي أعلن نفسه «عدو» للفائدة، معتبرا أنها السبب في التضخم، خلافاً للنظريات الاقتصادية التقليدية المتعارف عليها.

وأشار البنك، في بيان عقب اجتماع لجنته للسياسة النقدية برئاسة رئيس البنك شهاب كواجي أوغلو، الخميس، إلى استمرار المخاوف بشأن الركود في اقتصادات الدول المتقدمة في ظل استمرار المخاطر الجيوسياسية وتأثير ارتفاع أسعار الفائدة. وذكر البيان أن رغم تقليص الآثار السلبية لقيود العرض في بعض القطاعات، وخصوصاً الغذاء، بفضل أدوات الحل الاستراتيجية التي طورتها تركيا، فإن المستويات المرتفعة لمعدلات تضخم المنتجين والمستهلكين مستمرة على المستوى العالمي. وأضاف أن لجنة السياسة النقدية في البنك المركزي قررت، خلال اجتماعها، وهو الأخير خلال العام الحالي، الإبقاء على السياسة النقدية ثابتة، مؤكدة أن معدل الفائدة الحالي عند مستوى 84% كاف، بالنظر إلى المخاطر المتزايدة على الطلب العالمي. وأظهرت بيانات تركية رسمية، في 5 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أن التضخم السنوي في تركيا تراجع إلى 84,39% في نوفمبر (تشرين الثاني)، بعدما سجل أعلى مستوى في 24 عاماً 85,51% في أكتوبر.

أقرة ترفع الحد الأدنى للأجور 55% في 2023 و«المركزي» يثبت الفائدة عند 9%

السعودية وتركيا لتسريع زيادة الاستثمارات والتبادل التجاري



جانب من اجتماعات منتدى الأعمال والاستثمار التركي السعودي المتعد في إسطنبول أمس (الشرق الأوسط)

يوليو (تموز) الماضي، وأن متوسط الزيادة السنوية بلغ 74,43%. وتابع إردوغان أن الحد الأدنى للأجور قد يرتفع مرة أخرى على مدار العام، إذا لزم الأمر، متعهدا بخفض التضخم بنسبة 30% في يونيو (حزيران) المقبل، الذي سيشهد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي ستجرى في ظل أزمة اقتصادية طاحنة تركت آثارها على مستوى معيشة الأتراك، وتهدد إردوغان وحزبه العدالة والتنمية الحاكم، ب فقدان السلطة بعد 20 عاماً. وتجاوز معدل التضخم السنوي 85% في الأشهر الأخيرة، لكنه بدأ التراجع قليلاً إلى نحو 84%.

وقال إردوغان إن اتحادات أصحاب العمل والعمال لم تتمكن من التوصل إلى اتفاق، وإن الحكومة تدخلت لتحديد نسبة الزيادة في الحد الأدنى للأجور. وقال إردوغان إن اتحادات أصحاب العمل والعمال لم تتمكن من التوصل إلى اتفاق، وإن الحكومة تدخلت لتحديد نسبة الزيادة في الحد الأدنى للأجور.

والمستثمرين من السعودية وتركيا. وقال نيابتي إن هناك مسؤوليات كبيرة تقع على عاتق الكوادر المعنية في كل من تركيا والسعودية، مشيراً إلى أن الوفود الاقتصادية للبلدين تتبادل حالياً الزيارات فيما بينها، وشدد على ضرورة تكثيف اللقاءات والزيارات بين البلدين، والتوصل إلى نتائج ملموسة دون الحاجة إلى اجتماعات رسمية.

ورأى نيابتي أن الوتيرة الإيجابية في علاقات البلدين ستسهم في رفع حجم التبادل التجاري إلى 10 مليارات دولار خلال فترة قصيرة، ثم إلى 30 مليار دولار، وهو الرقم المستهدف في المرحلة الأولى بين أنقرة والرياض. وبينما قرر البنك المركزي التركي تثبيت سعر الفائدة الرئيس عند 9%، أعلن

أقرة، سعيد عبد الرازق

أكدت السعودية وتركيا أن هناك فرصة مواتية للعمل على تحسين وتسريع الأنشطة المشتركة وزيادة الاستثمارات ورفع حجم التبادل التجاري.

وقال وزير الاستثمار السعودي خالد الفالح إن المملكة أصبح لديها حافز لتحسين وتسريع أنشطتها المشتركة مع تركيا في فترة ما بعد جائحة «كورونا».

وأضاف الفالح، في كلمة، الخميس، خلال منتدى الأعمال والاستثمار التركي السعودي المتعد في إسطنبول، أن تركيا والسعودية يمثلان أكبر اقتصادين في المنطقة، ويعملان على تطوير العلاقات الاستثمارية المتنامية بينهما، منوهاً بالاستثمارات والمساهمات التي تقوم بها الشركات التركية في السعودية. وأكد أهمية منتدى الأعمال والاستثمار التركي السعودي المتعد في إسطنبول في وضع خريطة الطريق للمستقبل، قائلاً: «علينا تعويض الوقت الضائع، ونحن نشعر بحافز فيما يخص تحسين وتسريع أنشطتنا المشتركة هنا في مرحلة ما بعد كورونا».

وأشار إلى أن قطاعات التصنيع والتشييد والسياحة والتكنولوجيا الحيوية والرعاية الصحية هي القطاعات الرئيسية التي تمتلك القدرة على خلق فرص استثمارية وإعادة لكلا البلدين. وشهدت أعمال المنتدى توقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بين الجانبين، حيث وقعت 12 اتفاقية ومذكرة تفاهم بين القطاعين الحكومي والخاص وبين القطاع الخاص من الجانبين في مجالات الطاقة المتجددة والتسليمة والمعادن والصناعات البتروكيمياوية والبوليمرات المتقدمة والصناعات الخفيفة وإنشاء وتطوير مصانع البوليمر

«المركزي» الهندي: العملات المشفرة ستسبب في الأزمة المالية المقبلة

سام بانكمان - فرايد في الطريق للمحاكمة بأميركا

وتمتعت العملات المشفرة في الهند خلال 2018، ثم أعيد طرحها قبل عامين مع انتعاش هذا القطاع بفضل تطوير منصات للتداول ودعم من بعض الشخصيات... لكن فرض ضريبة نسبتها 30%، هذا العام، على أرباح تداول «العملات الخاصة» أدى إلى تقليص عدد الصفقات بمقدار 90%.

لها بالنمو فتذكروا ذلك: الأزمة المالية المقبلة ستحدث بسبب العملات المشفرة الخاصة. وتابع أن إفلاس منصة «إف تي إكس» لتبادل العملات المشفرة التي قدرت قيمتها بـ32 مليار دولار مؤخراً، كشف «المخاطر الهائلة الكامنة في هذا القطاع على اقتصادنا الكلي واستقرارنا المالي». وأشار إفلاس المنصة ضجة كبيرة إن استمرت القيمة الإجمالية لسوق العملات المشفرة في التراجع؛ مدفوعة بالانخفاض العالمي في أسعارها مثل سعر البتكوين.

يتصدر صفحات المجالات الاقتصادية في الولايات المتحدة، مثل فورتن، حتى شهر مضت، بوصفه نموذجاً ناجحاً لرواد الأعمال. وتزامن مع إطلاق العملات المشفرة في سوق العملات المشفرة، قال «البنك المركزي الهندي»، الأربعاء، أن العملات المشفرة قد تسبب الأزمة المالية العالمية المقبلة، معتبراً انهيار منصة «إف تي إكس» دليلاً على «المخاطر الكامنة» في هذه السوق.

المسبوبة إليه. وتتهم هيئة الأوراق المالية والتداول الأمريكية بانكمان فرايد بإدارة نظام للاحتيال على مستثمري الأوراق المالية عبر منصة تداول العملات الرقمية المشفرة التي شارك في تأسيسها. ووفق شكوى الهيئة، فإن شركة إف تي إكس، التي كان مقرها في جزر البهاماس، جمعت أكثر من 1,8 مليار دولار من مستثمري الأوراق المالية منذ مايو (أيار) 2019 على الأقل. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي انهارت المنصة المضطربة بعد إثارة الشكوك في احتياطاتها المالية، مما أدى إلى خروج العملات منها وسحب مليارات الدولارات من أموالها.

تُذكر أن بانكمان فرايد كان يُعدّ معجزة في مجال العملات المشفرة، وكان أعلن المدعى العام لدولة جزر البهاماس في منطقة البحر الكاريبي، مساء الأربعاء، موافقته على تسليم سام بانكمان فرايد، مؤسس شركة تداول العملات المشفرة المغلقة «إف تي إكس»، للسلطات الأميركية؛ لمحاكمته بنهم الفساد.

وقال ريان بيندر، المدعي العام، في بيان نشرته وسائل إعلام محلية، إنه من المقرر ترحيل بانكمان فرايد، مساء الأربعاء بالتوقيت المحلي. وجرى القبض على المتهم (30 عاماً) في جزر البهاماس يوم 12 ديسمبر (كانون الأول) الحالي بناء على طلب من السلطات الأميركية لمحاكمته حيث يواجه عقوبة السجن لفترة طويلة في حال إدانته بالجرائم.

القاهرة، الشرق الأوسط

أعلن البنك المركزي المصري، في بيان أمس الخميس، أنه رفع أسعار الفائدة 300 نقطة أساس، مضيفاً إلى حد جديد من 17,25 في المائة، ارتفاعاً عن 14,25 في المائة، وسعر الإيداع لليلة واحدة عند 16,25 في المائة. وأفاد البنك بأنه حدد معدل الفائدة المستهدف عند متوسط 7 في المائة بزيادة أو نقص نقطتين مئويتين خلال الربع الرابع من 2024. إلى ذلك، وبعد لغط كبير حول تفاصيل مشروع قانون لإنشاء صندوق سيادي استثماري لفئة السوسيس المصرية، كشف الفريق أسامة ربيع، رئيس هيئة القناة، أن الصندوق المصري الجديد ليس له أي علاقة بأصول القناة، ولن يتم اقتطاع أي موارد من الموازنة العامة لصالحه... مشدداً على أن «قناة السويس ستظل تتمتع بالسيادة المصرية المطلقة؛ بشقيها السياسي والاقتصادي» وأضاف ربيع في مؤتمر صحفي أن الصندوق الجديد سيضيف عناداً وقيمة مضافة لهيئة قناة السويس، وأن الصندوق خضع لدراسات عديدة ولن يسمح بوجود أي جانب كعاملين بالقناة، وأنه لن يسمح بتغيير هذه الهوية. وأشار إلى أنه لن يتم اقتطاع أي موارد من ميزانية الدولة لحساب الصندوق، وأوضح أن تمويل الصندوق سيكون من فوائض هيئة قناة السويس.

كثافة في شراء الأسهم المتضررة

«ثقة المستهلكين» تداوي «الصدمة اليابانية» في الأسواق

المستثمرون في وضع الانتظار والتربح. وستكون بيانات نفقات الاستهلاك الشخصي مهمة، وإذا واصل التضخم الانخفاض فسوف يضعف الدولار أكثر ويحصل الذهب على ثبات أكبر. ويعتبر المعدن الأصفر تحوطاً من التضخم، لكن ارتفاع أسعار الفائدة أثر على جاذبيته لأنه لا يدر عائداً. وخفض مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) وتيرة رفع أسعار الفائدة إلى 50 نقطة أساس في ديسمبر (كانون الأول) بعد أربع زيادات متتالية بمقدار 75 نقطة أساس. ومع ذلك، أشار رئيس مجلس الاحتياطي جيروم باول إلى أن المركزي الأميركي سيقف مزيداً من الرفع العام المقبل.

وتراجع مؤشر العملة الأميركية 0,2 في المائة، مما جعل الذهب أرخص بالنسبة لحافزي العملات الأخرى. والعملات الفورية 0,2 في المائة إلى 24,00 دولار، وللباتين 0,9 في المائة إلى 1007,13 دولار، في حين استقر الدولار عند 1692,38 دولار.

وتراجع مؤشر العملة الأميركية 0,2 في المائة، مما جعل الذهب أرخص بالنسبة لحافزي العملات الأخرى. والعملات الفورية 0,2 في المائة إلى 24,00 دولار، وللباتين 0,9 في المائة إلى 1007,13 دولار، في حين استقر الدولار عند 1692,38 دولار.

المعمل بقوتها. وارتفعت أسهم قطاع الطاقة 0,7 في المائة لتقود المكاسب، مدفوعة بارتفاع أسعار النفط. وارتفعت أسهم البنوك 0,5 في المائة للجلسة الخامسة على التوالي. كما أغلق المؤشر نيكلي الياباني على ارتفاع الخمس، وذلك للمرة الأولى منذ أكثر من أسبوع، وتعافت أسهم شركات صناعة السيارات بقوة بعد أن بدت دلالات على استقرار البن، وانتعش قطاع العقارات، وسط هدوء عوائد السندات طويلة الأجل أيضاً بعد ارتفاعات حادة. وانتهت أسهم شركة توشيبا العاملاً في بورصة طوكيو مرتفعة 4,25 في المائة، وقفزت خلال الجلسة 7,61 في المائة، بعد أن أفادت وسائل إعلام محلية بأن صاحب أفضل عرض للاستحواذ على الشركة، شركة «جايابان إنديستريال بارتنرز»، سيحصل على قرض بقيمة 10,6 مليار دولار هذا الأسبوع.

تندن، الشرق الأوسط - فيما ترتقت الأسواق المالية العالمية، أمس، بيانات مهمة حول الاقتصاد الأميركي، دعمت ثقة المستهلكين التحركات في البورصات الكبرى، مع عودة المستثمرين لشراء الأسهم التي تضررت بسبب تحول السياسة النقدية لبنك اليابان فجأة في وقت سابق هذا الأسبوع. وارتفعت الأسهم الأوروبية للجلسة الخامسة على التوالي، مدفوعة بأسهم قطاعي المال والطاقة، مع تفاؤل المستثمرين بتحسن معنويات المستهلكين في الولايات المتحدة بعد انحسار التوقعات للتضخم.

تندن، الشرق الأوسط - فيما ترتقت الأسواق المالية العالمية، أمس، بيانات مهمة حول الاقتصاد الأميركي، دعمت ثقة المستهلكين التحركات في البورصات الكبرى، مع عودة المستثمرين لشراء الأسهم التي تضررت بسبب تحول السياسة النقدية لبنك اليابان فجأة في وقت سابق هذا الأسبوع. وارتفعت الأسهم الأوروبية للجلسة الخامسة على التوالي، مدفوعة بأسهم قطاعي المال والطاقة، مع تفاؤل المستثمرين بتحسن معنويات المستهلكين في الولايات المتحدة بعد انحسار التوقعات للتضخم.

تندن، الشرق الأوسط - فيما ترتقت الأسواق المالية العالمية، أمس، بيانات مهمة حول الاقتصاد الأميركي، دعمت ثقة المستهلكين التحركات في البورصات الكبرى، مع عودة المستثمرين لشراء الأسهم التي تضررت بسبب تحول السياسة النقدية لبنك اليابان فجأة في وقت سابق هذا الأسبوع. وارتفعت الأسهم الأوروبية للجلسة الخامسة على التوالي، مدفوعة بأسهم قطاعي المال والطاقة، مع تفاؤل المستثمرين بتحسن معنويات المستهلكين في الولايات المتحدة بعد انحسار التوقعات للتضخم.

متداولون في بورصة «وول ستريت» يتابعون حركة الأسهم الأميركية (أ.ب)

نطاقاً 0,78 في المائة إلى 1908,17 نقطة. وكان قطاع العقارات الأفضل أداءً، إذ ارتفعت أسهمه 2,5 في المائة. وقفز سهم تويوتا 1,83 في المائة. ونيسان 2,15 في المائة. من جانبه، ارتفع الذهب مدفوعاً بضعف الدولار وسط تداولات ضعيفة بسبب موسم العطلة، لكن الأسعار تحركت

نطاقاً 0,78 في المائة إلى 1908,17 نقطة. وكان قطاع العقارات الأفضل أداءً، إذ ارتفعت أسهمه 2,5 في المائة. وقفز سهم تويوتا 1,83 في المائة. ونيسان 2,15 في المائة. من جانبه، ارتفع الذهب مدفوعاً بضعف الدولار وسط تداولات ضعيفة بسبب موسم العطلة، لكن الأسعار تحركت

نطاقاً 0,78 في المائة إلى 1908,17 نقطة. وكان قطاع العقارات الأفضل أداءً، إذ ارتفعت أسهمه 2,5 في المائة. وقفز سهم تويوتا 1,83 في المائة. ونيسان 2,15 في المائة. من جانبه، ارتفع الذهب مدفوعاً بضعف الدولار وسط تداولات ضعيفة بسبب موسم العطلة، لكن الأسعار تحركت

نطاقاً 0,78 في المائة إلى 1908,17 نقطة. وكان قطاع العقارات الأفضل أداءً، إذ ارتفعت أسهمه 2,5 في المائة. وقفز سهم تويوتا 1,83 في المائة. ونيسان 2,15 في المائة. من جانبه، ارتفع الذهب مدفوعاً بضعف الدولار وسط تداولات ضعيفة بسبب موسم العطلة، لكن الأسعار تحركت

نطاقاً 0,78 في المائة إلى 1908,17 نقطة. وكان قطاع العقارات الأفضل أداءً، إذ ارتفعت أسهمه 2,5 في المائة. وقفز سهم تويوتا 1,83 في المائة. ونيسان 2,15 في المائة. من جانبه، ارتفع الذهب مدفوعاً بضعف الدولار وسط تداولات ضعيفة بسبب موسم العطلة، لكن الأسعار تحركت

نطاقاً 0,78 في المائة إلى 1908,17 نقطة. وكان قطاع العقارات الأفضل أداءً، إذ ارتفعت أسهمه 2,5 في المائة. وقفز سهم تويوتا 1,83 في المائة. ونيسان 2,15 في المائة. من جانبه، ارتفع الذهب مدفوعاً بضعف الدولار وسط تداولات ضعيفة بسبب موسم العطلة، لكن الأسعار تحركت

نطاقاً 0,78 في المائة إلى 1908,17 نقطة. وكان قطاع العقارات الأفضل أداءً، إذ ارتفعت أسهمه 2,5 في المائة. وقفز سهم تويوتا 1,83 في المائة. ونيسان 2,15 في المائة. من جانبه، ارتفع الذهب مدفوعاً بضعف الدولار وسط تداولات ضعيفة بسبب موسم العطلة، لكن الأسعار تحركت

«الإسباني» و«الإيطالي» سيقامان الشهر المقبل وسط ترقب جماهيري السعودية... موطن بطولات السوبر الكبرى

جديد في المملكة للمرة الثالثة، وفي الرياض للمرة الثانية، يوم 18 يناير القادم. وقرر اتحاد الكرة السعودي في وقت سابق إقامة بطولة السوبر السعودي بنظام مشاركة 4 فرق، تتكون من بطل ووصيف الدوري، وبطل ووصيف كأس خادم الحرمين الشريفين. وأعلن الحساب الرسمي للاتحاد السعودي عبر «تويتر» مؤخراً إجراء قرعة كأس السوبر السعودي، يوم 24 ديسمبر الحالي، بحضور ممثلي الأندية المشاركة وهم: الهلال، النصر، الفحاء، والاتحاد.

ومن المتوقع أن يقام السوبر السعودي بنظام مباراتين في الدور نصف النهائي، على أن يلتقي الفائز من كل لقاء في المباراة النهائية، من أجل الفوز باللقب الذي يُلبس بهذه الطريقة للمرة الأولى تاريخياً. وأكد الاتحاد السعودي لكرة القدم إقامة بطولة السوبر خلال الفترة من 24 وحتى 29 يناير من عام 2023 في الرياض، لتحضن العاصمة السعودية ثلاث بطولات

للسوبر في شهر واحد، بدءاً من السوبر الإسباني الذي سيقام من 11 وحتى 15 يناير، ويعد السوبر الإيطالي يوم 18، وأخيراً السوبر السعودي في الفترة من 24 وحتى 29 من الشهر ذاته.

الجدير بالذكر أن العاصمة السعودية الرياض لم تستضف فقط بطولات السوبر مؤخرًا، بل أقيم أيضاً بطولة كأس الدرعية والتي جمعت فرقي الهلال ونيوكاسل الإنجليزي خلال شهر ديسمبر الحالي، وتغلب خلالها الفريق الإنجليزي على نظيره السعودي بنتيجة 0-5، ليتوج بكأس موسم الدرعية على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض.

كذلك تعادل فريق النصر مع الميريا الإسباني بهدف لكل فريق، في مباراة ودية جمعتهما بالعاصمة الرياض في ديسمبر الحالي، على أرضية ملعب الأمير فيصل بن فهد «الملز»، لتؤكد السعودية وعاصمتها الرياض قدرتها على تنظيم مختلف البطولات والكؤوس والفعاليات في مختلف الرياضات وعلى رأسها كرة القدم بالتحديد.



جانب من تتويج ريال مدريد بكأس السوبر الإسباني في السعودية عام 2020 (موقع الاتحاد الإسباني)

والفاز بالسوبر من عام 2019، وفاز فريق لاتسيو على يوفنتوس بنتيجة 1-3، ليقيم السوبر من

فاز يوفنتوس على ميلان بهدف دون رد. ثم أقيم السوبر الإيطالي مرة أخرى في المملكة

السعودية للمرة الثالثة، بعد أن استضافت المملكة السوبر عام 2018 في مدينة جدة، حين

الرياض يوم 18 يناير القادم من عام 2023. ويقام السوبر الإيطالي في

فالنسيا وصيف بطل الكاس، فيما يواجه برشلونة وصيف الدوري منافسه ريال بيتيس بطل كأس إسبانيا في نصف النهائي الآخر، على أن يلتقي الفائزان في المباراة النهائية بالرياض. وتعد هذه النسخة الثالثة من كأس السوبر الإسباني التي تستضيفها السعودية، وذلك بعد استضافة نسخة 2020 في جدة، ثم استضافة نسخة 2021 في الرياض، والتي شهدت كلاسيكو في النهائي بين الريال والبارسا على ملعب الملك فهد الدولي، في اللقاء الذي فاز به ريال مدريد بنتيجة 2-3، لذلك فإن السوبر الإسباني سيقام للمرة الثانية على التوالي في العاصمة الرياض خلال شهر يناير.

ولن يكون السوبر الإسباني هو الكأس الوحيدة التي ستقام في الرياض مطلع العام الجديد، حيث أعلن مسؤولو وزارة الرياضة السعودية في افتتاح موسم الدرعية إقامة مباراة السوبر الإيطالي بين ميلان وبارسا على ملعب الملك فهد الدولي بالرياض، ضمن فعاليات موسم الدرعية. وأصبح من المقرر أن يلتقي ريال مدريد بطل السوبر الإسباني مع

الرياض، فارس الفري

تستعد العاصمة السعودية الرياض لاستقبال عدد من بطولات السوبر خلال شهر يناير (كانون الثاني) من العام الجديد، بعد الإعلان رسمياً عن استضافة بطولات السوبر الإسباني والإيطالي وبعدهما السعودي في الرياض خلال فترات مختلفة من شهر يناير، في دليل واضح على نجاح استراتيجية المملكة في تنظيم مختلف الفعاليات الكروية بالفترة الأخيرة.

وأعلنت وزارة الرياضة السعودية، في وقت سابق من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، استضافة المملكة بطولة كأس السوبر الإسباني للمرة الثالثة على التوالي، خلال الفترة بين 11 وحتى 15 يناير من عام 2023، بمشاركة 4 فرق إسبانية وهي: برشلونة، ريال مدريد، فالنسيا، وريال بيتيس، على ملعب الملك فهد الدولي بالرياض، ضمن فعاليات موسم الدرعية. وأصبح من المقرر أن يلتقي ريال مدريد بطل السوبر الإسباني مع

آل مفرح قال إن الفوز برعاية على التعاون عزز ثقة اللاعبين في مواصلة التفوق

نائب رئيس أبها: فريقنا لن يكون على «الهامش» في كرة القدم السعودية

يمكن الحديث عن ضمان النتيجة وإن كانت مع فريق صاعد مجدداً ومتأخر في جدول الترتيب، حيث إن المباراة ستقام أيضاً على أرضه ووسط جماهيره».

وحول الصفقات الشتوية التي تخوي الإدارة عقدها في يناير (كانون الثاني) المقبل، قال: «ستكون الصفقات حسب الحاجة المناسبة لتدعيم الفريق، وخصوصاً فيما يتعلق باللاعبين الأجانب، كما أن ذلك سيعتمد على الإمكانيات المالية للنادي، حيث إن الصفقات في القيمة الفنية للاعب، وكذلك الكلفة المادية، حيث يمثل ذلك أساساً من أجل عدم الوقوع في مشكلات مالية، وهذه السياسة جعلت أبها يستوفي شروط الحصول الدائم على الكفاءة المالية وعدم الوقوع في أزمات مالية تعترض مسيرة الفريق بشكل خاص والنادي بشكل عام».

المتوفرة بصوف الفريق، ونتج عن ذلك التحسن الكبير في النتائج وعودة الروح إلى اللاعبين وتحقيق انتصارات مهمة سواء في بطولة الدوري أو الكأس.

وشدد على أن الهدف هو التقدم نحو بطولة الكأس، وفي حال تخطي النصر في مواجهة الدور ربع النهائي سيكبر الطموح إلى الوصول للنهائي وحصد اللقب الأعلى.

وبين أن فريقه لم يكن متكاملًا في عدد من الجولات والمباريات، حيث غاب لاعبون في عدد من المباريات لكن البدلاء كانوا على قدر التطلعات وقدموا ما عليهم من جهد وأسهموا فيما تحقق حتى الآن. وعن المباراة المقبلة للفريق ضد العدالة في الأحساء في الجولة المقبلة لبطولة الدوري، قال المفرح: «يكل تأكيد ستكون المباراة صعبة مثل مباريات الدوري جميعها، ولا

ضمن الأندية المنجزة بإمكانيات بسيطة، كما حصل مع أندية أخرى فوزاً دراماتيكياً على التعاون في مباراة تنافسية قوية امتدت حتى الشوطين الإضافيين، بعد أن لحق أنها بالنتيجة قبل نهاية الشوط الثاني بهدف التعادل من ركلة جزاء، ليحسم النتيجة من خلال هدفين سجلهما مهاجمه عبد الفتاح آدم في الشوط الإضافي الأول. ويهدد الفوز والتأهل سيواجهها نظيره النصر في الدور ربع النهائي لبطولة كأس الملك في العاصمة الرياض.

وبالعودة إلى حديث آل مفرح، فقد بين أن فريقه قد لا يضم بين صفوفه أبرز النجوم على مستوى الدوري، ولا يملك ميزانية كبيرة كما هي حال بعض الأندية التي تسعى للحصص السنوي للبطولات، لكن لدى الفريق الروح والإرادة والطموح من أجل أن يكون

تسجيل مشاركة هامشية في أعلى البطولات. وبين آل مفرح في حديث خاص مع «الشرق الأوسط»، بعد الفوز على التعاون بأربعة أهداف لثلاثة، أن هذا الفوز له أهمية بالغة على الصعيد الفني والمعنوي، ويعطي انطباعاً مثيراً بأن أبها قادر على تحقيق الأهداف التي يسعى لها.

وأنته إدارة أبها عقد تدريباتها مع فريقه في الجولات الأولى من بطولة الدوري، ليتم التعاقد مع الهولندي روبيل كومانس، حيث تحسنت نتائج الفريق وحقق انتصارات مهمة على عدد من الفرق التي تسعى لتحقيق الأهداف نفسها مثل التعاون والطائي وغيرهما، مما جعله يتقدم في جدول الترتيب بالدوري.

وأنته إدارة أبها عقد تدريباتها مع فريقه في الجولات الأولى من بطولة الدوري، ليتم التعاقد مع الهولندي روبيل كومانس، حيث تحسنت نتائج الفريق وحقق انتصارات مهمة على عدد من الفرق التي تسعى لتحقيق الأهداف نفسها مثل التعاون والطائي وغيرهما، مما جعله يتقدم في جدول الترتيب بالدوري.

كشفت فهد آل مفرح نائب رئيس نادي أبها، عن أن عبور فريقه إلى دور ربع النهائي من بطولة كأس الملك يعزز الثقة بقدره الفريق على المواصلة في النتائج الإيجابية سواء في الدوري السعودي أو كأس الملك، حيث إن الطموح هو العودة إلى دائرة الصراع من أجل البقاء في الدوري، أو

فرحة سعد بغير بريعية أبها في شبك التعاون والتأمل لربع نهائي كأس الملك (تصوير: علي خمخ)



الدمام، علي القطان

عُمان تستعد في دبي... وقطر تواصل التحضيرات... ولقاء ودي بين العراق والكويت

البصرة تترين لـ «خليجي 25»



شوارع البصرة تزينت بعبارات الترحيب وأعلام الدول الخليجية (موقع الاتحاد العراقي)

تستضيفها العاصمة القطرية الدوحة. وتتضمن فترة الإعداد خوض المنتخب القطري 6 مباريات ودية ضمن مباريات الأجنحة الدولية في الفترة من 4 إلى 12 سبتمبر (أيلول) المقبل، ومن 19 إلى 21 نوفمبر (تشرين الثاني) 2023، بواقع مباراتين في كل شهر. كما يشترك منتخب قطر في بطولة الكأس الذهبية لمنتخبات اتحاد أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي (كونكاكاف)، التي يشارك فيها الفريق للمرة الثانية، وتقام خلال الفترة من 26 يونيو (حزيران) إلى 16 يوليو (تموز) المقبلين، وتستضيفها الولايات المتحدة الأميركية، وسوف تتحدد مجموعته بالبطولة عقب مراسم القرعة يوم 14 أبريل (نيسان) 2023.

وقرر الاتحاد القطري لكرة القدم خوض منافسات البطولة، مع استمرار إقامة مباريات الدوري وعدم توقفها. وتهدف مشاركة المنتخب القطري بالفريق الريد في كأس الخليج إلى تكوين صف ثان قوي، وبناء فريق جديد للمستقبل. ولم يظهر المنتخب القطري بالمستوى المأمول في مشاركته التاريخية الأولى بكأس العالم (قطر 2022)، بخروجه المبكر من الدور الأول، بعد أن حل رابعاً في المجموعة الأولى بخسارته في مباراته الثلاث أمام كل من الإكوادور بهدفين نظيفين، ويهدف فُقابل ثلاثة أمام السنغال، ثم بهدفين نظيفين أمام المنتخب الهولندي.

وبعد نهاية المشاركة في كأس الخليج، من المقرر أن يبدأ المنتخب القطري حملة الدفاع عن لقبه في نهائيات أمم آسيا 2023، التي



منتخب عمان بدأ بتدريباته قبل أسبوع ويعسكر حالياً في دبي (موقع الاتحاد العماني)

كأس الخليج لأول مرة عام 1979 (النسخة الخامسة من البطولة) في العاصمة بغداد، على استاد الشعب الدولي، حيث توج بلقبها.

بين منتخبي العراق (المستضيف) ووعمان، ضمن منافسات المجموعة الأولى، على استاد البصرة الدولي، واستضاف العراق منافسات



عدنان درجال رئيس الاتحاد العراقي خلال زيارته التفقدية للاعب «خليجي 25» (موقع الاتحاد العراقي)

27 لاعباً، تأتي مزيجاً بين اللاعبين الشباب ولاعبي المنتخب الأول الذين لم يحصلوا على فرصة للمشاركة، وهم: مشعل برشم، ويوسف عبد الله، وطارق سلمان، وعبد الله الزبيدي، وفصيل محمد، ومصطفى مشعل، ومحمد وعد، ويوسف عبد الرزاق، وماشم علي، وسالم الهاجري، وعلي أسد (الس)، وإسماعيل محمد، وشهاب البيبي، ومحمد عماد، ودياب هارون، وعاصم ماديو، ومحمد مونتاري، وعبد الرحمن فهد، (الدحيل)، ونابف الحضرمي، وتميم منصور (الريان)، وهمام الأسين وعمرو سراج (الغرافة)، وأحمد فاضل، وخالد منير، وحازم أحمد (الوكرة)، ومحمود أبو ندى، وجاسم جابر (العربي).

على ملعب الميناء الأولمبي، ضمن مباريات المجموعة الثانية. وتنتقل مباريات البطولة باللقاء الافتتاحي يوم 6 يناير المقبل

منافسات الدوري السعودي، إلى جانب أن هناك استحقاقات كبرى تنتظر فريق الهلال في كأس العالم للأندية، وكذلك مشاركة ثلاثة أندية في الأناضول الإقتصادية بدوري أبطال آسيا في قطر، في شهر فبراير (شباط) المقبل.

وواصل المنتخب القطري الأول لكرة القدم تحضيراته الجادة والمكثفة، استعداداً للمشاركة في بطولة كأس الخليج (خليجي 25) التي تستضيفها مدينة البصرة العراقية، مطلع شهر يناير (كانون الثاني) المقبل. ويخوض الفريق تدريباته يومياً بـ«أكاديمية أسبار للتفوق الرياضي»، تحت قيادة مدرب المنتخب الأولمبي برونو بينيرو، الذي سبقه الفريق في هذه البطولة بقائمة مدعمة من لاعبي المنتخب الأول. وتضم قائمة المنتخب القطري

البصرة، «الشرق الأوسط»

بدأت المنتخبات الخليجية التحضير لبطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم في نسختها 25، المقررة في البصرة، حيث دخل المنتخب العماني في معسكر خارجي في مدينة دبي الإماراتية، وذلك في إطار الإعداد للبطولة، حيث تقرر أن يلقي منتخب سوريا ودياً.

من ناحيته، أعلن الاتحاد الكويتي لكرة القدم أن «الأزرق» سيكون أول الواصلين إلى البصرة، حيث سيرج بكامل نجومه في البطولة على أمل الفوز بها، وإضافة اللقب إلى رصيده الكبير خليجياً. وينتظر منتخب العراق لقاء ودياً كبيراً أمام نظيره الكويتي في 30 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وذلك في إطار التحضيرات للبطولة.

وتزينت شوارع البصرة وميادينها بأعلام دول الخليج، وعبارات الترحيب بالمنتخبات المشاركة، حيث لاحظ زوارها اهتماماً كبيراً بالبطولة، والرغبة في إنجاحها وإظهار قدرة العراق على التنظيم المميز. وتكشف اللجنة المنظمة للبطولة الزيارات الميدانية للاعبين والفرق التي ستحضر المنتخبات، وكذلك مقرات السكن؛ وذلك لتفقد جاهزيتها قبل أسبوعين من انطلاق المنافسات. من جهته، لم يعلن اتحاد الكرة السعودي، حتى اللحظة، التشكيلة السعودية الدولية التي ستخوض المنافسات، وسيط تأكدات بأن رينار سيدفع بفريق رديف؛ بسبب الإجهاد الذي يواجهه اللاعبون الدوليين، فضلاً عن صعوبة إيقاف

«أسود الأطلس» حلوا في المرتبة الـ11... والسعودية تقدمت مركزين... والأرجنتين في «الوصافة»

قفزة تاريخية للمغرب في «التصنيف العالمي»... وقطر تتراجع 10 مراكز

زيورخ، الشرق الأوسط

حقق منتخب المغرب لكرة القدم، أمس (الخميس) قفزة هائلة على صعيد تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم والصادر أمس عن شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي، حيث ارتقى للمركز الـ11 عالمياً من مركزه السابق 22، بينما تقدمت بطله العالم الأرجنتين مركز الوصيف خلف البرازيل التي حافظت على صدارة التصنيف رغم خروجها من دور الـ16.

وتقدم ليونيل ميسي ورفاقه مركزاً واحداً في التصنيف، على غرار زملاء كيليان مبابي الذين كانوا في المركز الرابع قبل انطلاق البطولة في قطر.

وبات هذان المنتخبان اللذان لعبا المباراة النهائية للمونديال، أمام بلجيكا التي أقيمت من دور المجموعات، بينما لا تزال البرازيل في الصدارة التي تحتلها منذ 31 مارس (آذار) الماضي، رغم خروجها في ربع النهائي أمام كرواتيا.

ويتوزع الفارق بين الأوائل والثلاثة في الترتيب بنحو عشرين نقطة، ووسعوا الفارق مع البلجيكين الذين باتوا في المركز الرابع.

ولم يكن سيناريو المباراة النهائية التي فاز فيها منتخب الأرجنتين على فرنسا 4 - 2 بركات بعد التعادل 2 - 2 في الوقت الأصلي و3 - 3 في الوقت الإضافي، مواتياً للفريقين؛ ذلك لأنه لو فاز أحدهما قبل نهاية الوقت الإضافي، لكان تصدر ترتيب «فيفا» الخميس، حيث يتم منح المزيد من النقاط للفائزين قبل ركلات الترجيح.



منتخب الأرجنتين حلّ ثانياً في تصنيف «فيفا» بعد فوزه بكأس العالم (رويترز)



قفزة التصيري الهائلة تواكب مع قفزة بلاده (المغرب) في تصنيف «فيفا» (رويترز)

حاضراً في المركز الـ50 بحسب تصنيف أكتوبر الماضي وجنى العنابي القطري هذا التراجع بسبب خسارته في ثلاث مباريات أمام الإكوادور والسنغال وهولندا.

وتقدم منتخب اليابان 4 مراكز، حيث اعتلى المرتبة الـ20 نظير تأهله لدور الستة عشر المونديالي، في حين تراجع منتخب إيران 4 مراكز ليحتل الـ24 عالمياً بسبب نتائجها الضعيفة في كأس العالم، بينما حقق منتخب أستراليا الذي تأهل لدور الستة عشر قفزة كبيرة باحتماله المرتبة الـ27 بعد أن كان حاضراً في المركز الـ38 عالمياً ويأتي ذلك بعد عطاءه الرائعة في المونديال في حين تقدمت كوريا الجنوبية 3 مراكز إلى الـ25 عالمياً بعد تأهلها لدور الـ16.

ويقدم منتخب الكاميرون 10 مراكز في التصنيف، حيث حل في الـ33 عالمياً، وتراجع منتخب السنغال مرتبة واحدة إلى الـ19 عالمياً رغم تأهله إلى دور الـ16 عالمياً.

وعانى منتخب ويلز من تراجع كبير بسبب خروجه المبكر في دور المجموعات لكأس العالم، حيث حل في المرتبة الـ28 بعد أن كان في الـ19 عالمياً بينما تقدمت بولندا للمرتبة الـ22 عالمياً قادمة من المركز الـ26، وعلى صعيد منتخب ألمانيا، فشده تراجعاً للمركز الـ14 بعد أن كان حاضراً في المرتبة الـ11 عالمياً، بينما حافظت البرتغال على موقعها في المرتبة التاسعة عالمياً.

بحسب تصنيف «فيفا» لشهر ديسمبر الحالي لو نجح في التأهل إلى نهائي المونديال. أما المنتخب السعودي الحاضر في المركز الـ51 فتقدم مركزين إلى المرتبة الـ49 وكان متوقفاً أن يتقدم أكثر لكن خسارته أمام بولندا والمكسيك ساهمتا في أن يبقى قريباً من موقعه الحالي، علماً بأن فوزاً على الأرجنتين منحه 38 نقطة ليتقدم للمركز الـ39، لكن الخسارتين الأخيرتين جعلتا الـ39 لا يتقدم كثيراً عن مركزه الذي حققه في أكتوبر 2022.

أما المنتخب التونسي فحل في المرتبة الـ30 وهي المرتبة ذاتها قبل المونديال؛ إذ لم تساعده النتائج في تحقيق ما يريد من قفزة في التصنيف.

وفيما يخص منتخب قطر فهو الخاسر الأكبر فنياً رغم المشاركة في كأس العالم؛ إذ تراجع 10 مراكز في تصنيف «فيفا» للمركز الـ60 بعد أن كان



لاعبو منتخب قطر لم يحالفهم الحظ في المونديال (أ.ب)

أيضاً في كأس العالم 1998 بفرنسا، وكان متوقفاً أن يكون بين أفضل 8 منتخبات عالمية بفرصة التواجد في المركز العاشر عالمياً في صيف 1998 بعد أن قدم مستويات رائعة وسبق للمغرب أن حظي

وشهد التصنيف تراجعاً ألمانيا في حين أيضاً عاد بلجيكا للمرتبة الرابعة عالمياً، تاركة الوصافة لفرقة التانغو حامل لقب المونديال، بينما حافظت إنجلترا على مركزها خامساً في التصنيف وتقدمت هولندا مركزين للسداس بعد بلوغها دور الـ8، وقفزت كرواتيا خمسة مراكز لتحل السابع عالمياً قادمة من الـ12 بفضل فوزها بثالث العالم على حساب المغرب، في حين تراجع إيطاليا الغائبة عن المونديال للمركز الثامن عالمياً بعد أن كانت سادسة وبقيت البرتغال تاسعة في ذات مركز أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وعادت إسبانيا للمركز العاشر بعد أن كانت سابعة في تصنيف ما قبل كأس العالم بسبب عطاءاتها المتواضعة وخروجها من المونديال. أما سويسرا، فتقدمت للمركز الـ12 عالمياً قادمة من

قدم أداء متميزاً في تأهل فريقه إلى ربع نهائي كأس الرابطة

هل يمكن لراشفوراد قيادة يوناييتد بعد رحيل رونالدو؟

لندن، الشرق الأوسط



تسديدة راشفوراد الرائعة في طريقها لتسكن شباك بيرنلي (رويترز)

كبيراً أيضاً. أتمنى وأتوقع أن يستمر في تقديم نفس مستوى الأداء».

من جهة أخرى، قال تين هاغ إنه متفائل بمستقبل الظهير الأيمن أرون وان بيساكا مع الفريق بعد تألقه في الفوز 2-صفر على بيرنلي. وحقق يوناييتد الفوز بعد أن قدم وان بيساكا تمريرة متقنة لزميله كريستيان إريكسن أحرز منها هدف السبق من مدى قريب قبل أن يضيف الهدف الثاني. وأكد تين هاغ أن وان بيساكا بدأ يستعيد سابق مهاراته وقدراته تدريجياً بعد معاناته من الإصابات خلال الموسم الحالي.

وأضاف المدرب الهولندي بعد الفوز: «من الواضح أن أرون وان بيساكا لديه مستقبل كبير. لقد قدم اللاعب أداء جيد طوال سنوات مع يوناييتد لكنه عانى من المرض والإصابات من بداية الموسم الحالي ومن ثم

راشفوراد موقعه من جديد وشارك أساسياً في 16 من 22 مباراة في جميع المنافسات وأحرز تسعة أهداف.

كما عاد منتخب إنجلترا وشارك معه في نهائيات كأس العالم في قطر وأحرز هدفاً في شباك إيران وهدفين في مواجهة ويلز. وبعد الفوز على بيرنلي قال راشفوراد إنه تجاوز تأثيرات خروج إنجلترا من نهائيات قطر، وأضاف: «لا وقت للشعور بالإسى على نفسك، عليك تحقيق النتائج ولحسن الحظ أننا فعلنا ذلك». وأشار المدرب تين هاغ بإداء راشفوراد قائلاً: «أعتقد أنه استثمر كثيراً من خلال الرخص خلف خط الدفاع وأحرز هدفاً رائعاً... أعتقد أن مستواه هائل وأتمنى أن يستمر في الحفاظ على تركيزه. مستواه يتحسن كثيراً من مباراة إلى أخرى. شكل خطورة على مرمرى الخصوم ولعب دوراً دفاعياً

يطلق الكرة إلى داخل الشباك ما يدل على عودته إلى سابق تالقه بعد تراجع مستواه في الموسم الماضي، ويبدو أن ثقة راشفوراد في نفسه تراجع وتراجع بعد أن أهدر ركلة ترجيح في مواجهة إيطاليا في نهائي بطولة أوروبا العام الماضي كما أن عودة رونالدو المفاجئة إلى الفريق كان لها تأثير سلبي أيضاً على مستواه.

وشارك راشفوراد أساسياً من البداية في 18 من 49 مباراة ليوناييتد في جميع المنافسات وأحرز خمسة أهداف فقط بينما انتهى الفريق الموسم بدون أي لقب محققاً أقل حصيلة من النقاط منذ انطلاق الدوري الممتاز في 1992. كما استبعد من تشكيلة منتخب إنجلترا، لكن مع ابتعاد رونالدو عن الحفاظ هذا الموسم تحت قيادة المدرب الحالي الهولندي أريك تين هاغ ومن ثم إنهاء عقده في الشهر الماضي استعاد

في أول مباراة رسمية لمانشستر يوناييتد منذ انفصاله عن نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو قدم ماركوس راشفوراد أداء متميزاً بكل المقاييس وأحرز هدفاً جميلاً في شباك بيرنلي ما يبشر بأنه يمكن أن يكون الهدف الأبرز للفريق خلال السنوات المقبلة. وبعد إحراره ثلاثة أهداف لمنتخب إنجلترا في نهائيات كأس العالم 2022 في قطر قدم راشفوراد أداء كبيراً على يمين خط هجوم يوناييتد وأكد تأهل الفريق لدور الثمانية في كأس رابطة المحترفين الإنجليزي بهدف رائع في شباك بيرنلي الأربعاء، وأحرز راشفوراد (25 عاماً) الهدف بعد أن سيطر على الكرة في ملعب فريقه وانطلق نحو مرمرى الصنوم متجاوزاً اثنين من المدافعين قبل أن

أرتيتا يؤكد أن آرسنال يسير في الطريق الصحيح نحو الفوز بالدوري الإنجليزي

لندن، الشرق الأوسط

على تكرار الاعتماد كثيراً على نفس القائمة الأساسية التي نخوض بها مباريات الدوري الإنجليزي».

وكشف أرتيتا: «في النصف الثاني من الموسم لا أعتقد أن الأمر سيسير على هذا النهج، سوف نلعب كل ثلاثة أيام، ستكون المباريات التي بانتظارنا كثيرة للغاية، وسنقدم المزيد من الموارد واللاعبين حتى نتمكن من مواصلة النتائج الجيدة».

يدخل آرسنال النصف الثاني من موسم الدوري الإنجليزي بفارق خمس نقاط أمام أقرب ملاحقيه مانشستر سيتي، ويعزز أصل جماهير فريق (المدفعية) بإمكانية استعادة اللقب المفقود منذ 19 عاماً.

وكان أرتيتا قال في وقت سابق إنه ليس لديه جدول زمني لموعده عودة المهاجم غابرييل جيسوس للملاعب عقب إصابته في الركبة وإن الفريق سيبحث خياراته قبل فترة الانتقالات الشهر المقبل.

من مجرد تعبيرات صاخبة عن التفاؤل من الجماهير. ونقلت وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا) تصريحات أرتيتا، لشبكة (سكاي سبورت) التلفزيونية، حيث قال: «ليس الأمر مجرد شعور، إنه كذلك حقائق وإحصائيات تشير إلى أن الفريق يستحق الفوز بالمباريات، وهذه هي وظيفتي بشكل خاص».

وأضاف أرتيتا: «كما تعلمون، أريد أن يلعب الفريق بطريقة معينة، وكلما كنا أكثر ثباتاً في أسلوب اللعب، سنحقق المزيد من الانتصارات». وتابع: «السوء الحظ، يمكنك أن تسدد الكرة 30 مرة وتنتقل شباكك هدفاً من تسديدة واحدة تجعلك تخرس صفر / 1، لكنني أعتقد على المدى الطويل أننا سنكون في المكان الذي نستحقه ولدينا الثقة بأننا نسير على الطريق الصحيح».

واستدرك أرتيتا قائلاً: «ولكن أيضاً لدينا كل الأضواء الحمراء والإنذارات

يتطلع الإسباني ميكيل أرتيتا، المدير الفني لفريق آرسنال، لتعزيز خطوته اللندنية للنتائج بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، للمرة الأولى منذ عام 2004. وقاد أرتيتا آرسنال لاعتلاء قمة جدول ترتيب الدوري الإنجليزي حالياً، قبل توقف المسابقة مؤقتاً بسبب نهائيات كأس العالم، حيث يستعد الفريق لاستئناف مبارياته في البطولة، حينما يستضيف وستهم يوناييتد، يوم الاثنين القادم، ضمن مباريات (بوكسند داي).

وانعش آرسنال أماله في الفوز بالدوري الإنجليزي هذا الموسم، بعدما تصدر ترتيب البطولة، ما جعل الأجواء مفعمة بالحياة على ملعب (الإسمارات)، غير أن أرتيتا شدد على أن حظوظ فريقه في التتويح باللقب ترتكز على أكثر

من مجرد تعبيرات صاخبة عن التفاؤل من الجماهير. ونقلت وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا) تصريحات أرتيتا، لشبكة (سكاي سبورت) التلفزيونية، حيث قال: «ليس الأمر مجرد شعور، إنه كذلك حقائق وإحصائيات تشير إلى أن الفريق يستحق الفوز بالمباريات، وهذه هي وظيفتي بشكل خاص».

وأضاف أرتيتا: «كما تعلمون، أريد أن يلعب الفريق بطريقة معينة، وكلما كنا أكثر ثباتاً في أسلوب اللعب، سنحقق المزيد من الانتصارات». وتابع: «السوء الحظ، يمكنك أن تسدد الكرة 30 مرة وتنتقل شباكك هدفاً من تسديدة واحدة تجعلك تخرس صفر / 1، لكنني أعتقد على المدى الطويل أننا سنكون في المكان الذي نستحقه ولدينا الثقة بأننا نسير على الطريق الصحيح».

واستدرك أرتيتا قائلاً: «ولكن أيضاً لدينا كل الأضواء الحمراء والإنذارات

يتطلع الإسباني ميكيل أرتيتا، المدير الفني لفريق آرسنال، لتعزيز خطوته اللندنية للنتائج بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، للمرة الأولى منذ عام 2004. وقاد أرتيتا آرسنال لاعتلاء قمة جدول ترتيب الدوري الإنجليزي حالياً، قبل توقف المسابقة مؤقتاً بسبب نهائيات كأس العالم، حيث يستعد الفريق لاستئناف مبارياته في البطولة، حينما يستضيف وستهم يوناييتد، يوم الاثنين القادم، ضمن مباريات (بوكسند داي).

وانعش آرسنال أماله في الفوز بالدوري الإنجليزي هذا الموسم، بعدما تصدر ترتيب البطولة، ما جعل الأجواء مفعمة بالحياة على ملعب (الإسمارات)، غير أن أرتيتا شدد على أن حظوظ فريقه في التتويح باللقب ترتكز على أكثر



آرسنال بعد الفوز على أولمبيك ليون الفرنسي وديا (رويترز)

بعد الإخسرة المفاجئة أمام السعودية أجرى مدرب «راقصي التانغو» تغييرات جريئة أتت ثمارها في نهاية المطاف

كيف غير سكالوني شكل الأرجنتين وقادها إلى المجد؟

لندن، سيد لوي

بعد الفوز المثير على فرنسا في المباراة النهائية، صعد النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي أخيرا إلى منصة التتويج كبطال للعالم واحتضن الكأس الغالية، التي كانت اللقب الوحيد المتبقي الذي يسعى جاهدا لإضافته إلى خزائنه بطولاته والغاية، والذي يُكمل مسيرته الكروية الحافلة، بل ويكمل كرة القدم ككل. بعد ذلك جاء رودريغو دي بول، ثم بقية اللاعبين الأرجنتينيين، وهم لا يزالون يرتدون قمصانهم، ويغنون ويحتفلون مع بعضهم البعض. وحصل لوتارو مارتينيز على ميكروفون صغير من مكان ما وبدأ يغني، وتم رش الشمبانيا أو أي شيء فوار حول اللاعبين. وبدأوا يغنون أغنية تقول كلماتها: «لا يهم ما يقوله هؤلاء الصحافيون الملعونون، لأن المنتخب الوطني هنا». إنه ليس أي منتخب وطني، لكنه الآن بطل العالم: أما ميسي فقال: «كان لدي شعور بأننا سنحقق اللقب. بتعين علينا أن نستمتع بذلك». في الحقيقة، كان ميسي يستمتع بالفعل بما يقدمه داخل المستطيل الأخضر على مدار الشهر الماضي، وبشكل أكبر من أي وقت مضى، وهو الأمر الذي ساعد المنتخب الأرجنتيني كثيرا لتحقيق اللقب في نهاية المطاف، على الرغم من أن ميسي اعترف بأنهم عانوا كثيرا أيضا. لكن نيكو تاليفيكو قال: «المعاناة تجعلك تشعر بقيمة ما حققته».

وبعد المباراة النهائية، كشف دي بول أنه قبل انطلاق البطولة كان يجلس هو وميسي في الغرفة وكتب ملاحظة سرية. وقال لاعب خط الوسط الأرجنتيني عن ذلك: «لا أعرف ما إذا كان ميسي قد ذهب إلى المرحاض أو شيء من هذا القبيل، لكن عندما خرج من الغرفة كتبت على قطعة من الورق، اليوم، الموافق 20 نوفمبر (تشرين الثاني)، أعدك بأننا سنكون أبطالاً للعالم. تلك الورقة يجب أن تكون هناك في حافظة الأوراق في الغرفة».

وبعد فترة وجيزة من التاهل للمونديال، تحدث ليونيل ميسي، الذي يتيم من خلاله قياس كل شيء - يعترف المدير الفني بأنه لم ير على الإطلاق أي لاعب له تأثير مثل تأثير ميسي على زملائه في الفريق. وكان سكالوني يسعى دائما لإزالة الضغوط من على كاهل لاعبيه ويخبرهم دائما بأن الحياة لا تتوقف أبدا مهما حدث، وكان يقول دائما جملته الشهيرة «الشمس ستشرق غدا». لكن إذا كان هذا الأمر ينطبق على الإخسرة، فإنه ينطبق أيضا على الفوز، فبعد نجاح الأرجنتين في الفوز بلقب كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا)، كان سكالوني يشعر بالقلق من حجم يؤدي ذلك إلى المبالغة في حجم التوقعات بشأن ما يمكن أن يحققه المنتخب الأرجنتيني، وبالتالي فقد يكون الإحباط كارثيا في حال عدم تحقيق النتائج المرجوة.

وقال سكالوني: «قال ميسي إن أوقات سكون على ما يرام بعض النظر عما سيحدث. وقد أعطاني هذا قوة لا تصدق. لقد شعرت أنه يجب أن اتحدث معه وأخبره بما كنت أشعر به. وأثناء حديثي معه، شعرت أن كل شيء على ما يرام». وبالعمل، أصبح كل شيء على ما يرام، حتى في أصعب الأوقات. فبعد يومين من كتابة دي بول ملاحظته على الورقة التي أشرنا إليها، خسرت الأرجنتين أمام المملكة العربية السعودية في مباراتها الافتتاحية في كأس العالم، وبدأ المنتخب الأرجنتيني يواجه خطر الإقصاء المبكر من البطولة. وعندئذ، أدرك لاعبو الأرجنتين أنه يتعين عليهم الفوز في جميع المباريات التالية إذا كانوا يريدون حقا مواصلة المنافسة على اللقب. وبالتالي، أصبح هذا الفريق، المكون من لاعبين معظمهم من اللاعبين الشباب الذين يلعبون لأول مرة في نهائيات كأس العالم، على حافة الهاوية، بل وعلى وشك التعرض لأكبر كارثة في تاريخهم، كما قيل لهم في المؤتمر الصحافي قبل مباراتهم الثانية في المونديال.

لكن هؤلاء اللاعبين حافظوا على هدوئهم واتزانهم ولم يهتزوا أو يتعرضوا للانقسام، بعد أن حققوا الكثير على مدار أكثر من أربع سنوات مع سكالوني. وبعد الإخسرة في الدور نصف النهائي لكوبا أمريكا في عام 2019، عاد



«الشمس ستشرق غدا»... كلمة سكالوني الشهيرة... وبالفعل أشرقت الشمس (رويتز)

تراجعت للخلف بشكل مبالغ فيه خوفا من عودة فرنسا في النتيجة، وهو الأمر الذي حدث بالفعل. وقال سكالوني بعد المباراة: «في بعض الأحيان يأتي الخطر من الفريق المنافس من أماكن لا تتوقعها، لكن من الأفضل دائما تحليل الأمر». لقد اختفى كيليان مبابي لمدة 80 دقيقة، ثم انفجر فجأة وسجل هدفين لتصبح النتيجة التعادل بهدفين لكل فريق وتمتد المباراة إلى الوقت الإضافي.

ولا يجب أن ننسى بالطبع الدور الهائل الذي قام به إيميليانو مارتينيز، الذي تصدى لهجمة فرنسية خطيرة في الوقت المحتسب بدلا من الضائع في الشوط الإضافي الثاني كانت كفيلة بإنهاء المباراة لصالح فرنسا، قبل أن يتلقى في ركلات الجزاء بشكل كبير ويرقص بعد نهاية المباراة على استاد لوسيل بعدما أصبح بطلا للعالم. ستشرق الشمس غدا، تماما كما يقول سكالوني، وعندما يحدث ذلك، سيكون راقصو التانغو قد أضافوا نجمة جديدة على



حافلة تحمل منتخب الأرجنتين لم تكتمل مسيرتها بسبب كثرة المحتفلين (أب)

بعد ذلك، يبلغ فرنانديز من العمر 21 عاما، وماك البيستر 23 عاما، وألغاريو 22 عاما، وقد لعبوا 3 و8 و12 مباراة دولية على التوالي قبل كأس العالم. وخلال الموسم الحالي، لم يشارك بابو غوميز إلا في 645 دقيقة في الدوري بسبب الإصابات وقلة الحضور على الفرص للمشاركة، كما لم يلعب بارديس سوى 385 دقيقة. أما ماك البيستر فله 1,257 دقيقة، وفرنانديز 1030 دقيقة، بالإضافة إلى ثمانية مباريات في دوري أبطال أوروبا. لكن الأمر بدأ مختلفا تماما الآن، فقد وصل هؤلاء اللاعبون الثلاثة إلى قمة مستواهم.

وواصل سكالوني تغييراته، وأثبت أنه قادر على التكيف مع كل مباراة والتعامل معها على حدة، حيث كان يلعب بطريقة تكتيكية مختلفة، ويجري التغييرات المناسبة في كل مباراة. ويقول سكالوني: «إذا أصرت على الالتزام بفكرتك حتى الموت دون تغيير، فسوف ينتهي كل شيء». لقد لعب سكالوني في كل مباراة، وهو الأمر الذي أدى إلى نقل الفريق إلى مستوى آخر. دفع سكالوني بكل من جيدو رودريغيز والكسيس ماك البيستر ضد المكسيك، حيث لعب رودريغيز دورا محمدا لحماية الظهيرين في مباراة واحدة فقط، ثم شارك إنزو فرنانديز أساسيا ضد بولندا، وهي نفس المباراة التي شارك فيها جوليان غاريز أيضا. وبعد ذلك، ثبت سكالوني ثلاثي خط الوسط دي بول وفرنانديز وماك البيستر في كل المباريات التالية، كما شارك في جميع المباريات أيضا

وظل الفريق متوترا حتى صافرة النهاية. ضد أسبانيا، تقدمت الأرجنتين بهدفين دون رد ثم وجدت نفسها فجأة تحت الضغط في وقت متأخر من المباراة، وكانت بحاجة إلى تدخل حاسم من ليساندرو مارتينيز وإيميليانو مارتينيز من أجل الحفاظ على النتيجة. وانهار الفريق في 10 دقائق ضد هولندا وكان قريبا من الهزيمة، ووصلت المباراة إلى ركلات الترجيح وتلقى مارتينيز مرة أخرى. وقال سكالوني في وقت لاحق: «لعبت تلك المباراة بالطريقة التي كان يجب أن تلعب بها - من قبل الفريقين». وإذا كانت الأرجنتين سيطرت على مباراة كرواتيا تماما وحسمت النتيجة مبكرا وأشركت بعض اللاعبين قبل النهاية من أجل إراحة نجوم الفريق ومنح بعض الدقائق للاعبين الذين لم يلعبوا كثيرا، فإن الوضع كان مختلفا في المباراة النهائية أمام فرنسا، حيث بدأت الأرجنتين المباراة بشكل جيد للغاية وتقدمت في النتيجة بهدفين دون رد وبدت الأمور محسومة تماما، لكنها

وواصل سكالوني تغييراته، وأثبت أنه قادر على التكيف مع كل مباراة والتعامل معها على حدة، حيث كان يلعب بطريقة تكتيكية مختلفة، ويجري التغييرات المناسبة في كل مباراة. ويقول سكالوني: «إذا أصرت على الالتزام بفكرتك حتى الموت دون تغيير، فسوف ينتهي كل شيء». لقد لعب سكالوني في كل مباراة، وهو الأمر الذي أدى إلى نقل الفريق إلى مستوى آخر. دفع سكالوني بكل من جيدو رودريغيز والكسيس ماك البيستر ضد المكسيك، حيث لعب رودريغيز دورا محمدا لحماية الظهيرين في مباراة واحدة فقط، ثم شارك إنزو فرنانديز أساسيا ضد بولندا، وهي نفس المباراة التي شارك فيها جوليان غاريز أيضا. وبعد ذلك، ثبت سكالوني ثلاثي خط الوسط دي بول وفرنانديز وماك البيستر في كل المباريات التالية، كما شارك في جميع المباريات أيضا



سكالوني يؤكد أن ميسي يعطيه القوة دائما (رويتز)



جماهير غفيرة احتشدت حول نصب أوليبيكو التذكاري في وسط بوينس آيرس للاحتفال مع منتخب الأرجنتين بطل (أب)

الفرق ليحصل على اللقب في عام 2021. وأصبحت هذه المجموعة من اللاعبين تقسم بالفهم الشديد والعلاقة القوية. وقال دي بول: «بعد الإخسرة أمام السعودية، تحدثنا كثيرا مع بعضنا البعض وقلنا إنه لا يزال أمامنا طريق طويل. وبعد نهاية هذه المباراة، طلب ميسي من الجمهور «الثقة بنا»، وأكد على أن «هذه المجموعة من اللاعبين تميز بالوحدة والعمل». وبالعمل، أصبح كل شيء على ما يرام، حتى في أصعب الأوقات. فبعد يومين من كتابة دي بول ملاحظته على الورقة التي أشرنا إليها، خسرت الأرجنتين أمام المملكة العربية السعودية في مباراتها الافتتاحية في كأس العالم، وبدأ المنتخب الأرجنتيني يواجه خطر الإقصاء المبكر من البطولة. وعندئذ، أدرك لاعبو الأرجنتين أنه يتعين عليهم الفوز في جميع المباريات التالية إذا كانوا يريدون حقا مواصلة المنافسة على اللقب. وبالتالي، أصبح هذا الفريق، المكون من لاعبين معظمهم من اللاعبين الشباب الذين يلعبون لأول مرة في نهائيات كأس العالم، على حافة الهاوية، بل وعلى وشك التعرض لأكبر كارثة في تاريخهم، كما قيل لهم في المؤتمر الصحافي قبل مباراتهم الثانية في المونديال.

لكن هؤلاء اللاعبين حافظوا على هدوئهم واتزانهم ولم يهتزوا أو يتعرضوا للانقسام، بعد أن حققوا الكثير على مدار أكثر من أربع سنوات مع سكالوني. وبعد الإخسرة في الدور نصف النهائي لكوبا أمريكا في عام 2019، عاد

الفرق ليحصل على اللقب في عام 2021. وأصبحت هذه المجموعة من اللاعبين تقسم بالفهم الشديد والعلاقة القوية. وقال دي بول: «بعد الإخسرة أمام السعودية، تحدثنا كثيرا مع بعضنا البعض وقلنا إنه لا يزال أمامنا طريق طويل. وبعد نهاية هذه المباراة، طلب ميسي من الجمهور «الثقة بنا»، وأكد على أن «هذه المجموعة من اللاعبين تميز بالوحدة والعمل». وبالعمل، أصبح كل شيء على ما يرام، حتى في أصعب الأوقات. فبعد يومين من كتابة دي بول ملاحظته على الورقة التي أشرنا إليها، خسرت الأرجنتين أمام المملكة العربية السعودية في مباراتها الافتتاحية في كأس العالم، وبدأ المنتخب الأرجنتيني يواجه خطر الإقصاء المبكر من البطولة. وعندئذ، أدرك لاعبو الأرجنتين أنه يتعين عليهم الفوز في جميع المباريات التالية إذا كانوا يريدون حقا مواصلة المنافسة على اللقب. وبالتالي، أصبح هذا الفريق، المكون من لاعبين معظمهم من اللاعبين الشباب الذين يلعبون لأول مرة في نهائيات كأس العالم، على حافة الهاوية، بل وعلى وشك التعرض لأكبر كارثة في تاريخهم، كما قيل لهم في المؤتمر الصحافي قبل مباراتهم الثانية في المونديال.

لكن هؤلاء اللاعبين حافظوا على هدوئهم واتزانهم ولم يهتزوا أو يتعرضوا للانقسام، بعد أن حققوا الكثير على مدار أكثر من أربع سنوات مع سكالوني. وبعد الإخسرة في الدور نصف النهائي لكوبا أمريكا في عام 2019، عاد

هكذا بدت شوارع العاصمة بوينس آيرس غداة فوز الأرجنتين بكأس العالم (أب)

المشهد

مهام ثقافية

من تابع هذه الصفحة خلال العام الأيسل على مغادرتنا، وحتى أولئك الذين تابعوا هذه الصفحة منذ أكثر من عقد، لا يد أنهم يدركون كم هي مهتمة ومنشغلة بأمور السينما كافة، عبر تحقيقاتها وبأفلام الفن السابع من خلال استعراضها ونقدتها لأفلام من الشرق والغرب، بل من أركان الدنيا الأربعة.

● إنها ليست مهمة سهلة على ناقد سينمائي أن يخوض في ثنايا وجوانب الأحداث السينمائية (على موجهاتها كافة) ليقدّم منها ما يثري ثقافة الفيلم إلى جمهور المتابعين وعشاق السينما. ● ما هو صعب كذلك البحث عن الفن في الفيلم المعروض لأنه إذا ما كان معنى الفن (في أي من الفنون) هو تكامل المنجز المعروض وإيفائه الشروط والتفاصيل التي تجعل من الفيلم فناً أو لا، فإن التمسك بالمبادئ وشروط النقد والعرض من أهم ما يستطيع إنجازها على مدار السنة.

● السينما، بكونها أكثر فنون العالم استيعاباً لبقاى أنواع الفنون، وذات الحضور الأكبر حول العالم بأسره، هي بحد ذاتها فعل مواكبة وإحكام آراء بناء على العلم بالشئ، وليس بناء على الرأي والهوى الشخصي للناقد. وهذا الدور هو أصعب الأدوار بالنسبة للناقد الإكفاء في أي مكان.

● على كثرة انتشار الكتابة عن الأفلام - وبالأخص - كثرة الكتابة عن الأفلام، فإن تبيان المفيد لتكوين ثقافة العلم بالفن السينمائي و صانعيه شرط أساسي على القارئ أن يشترك فيه ويحميه. علمنا اليوم يحتاج إلى تفعيل كل الثقافات والفنون، وواجب الناقد توفير ما يجعل القارئ في احتفائه دائم بالثقافات عموماً وبثقافة السينما على الأخص.

● هو دور الناقد الأول في تعزيز حضور الثقافة السينمائية، لكنه دور المؤسسات الثقافية الخاصة والعامة ودور النشر المختلفة لتعزيز هذا الدور لأهميته على مستويات وضعت متعددة. م.ر

هوليود، محمد رضا

لم تعلن بعد الأرقام الرسمية لإيرادات السينما عن سنة 2022 حول العالم، لكن ما هو متوقع أن تزيد عن 20 مليار دولار عما حصده هذا العام في العام الماضي، لكنه ما زال أقل بنحو 30 في المائة عن إيرادات عام 2020 الذي انتشر به وبإعلان: «توقف» و«منصت عرض الأفلام في المنازل».

أمريكياً، نحو 7 مليارات و200 مليون دولار تم حصدها سنة 2022 (من دون حساب الغزو الكبير الحالي لفيلم «أفاتار»: طريق الماء الذي يوشع بعرضه أوسط هذا الشهر)، وهو رقم أعلى مما تم جمعه في العام الماضي لكنه أقل بـ35 في المائة مما تم تسجيله سنة 2019.

عام 2022، بتسجيله تقدماً تجارياً ملحوظاً، في عام الثقة بأن السينما، في عروضها الكلاسيكية داخل صالات السينما، تستطيع الاستمرار في منهجها. لكن هذه الثقة مهزوزة إلى حد أن الإجماع على الطريقة التي يمكن للسينما العالمية تأكيد هذه الاستمرارية والدفاع عنها في مواجهة التقدم الذي أحرزته منصات عروض الأفلام المباشرة على النت، قدر لا بأس به من الارتباك والحيرة حول كيف يمكن الاستفادة من سوق الإنترنت من دون الإضرار بسوق صالات السينما.

دليل ناصع

يؤدي هذا الارتباك إلى وضع من التخبط وعدم القرار. رجال الأعمال الذين جيء بهم منذ عقود لإدارة صناعة السينما، عوض المنتجين الممارسين في هوليوود الأولى وحتى مطلع الثمانينات، يفهمون لغة واحدة هي لغة المال، والجميع تنافسوا سابقاً وما زالوا يتنافسون على تادية المهمة بنجاح كون مصلحة كل منهم المادية (نسب العقود والأرباح بالإضافة إلى الرواتب الهائلة التي يتقاضونها) مرتبطة بتحقيق الأهداف التجارية المناطة لكل استوديو.

هؤلاء اختلفوا في التصرف حول ما هي الطريقة الأمثل لتسويق الفيلم تجارياً؟ هل يعرضه في الصالات أو لألفترة زمنية كافية لاسترداد تكاليفه أو أرباحه منها قبل إحالته إلى المنابر الافتراضية أو إطلاقه

حصاد 2022 السينمائي (5)

أرقام ودلالات تعدد مستقبلها

السينما العالمية تجتاز نصف المازق... وينتظرها عام صعب

كذلك بسبب شيع نوع واحد من الأفلام في السنوات الأخيرة، مما حجّم احتمالات منح الأفلام المختلفة عن سينما الكوميكس والأكشن الفرصة المناسبة.

هناك خمس نقاط رئيسية ضمن هذه القراءة قد تهيمن على سوق العام الجديد وهي:

1 - احتمال استمرار فوضى العروض الحالية لفترة زمنية قصيرة قبل أن تطلق هوليوود أفلام الصيف لتتيسر عليها أي طريق ستقاربه. لن تتخلى عن المنصات لكنها لا تريد كيدك المتخلي عن احتمالات النجاح الكبيرة في صالات السينما.

2 - الفيلم المستقل سيواصل الاضطراد بجدار الممانعة وقلة الاستحواذ على فرص إنتاج وبالتالي فرص عروض.

3 - مهرجانات السينما هي حالة متميزة: بين تلك الكبيرة رفض مهرجان فينيسيا الإذعان لوباء «كورونا»، حتى في أشد جنوحه وانتشاره، وسيبقى على هذا الوضع. هذا العام عادت معظم المهرجانات للعمل

كلاسيكياً من دون اللجوء إلى العروض المنزلية كما كان الحال في العامين الماضيين. الواضح بأنها لا تستطيع تعريض نفسها لأزمة جديدة إذا ما عاد الوباء للانتشار في العام المقبل. هي في وضع حرج.

4 - المنصات الإلكترونية ستواجه قوانين أوروبية تحد من شيعها غير المشروع حالياً. هذا لأن السينما الأوروبية على الأخص تعاني من ارتباك كبير دل عليه تعثر نشاطات الأسواق السينمائية في برلين و«كان» في عام 2022. هناك أزمة تفصح عن نفسها عندما نلاحظ أن معظم شركات التسويق والتوزيع الأوروبية غير قادرة اليوم على برمجة أعمالها، أو هي لا تستطيع معرفة ما سيكون الحال عليه بعد ثلاثة أشهر.

5 - المنتجون المستقلون، أو أولئك الذين ينجرون خارج أميركا أفلاماً جماهيرية الهدف مشتركون في محاولة قراءة المستقبل القريب بناء على حال الأسواق بعد زلزال «كورونا» و«المنصات». لا أحد يريد أن يخسر ما له في وضع كهذا غير مأمون العواقب. هنا تتبدى حاجتنا المساة للاشترك في المهرجانات الكبيرة كسبيل لتسويق الأفلام غير الأميركية. اختبار صائب وإن كان ليس مضمون النتائج أيضاً.

منصة باراماونت الإلكترونية. بذلك أنقذ كروز فيلمه، ولم تخسر باراماونت رهانها على صالات السينما.

أقصى ما في الأمر ذلك القرار التي اتخذته «وورنر» في مطلع 2022 ببث أفلامها في صالات السينما وعلى منصتها الخاصة (وورنرديسكفري) معاً أو بعد 45 يوماً من عروضها السينمائية في أميركا كحد أقصى و31 يوماً كحد أقصى في عروضه العالمية. صوتي (مالكة كولومبيا التي هي من بين استوديوهات هوليوود العتيقة) باتت الملاذ الأخير، إذ اختارت تخصيص صالات السينما بإنتاجاتها لكن حتى تصمد حيال منافسيها عليها، أكثر من أي وقت مضى، للجوء إلى أفلام تضمن نجاحاتها كما حدث هذا العام عندما عرضت Spider - Man: No Way Home.

نقاط مستقبلية

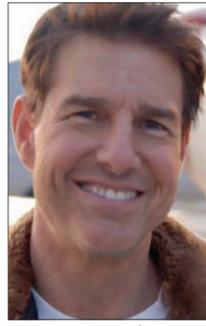
هذه القرارات ليست الأخيرة في أي اتجاه. وهناك ممانعة شديدة من قبل المخرجين والمنتجين للطريقة التي باتت من المتوقع أن تُشحن أفلامهم إلى السوق الإلكترونية، عوض أن تتمتع بالعروض التي تستحقها في صالات السينما.

القرارات ليست الأخيرة في أي اتجاه. وهناك ممانعة شديدة من قبل المخرجين والمنتجين للطريقة التي باتت من المتوقع أن تُشحن أفلامهم إلى السوق الإلكترونية، عوض أن تتمتع بالعروض التي تستحقها في صالات السينما.

القرارات ليست الأخيرة في أي اتجاه. وهناك ممانعة شديدة من قبل المخرجين والمنتجين للطريقة التي باتت من المتوقع أن تُشحن أفلامهم إلى السوق الإلكترونية، عوض أن تتمتع بالعروض التي تستحقها في صالات السينما.

القرارات ليست الأخيرة في أي اتجاه. وهناك ممانعة شديدة من قبل المخرجين والمنتجين للطريقة التي باتت من المتوقع أن تُشحن أفلامهم إلى السوق الإلكترونية، عوض أن تتمتع بالعروض التي تستحقها في صالات السينما.

القرارات ليست الأخيرة في أي اتجاه. وهناك ممانعة شديدة من قبل المخرجين والمنتجين للطريقة التي باتت من المتوقع أن تُشحن أفلامهم إلى السوق الإلكترونية، عوض أن تتمتع بالعروض التي تستحقها في صالات السينما.



توم كروز أنقذ فيلمه «توب غن - مافريك» شركة باراماونت



مشهد من فيلم «تيرنينغ رد» الذي تسبب في طرد رئيس شركة ديزني



«قرار بالمغادرة» أحد أفضل 10 أفلام سنة 2022

أسبوعي عرضه في الصالات. توم كروز، بطل الفيلم وأحد منتجي، لوج باللجوء إلى القضاء إذا لم تلتزم باراماونت بالعقد المبرم في عقدها، وهو منح الفيلم ثلاثة أشهر من العروض السينمائية. هو اختصر والفيلم أنجز طناً من المال قبل أن يتم تحويله إلى

شركة باراماونت سرحت رئيس إنتاجها جيم جيانولوليس من وظيفته، لأنه أصر على منح الأفلام حقها الكامل في صالات السينما، بينما أرادت الإدارة العليا لباراماونت الإسراع في عملية تحويل أفلامها إلى العروض المنزلية حتى وإن كان

شركة باراماونت سرحت رئيس إنتاجها جيم جيانولوليس من وظيفته، لأنه أصر على منح الأفلام حقها الكامل في صالات السينما، بينما أرادت الإدارة العليا لباراماونت الإسراع في عملية تحويل أفلامها إلى العروض المنزلية حتى وإن كان

أفضل 10 أفلام

● على صعيد مختلف تماماً فإن الأفلام، بصرف النظر عن منشئها، التي تستحق الإبراج في قوائم نقاد السينما كانت وفيرة هذا العام. نحو 30 فيلماً تستحق الإشادة، لكن ليس من بينها بالضرورة ما ذهب إليه نقاد الغرب في هذا المجال من النظرة الفاعلة والمفيدة في هذا المجال عليها أن تكون مستقلة تماماً. قائمة العشرة التالية مرتبة أبجدياً (قائمة أفضل الأفلام العربية نُشرت هنا في الأسبوع الماضي).	● على صعيد مختلف تماماً فإن الأفلام، بصرف النظر عن منشئها، التي تستحق الإبراج في قوائم نقاد السينما كانت وفيرة هذا العام. نحو 30 فيلماً تستحق الإشادة، لكن ليس من بينها بالضرورة ما ذهب إليه نقاد الغرب في هذا المجال من النظرة الفاعلة والمفيدة في هذا المجال عليها أن تكون مستقلة تماماً. قائمة العشرة التالية مرتبة أبجدياً (قائمة أفضل الأفلام العربية نُشرت هنا في الأسبوع الماضي).	● على صعيد مختلف تماماً فإن الأفلام، بصرف النظر عن منشئها، التي تستحق الإبراج في قوائم نقاد السينما كانت وفيرة هذا العام. نحو 30 فيلماً تستحق الإشادة، لكن ليس من بينها بالضرورة ما ذهب إليه نقاد الغرب في هذا المجال من النظرة الفاعلة والمفيدة في هذا المجال عليها أن تكون مستقلة تماماً. قائمة العشرة التالية مرتبة أبجدياً (قائمة أفضل الأفلام العربية نُشرت هنا في الأسبوع الماضي).	● على صعيد مختلف تماماً فإن الأفلام، بصرف النظر عن منشئها، التي تستحق الإبراج في قوائم نقاد السينما كانت وفيرة هذا العام. نحو 30 فيلماً تستحق الإشادة، لكن ليس من بينها بالضرورة ما ذهب إليه نقاد الغرب في هذا المجال من النظرة الفاعلة والمفيدة في هذا المجال عليها أن تكون مستقلة تماماً. قائمة العشرة التالية مرتبة أبجدياً (قائمة أفضل الأفلام العربية نُشرت هنا في الأسبوع الماضي).
1 - Avatar: The Way of Water جانازيا واكشن من إخراج جيمس كاميرون في إنقازن	2 - Banshees of Inisherin حكاية بسيطة حول صداقة تقارب نهاياتها بين رجلين. أفضل ما حققه مارتن مكدوناف إلى اليوم (أيرلندا)	3 - Bardo سيرة حياة مفتوحة على هواجس متعددة وتعليقات حول الذات والمجتمع من ليخاندرو إينارييتو (المكسيك)	4 - Blonde سيرة حياة مارلين مونرو بالأبيض والأسود وعبرها ما
5 - Decision to Leave تحريق في هوى المرأة التي يعتقد أنها قتلت زوجها. تنويع وغموض جيدين (كوريا)	6 - Don't Look Up كوميديا سياسية ساخرة مما قد يقع في البيت الأبيض والإعلام الرسمي الأميركي إذا ما تعرضت الأرض لنهاية	7 - EO فيلم البولندي بيرزي سكوليموفسكي عن حمار يعبر	8 - Guillermo del Toro's Pinocchio حكاية بينوكيو كما لم نراها من قبل على الشاشة. بصريات مذهلة ورسوم متحركة مع سياسي واضح.
9 - Klondike دراما رائعة عن امرأة حبلت وزوجها على خط المواجهة في حرب روسيا وأوكرانيا سنة 2014 (أوكرانيا)	10 - Nope خيال علمي مختلف	11 - The Sea Beast انيميشن رائع على أكثر من مستوى، درامياً وفتياً، حول وحش بحري يحاول صياد قتله ويدافع عنه شاب (الولايات المتحدة).	12 - The Sea Beast انيميشن رائع على أكثر من مستوى، درامياً وفتياً، حول وحش بحري يحاول صياد قتله ويدافع عنه شاب (الولايات المتحدة).

كلوز أب

كواكب بعيدة قريبة

يمتلك «أفاتار: طريق الماء» القدرة على منح الشاشة درجة أقصى من الإحساس بأهمية الخيال والمغامرة في السينما. هذه دائماً ما سعت للأبهار من أيام «مولد آثة» لديفيد وورك غريفيت في سنة 1915 إلى ما قد تختارته أنت من أمثلة حديثة.

لكن الإنماء الآخر، وربما الأهم، هو تلك الأفلام التي قدمت الحياة على أسطح الكواكب الأخرى كما لم تفعل الأفلام السابقة.

يشمل هذا ثلاثية «ستار وورز» الأولى (قبل أن تنهاى إلى سلسلة من حكايات الفضاء المعلق). في تلك الثلاثية التي أنتجها جورج لوكاس وأخرج بعضها، وفر للعن جديداً من المناظر الصحراوية في الكواكب البعيدة وما يدور حولها ومن يعيش فوقها.

ريدلي سكوت أكثر من مرة. في عام 1979 قدم «غريب» (Alien) حيث الفضاء ليس بالبراءة التي عرضتها بعض الأفلام، وجيمس كاميرون ردد ذلك عندما أخرج الجزء الثاني تحت إشرافه. عاد سكوت إلى الفضاء (Aliens). عالمه ذاك منفرد، من حيث إن Trek مع الفضاء الكبير كمجموعة الكواكب. بعد عامين من «المريخي» قام ريدلي سكوت بتحقيق فيلم «البان: عهد» (Alein: Covenant) الذي يحط فيه أباطله فوق كوكب بالغ الجمال وأسباب الموضة والراحة قبل أن يكتشفوا أن هذا الكوكب البعيد عن الأرض يحفل بالوحوش التي كانت على شاكلة الأفلام السابقة من تلك السلسلة فتكا وقوة.

فيلماً Dune (الأول من إخراج ترنس مالك وأندريه تاركوفسكي قبل كاميرون لكنها تؤدي للمفهوم ذاته. كل هذه المفادات والأبعاد مُعالجة بإنجازات تقنية مبهرة أكثر واتقن مما ورد في الجزء السابق. يحشد المخرج كل ما يستطيع تحقيقه من تفاصيل وإعجازات لكسب الرهان على ألا أحد آخر في هوليوود، قديماً أو حديثاً، استطاع أو يستطيع تجاوزه لدرجة أن هذا الناقد يتساءل ما إذا كان سيد ما يستطيع إضافته من هذه الإنجازات في الجزء المقبل.

«أفاتار» الثاني يوجه رسالة إلى كل الأفلام الفانتازية التي زرعتها هوليوود خلال السنوات العشرين، وهي أنه يمكن تحقيق فيلم ترفيهي للجمهور الكبير من دون التنازل عن الفن والرسالة معاً.



مشهد من فيلم «أفاتار: طريق الماء»

قبل الغزو، في نعيم وسلام وهدهو. السبب في عودة الغزاة إلى هذا الكوكب الجميل في كل شبر من غاباته وجباله وصخوره ومياهه، يختلف في المرة الأولى. فكوكب الأرض صار سائماً. لم يعد صالحاً للحياة بسبب تلوث البيئة. الخطة بهي احتلال الكواكب الصالحة للاستيطان.

الجزء من العنوان الخاص بالماء «(طريق الماء)» هو في الوقت ذاته انعكاس لشغف كاميرون بالماء (صنع من البحار أفلاماً ثلاث) من ناحية، وتأكيد على معانٍ جديدة في الماء أو يتسبب في إيجادها. تحديداً، وكما يفسر أحد المشاهد بوضوح، الماء هو «الجامع بين كل الأمور» من أسباب الحياة، والمكان الذي يغوص به المرء لفهم الآخر إنساناً كان أو حيواناً. المنطقة التي يتصالح فيها السابح مع سبب الحياة الأول. هذه معانٍ رائعة أشرت شغف

المشبعين بالرغبة في استحواد الأراضي والبحث عن الذهب والفضة بأي ثمن. الجزء الأول من «أفاتار»، قدم هذه الحكمة جيداً. الجزء الثاني منه يفهمنا، مرة ثانية، جيداً أيضاً، لكنها الحكمة التي نجدها في أفلام السوترن، خصوصاً تلك التي وفقت لجانب الشعوب البادية.

يتحدث المخرج كاميرون في «أفاتار 2» عن محاولة البيض (جنود السماء) كما يسميهم الفيلم) استعمار الكوكب وقيام هؤلاء بالدفاع عن أماكن عيشهم ومجتمعاتهم.

تنتتة الناقد

أبعاد إنسانية في «أفاتار 2»

AVATAR

THE WAY OF WATER

مغامرات خيالية الولايات المتحدة

- 2022 ****

● يأتي «أفاتار: طريق الماء» بما وعد به مخرجه جيمس كاميرون منذ 13 سنة عندما قدم الجزء الأول. آنذاك قال لهذا الناقد خلال لقاء في استوديوهات «تونتيت ستشري فوكس» في لوس أنجليس: «لا أدري تماماً متى سأنجز الجزء الثاني، لكنه سيكون أكبر من هذا الفيلم حجماً وأكثر إثارة للذهول».

الفيلم الجديد هو فعلاً أكبر حجماً وأكثر إثارة للذهول كما قال. فيه من المؤثرات الخاصة ما يتقدم عن تلك التي ظهرت في الجزء الأول ومشاهدته بنظام 3D يجعل المشاهد يعيش تلك المؤثرات والأجواء والأحداث تماماً كما لو كان فوق كوكب بانديورا بنفسه. يتجاوز كل فيلم استخدم هذا النظام مستويات ضوئية، موفراً لراء في المشاهدة لم يسبقه إليه أحد.

إنجازاته وحسناته التقنية لكي تفصح الحكاية ذاتها تجد نفسك تتابع حكاية تشبه حكاية الفيلم الأول الذي، بدورها، (ومن دون أن أقصد التقليل من فاعلية) تشبه أي فيلم هوليوودي دار حول احتلال الرجل الأبيض لقبائل المقارة الأميركية في عقود القرن التاسع عشر. المواطنون الأميركيون الأول دافعوا عن أرضهم ضد البيض



مشهد من فيلم «ذا هوبيت: رحلة غير متوقعة»

شبه الأرضية التي - في الوقت ذاته - ليست فضائية. تعاملت بعض الأفلام المذكورة والكواكب البعيدة وتلك الخيالية على أنها البديل الممكن للحياة بعيداً عن الأرض وفي رحاب الخيال. في WALL - E انتقلت الرغبة في البحث عن كوكب جيد للعيش إلى سينما الرسوم ومير في «أفاتار» الجديد ونهنية مختلفة كونها رغبت في حيل هروب الأرضيين من كوكبهم بسبب التلوث كامن في ذلك الفيلم الذي أخرجه أندرو ستانتون سنة 2008.

ديفيد لينش سنة 1984 والثاني لدينس فلينيف) داراً أيضاً فوق واحد من تلك الكواكب الخيالية ومستوحاة من الشرقيين العربي والأسوي. أثبت بيتر جاكسون أن هناك عالماً آخر لا هو أرضي ولا هو فضائي، وذلك في سلسلته الشهيرة «سيد الخواتم» (The Lord of the Rings). عالمه ذاك منفرد، من حيث إن الأرض حبل بالوحوش التي كانت على شاكلة الأفلام السابقة من تلك السلسلة فتكا وقوة.

ديفيد لينش سنة 1984 والثاني لدينس فلينيف) داراً أيضاً فوق واحد من تلك الكواكب الخيالية ومستوحاة من الشرقيين العربي والأسوي. أثبت بيتر جاكسون أن هناك عالماً آخر لا هو أرضي ولا هو فضائي، وذلك في سلسلته الشهيرة «سيد الخواتم» (The Lord of the Rings). عالمه ذاك منفرد، من حيث إن الأرض حبل بالوحوش التي كانت على شاكلة الأفلام السابقة من تلك السلسلة فتكا وقوة.

ديفيد لينش سنة 1984 والثاني لدينس فلينيف) داراً أيضاً فوق واحد من تلك الكواكب الخيالية ومستوحاة من الشرقيين العربي والأسوي. أثبت بيتر جاكسون أن هناك عالماً آخر لا هو أرضي ولا هو فضائي، وذلك في سلسلته الشهيرة «سيد الخواتم» (The Lord of the Rings). عالمه ذاك منفرد، من حيث إن الأرض حبل بالوحوش التي كانت على شاكلة الأفلام السابقة من تلك السلسلة فتكا وقوة.

ديفيد لينش سنة 1984 والثاني لدينس فلينيف) داراً أيضاً فوق واحد من تلك الكواكب الخيالية ومستوحاة من الشرقيين العربي والأسوي. أثبت بيتر جاكسون أن هناك عالماً آخر لا هو أرضي ولا هو فضائي، وذلك في سلسلته الشهيرة «سيد الخواتم» (The Lord of the Rings). عالمه ذاك منفرد، من حيث إن الأرض حبل بالوحوش التي كانت على شاكلة الأفلام السابقة من تلك السلسلة فتكا وقوة.

ديفيد لينش سنة 1984 والثاني لدينس فلينيف) داراً أيضاً فوق واحد من تلك الكواكب الخيالية ومستوحاة من الشرقيين العربي والأسوي. أثبت بيتر جاكسون أن هناك عالماً آخر لا هو أرضي ولا هو فضائي، وذلك في سلسلته الشهيرة «سيد الخواتم» (The Lord of the Rings). عالمه ذاك منفرد، من حيث إن الأرض حبل بالوحوش التي كانت على شاكلة الأفلام السابقة من تلك السلسلة فتكا وقوة.

ديفيد لينش سنة 1984 والثاني لدينس فلينيف) داراً أيضاً فوق واحد من تلك الكواكب الخيالية ومستوحاة من الشرقيين العربي والأسوي. أثبت بيتر جاكسون أن هناك عالماً آخر لا هو أرضي ولا هو فضائي، وذلك في سلسلته الشهيرة «سيد الخواتم» (The Lord of the Rings). عالمه ذاك منفرد، من حيث إن الأرض حبل بالوحوش التي كانت على شاكلة الأفلام السابقة من تلك السلسلة فتكا وقوة.

ديفيد لينش سنة 1984 والثاني لدينس فلينيف) داراً أيضاً فوق واحد من تلك الكواكب الخيالية ومستوحاة من الشرقيين العربي والأسوي. أثبت بيتر جاكسون أن هناك عالماً آخر لا هو أرضي ولا هو فضائي، وذلك في سلسلته الشهيرة «سيد الخواتم» (The Lord of the Rings). عالمه ذاك منفرد، من حيث إن الأرض حبل بالوحوش التي كانت على شاكلة الأفلام السابقة من تلك السلسلة فتكا وقوة.

استديو ومقر لصناعة المحتوى في «جاسك الدرعية»

السعودية تعزز استفادتها من التقنيات باتفاقية مع «سناب شات»



الأمير بدر بن عبد الله شهد توقيع الاتفاقية بحضور إيفان شبيغل في الحي الثقافي بالدرعية (واس)

من خدمات الواقع المعزز في البرامج والفعاليات الثقافية التي تطلقها الوزارة، بالإضافة إلى تمكين المواهب من خلال إدراج منهج تدريبي للاستفادة من خدمات «سناب شات». واختارت شركة «سناب شات» حي جاسك الثقافي في الدرعية ليكون مقراً للشركة والاستوديو صناع المحتوى في المملكة، حيث يعد حي جاسك منصة إبداعية مرموقة في قلب المملكة، بما تحضنه من استوديوهات ومرافق وإمكانات داعمة للإبداع والابداع، وتأكيداً لما بات يمثلته الحي من قيمة مؤثرة في القطاع الثقافي السعودي. وستعمل الشركة من خلال مكتبها في الدرعية على استثمار تقنياتها الرقمية في خدمة البرامج والفعاليات الثقافية المحلية، وتقديم الدعم للقطاع الثقافي بما يتماشى مع خطط الوزارة الاستراتيجية لتطوير المنظومة الثقافية التفاعلية على منصات التواصل الاجتماعي، والإسهام في تطوير محتوى إبداعي لمبادرات وفعاليات الوزارة في جميع قطاعاتها الثقافية 16. ويعد تطبيق «سناب

شاهد الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة السعودي، توقيع اتفاقية تعاون مشترك مع شركة «سناب شات» في حي جاسك الثقافي بالدرعية، وذلك بحضور إيفان شبيغل الرئيس التنفيذي للشركة. وتأتي الاتفاقية التي وقعها ممثلًا عن الوزارة، حامد فايز نائب وزير الثقافة، وممثلًا عن شركة «سناب شات» نائب أول الرئيس للمحتوى والشراكات بن شورين، ضمن جهود وزارة الثقافة السعودية في مد جسور التعاون مع مختلف الجهات من القطاعين العام والخاص، والقطاع الثالث غير الربحي، بهدف تعزيز التعاون المشترك بما يعود بالنفع على المستفيد في القطاع الثقافي في المملكة بمختلف مجالاته. ومن ذلك تعزيز الاستفادة القصوى من التقنيات الحديثة في هذا القطاع المحوري الذي تتول عليه رؤية 2030 الطموح في مستهدفات برنامجها التنفيذي «جودة الحياة»، ودعم التعاون في تنفيذ برامج الخدمة المجتمعية، والاستفادة

الرياض، «الشرق الأوسط»

التي تطلقها الوزارة، بالإضافة إلى تمكين المواهب من خلال إدراج منهج تدريبي للاستفادة من خدمات «سناب شات». واختارت شركة «سناب شات» حي جاسك الثقافي في الدرعية ليكون مقراً للشركة والاستوديو صناع المحتوى في المملكة، حيث يعد حي جاسك منصة إبداعية مرموقة في قلب المملكة، بما تحضنه من استوديوهات ومرافق وإمكانات داعمة للإبداع والابداع، وتأكيداً لما بات يمثلته الحي من قيمة مؤثرة في القطاع الثقافي السعودي.

وستعمل الشركة من خلال مكتبها في الدرعية على استثمار تقنياتها الرقمية في خدمة البرامج والفعاليات الثقافية المحلية، وتقديم الدعم للقطاع الثقافي بما يتماشى مع خطط الوزارة الاستراتيجية لتطوير المنظومة الثقافية التفاعلية على منصات التواصل الاجتماعي، والإسهام في تطوير محتوى إبداعي لمبادرات وفعاليات الوزارة في جميع قطاعاتها الثقافية 16. ويعد تطبيق «سناب

200 فنان وفنانة يشاركون في عروض «جوهرة التاريخ»

«شتاء طنطورة» ينطلق بأضخم احتفال من قلب العلا

«بعض من ذكرياتي» تحتفي بتجربة

الشاعر تركي وتأثيره في الأغنية الخليجية



الفنانة نوال الكويتية أبرز من غنى للشاعر تركي

وقدمت أميمة طالب «وش أخباره» و«مهلك أنا» و«بترجع» وأخرى غيرها. وبعد فاصل قصير، ظهرت الفنانة داليا مباركة، التي عبّرت عن سرورها بأمنية لشاعر يكتب للوجدان قبل الأذان، وعن تأثيره على الذائقة الفنية في الخليج، ثم بدأت في تقديم روائع من الأعمال التي جمعها بشاعر الكلمة العذبة، وأبدعت في غناء «لا تسويها» و«كيف تحس» و«فريت من نومي» وغيرها كانت على درجة عالية من الإحساس والتأثير والطرب. واختتمت الفنانتان أنغام ونوال، الأمسية التي تجاوزت خمس ساعات من الغناء والشعر، وقالت أنغام أول ظهورها، إن الشاعر تركي كيان كبير في الموسيقى والشعر، صاحب الكلمة الجديدة والجريئة، صاحب الشغف الكبير، ظهر نبوغه مبكراً في اختيار المفردة وابتكار اللحن، وشق طريقه المختلف في عالم الأغنية، وقدمت مجموعة من الأغنيات التي جاءت من اختيار تركي وتآقت خلالها أنغام وارتبطت معها بجمهور عريض واسع في العالم العربي. وكان مسك ختام ليلة الذكريات، مع الفنانة نوال التي توجت أمسية الشعر والغناء، بمجموعة من جواهر أغنياتها المشهورة، «أنت طيب» و«قد ما حبيت» و«لا تغلط»، وعناوين من أغنيات محمد عبده وعبد المجيد عبد الله.

وقال نوال خلال الحفلة، إن الشاعر تركي قدم فناً راقياً ومتجدداً، يؤثر في المشاعر، وإنها على المستوى الفني، نجحت معه نجاحات كبيرة ومختلفة، وإن هذه الليلة شعرية وفنية غير مسبوقة صنعها تركي في مسيرة الأغنية الخليجية والغربية. وخلال الأمسية، كان الفنان عبد المجيد عبد الله، الحاضر الغائب في ليلة تركي؛ إذ قدمت مجموعة من أغنياته الذائعة التي جمعها بالشاعر تركي، وتشارك الفنانة التي عرفت في الجمهور في ترديدها، وشملت «عابش سعيد» و«ما صدقت» و«مع السلامة»، وغيرها من العناوين التي زينت مسيرة الفنان عبد المجيد، وشهدت على بصمة شعرية استثنائية وضعها تركي بكلماته وابتكاراته الشعرية.



6 من أهم الأصوات الغنائية النسائية شاركت في الأمسية



مسرح مرايا سيحتضن كبار الفنانين خلال المهرجان (الشرق الأوسط)



المهندس ماجد

دقيقة أو رحلة مناطق التحليل الحر، التي تستغرق 45 دقيقة (حسب الظروف الجوية) بالإضافة إلى رحلة المناطيد المعلقة في محافظة خيبر، الأعجوبة الجيولوجية التي تتميز بواحتها الخضراء وصخورها البركانية والتشكيلات الحجرية من عصور ما قبل التاريخ.

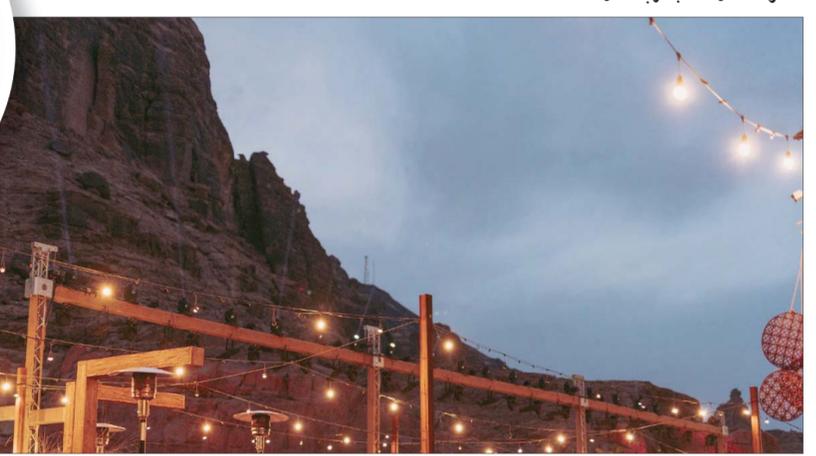
وبدأت الأمسية مع مقطوعة رائعة من الفنان الموسيقي ميشيل فاضل نقلت حضور المسرح لعالم آخر ومهدت للانطلاق ليلة مختلفة، بثت الدفء في مساء بارد تدنت فيه درجات الحرارة وارتفع منسوب الطرب والفرح.

وانطلقت بعد ذلك وصلة الفنانة أصالة، التي أشادت بتأثير الشاعر تركي على روح القصيدة الغنائية، وقالت، إن العلاقة الفنية التي ربطتها مع تركي كانت هي الجزء الأهم في مسيرتها، ووصفت «بعض من ذكرياتي» هي توثيق لتطور الأغنية الخليجية التي انطلقت من السعودية على يده. واعقبها الفنانة رولان، التي قدمت مجموعة من أشهر أغنيات الشاعر تركي، التي عرفها الجمهور بصوت عدد من أبرز الفنانين العرب، ثم ظهرت الفنانة أميمة طالب التي رحبت بجمهور الأمسية وبنجمها تركي، وقالت: إن وجوده يعني أن الفن بخير، وإنها محظوظة ببناء الكثير من اللوحات الفنية التي صنعها تركي.

المختلفة.



أصالة نصري



ستحتضن جبال العلا محبي الموسيقى والفن في جميع أيام المهرجان

العربي ماجد المهندس إن الموسيقي تلعب دوراً كبيراً في نشر الثقافة، ولا شك أن المشاركة في «مهرجان شتاء طنطورة في العلا» هي فرصة مذهلة لتعزيز المشهد الثقافي والموسيقى المزدهر في السعودية، وأضاف أن للعلا مكانة خاصة في قلبه، حيث صور فيها كليب أغنية «واحش الدنيا» في موقع الحجر التراثي، ويسعد بعودته للغناء بها مرة أخرى وسط محبيه العربي ماجد المهندس إن الموسيقي تلعب دوراً كبيراً في نشر الثقافة، ولا شك أن المشاركة في «مهرجان شتاء طنطورة في العلا» هي فرصة مذهلة لتعزيز المشهد الثقافي والموسيقى المزدهر في السعودية، وأضاف أن للعلا مكانة خاصة في قلبه، حيث صور فيها كليب أغنية «واحش الدنيا» في موقع الحجر التراثي، ويسعد بعودته للغناء بها مرة أخرى وسط محبيه

وتضمن مجموعة من أشهر الطاعم والمقاهي المعروفة عالمياً، التي تفتتح أبوابها في واحة العلا حصرياً ضمن فعاليات المهرجان الجديدة وحصرية للاستمتاع بأشهى المأكولات العالمية بين جبالها الصحراوية، ومعالمها التاريخية. وتتضمن مجموعة من أشهر الطاعم والمقاهي المعروفة عالمياً، التي تفتتح أبوابها في واحة العلا حصرياً ضمن فعاليات المهرجان الجديدة وحصرية للاستمتاع بأشهى المأكولات العالمية بين جبالها الصحراوية، ومعالمها التاريخية. وتتضمن مجموعة من أشهر الطاعم والمقاهي المعروفة عالمياً، التي تفتتح أبوابها في واحة العلا حصرياً ضمن فعاليات المهرجان الجديدة وحصرية للاستمتاع بأشهى المأكولات العالمية بين جبالها الصحراوية، ومعالمها التاريخية.



محمد عبده

العلا، محمد هلال

انطلق، مساء أمس (الخميس)، مهرجان شتاء طنطورة الموسيقي والثقافي في العلا بنسخته الرابعة، مقدماً العديد من التجارب الثقافية والتاريخية، تشمل العروض الموسيقية والأنشطة التفاعلية التي تبرز التاريخ الفريد للمدينة في احتفال هو الأضخم من نوعه، حيث يدمج ما بين الثقافة والتاريخ وتمثل الطنطورة التراث والثقافة الخاصة بأهالي العلا للعديد من الأجيال، حيث تشكل الساعة الشمسية التي اعتمد عليها الأهالي لتحديد الوقت الخاص بدخول موسم الزراعة وربعانية الشتاء، وتحتفل العلا اليوم بهذا المعلم التراثي والثقافي من خلال مجموعة من الفعاليات الترفيهية والثقافية والحفلات الموسيقية والتجارب المميزة خلال احتفال الطنطورة.

وتشتمل التجارب خلال



ستحتضن جبال العلا محبي الموسيقى والفن في جميع أيام المهرجان

الاحتفال العروض الثقافية والأنشطة التفاعلية التي تبرز تاريخ العلا العريق وموسمها الساحر، ويعد هذا الاحتفال هو الأضخم من نوعه، حيث سيضم أكثر من 200 فنان وفنانة، بالإضافة إلى عرض أوركسترا مباشر يخلط بين أجمل المقومات الموسيقية العربية والعالمية، وعرض مرئي على جدران البلدة القديمة وقاعة البلدة القديمة. وستزين الطرقات في احتفال طنطورة بالعديد من المناسجات المحلية من الترميز ومنتجات الحمضيات والقهوة، كما سيستمتع الزوار بتقاليد ضيافة أهل العلا بالقهوة والتمور، وذلك احتفالاً بعام القهوة السعودية 2022.

ويستمر المهرجان في نسخته الرابعة من 22 ديسمبر (كانون الأول)، وحتى 21 من يناير (كانون الثاني) 2023، وخلال المهرجان سيستمتع الزوار بالعديد من الأنشطة الترفيهية، وذلك ابتداءً بحفل النجم الكبير ماجد المهندس، اليوم (الجمعة) في «قاعة مرايا»، ويتبعه بعد ذلك عدة حفلات موسيقية، وأبرزها حفلة الفنان محمد عبده يوم 30 ديسمبر (كانون الأول) والفنانة أصالة نصري يوم 13 يناير.

وقال فنان العرب محمد عبده إنه مسرور دائماً بتقديم العروض في وطنه السعودية، وتحمل مشاركته في «مهرجان شتاء طنطورة في العلا» مكانة خاصة بالنسبة له، ولا سيما بفضل طابعه الفريد الذي يجمع بين التاريخ والحداثة، ويتطلع إلى رؤية جميع المعجبين قريباً، ويعدهم بحفل موسيقي مميز ومن جانبه، قال أمير الغناء



سمير عطالله

رحلة بعقلين... جدة

تفريق يوماً فإذا وحدة القياس في الصداقات «نصف قرن ويزيد». وتكثر في هذه الأونة الاحتفالات بهذه المناسبة التي لا تنكرر دائماً. وصدف أنني التزمت حضور دعوة معرض الكتاب في جدة، والمشاركة في تكريم الصديق رمزي علم الدين في بلدته بعقلين، في وقت واحد. ولم أزد أن أخلف؛ خصوصاً أن المشاركين الآخرين في الندوة: الوزيران مروان حمادة ومحمد المشنوق، من فئة «نصف قرن ويزيد»، أو بالأحرى «ما يفرض» بالنسبة إلى مروان. وهكذا ترتب عليّ أن أسافر إلى جدة وأعود إلى بيروت وأصعد إلى جبال بعقلين، ثم أعود إلى جدة، خلال أربعة أيام. ونصف قرن. وقد اعتدت في الماضي النوم في أي رحلة تتجاوز نصف ساعة. والآن أيتها وحدة القياس. ويبدو أنني في الرحلة من جدة إلى بيروت غفوت قبل الإقلاع، فلم يسعدني تأمل وجوه المضيفات. وعندما دخلت الطائرة المسافرة إلى جدة بعد يومين، رابت على وجه المضيفة التي تستقبلني دهشة رائعة: الست حضرتك المسافر النائم قبل يومين؟ قلت لها إنني سوف أكمل النوم الآن بسبب ما حل بي من صعود وهبوط بين جبال لبنان والبحر الأحمر، لكن المناسبة تستحق المشقة. إن بعقلين معرض دائم للكتب والكتب والشعراء، وأخرها كتاب رمزي «حكي جالس» - (دار نلسون).

وقد اشتهر لبنان عبر العقود بالبلدات والعائلات الأدبية: المعالفة في زحلة، البارجيون في كفرشما، الساتنة في الدبية... إلى آخره. لكن بعقلين فاقت بأعداد؛ الأديب والسفراء والشعراء جميع البلدات والعائلات معاً، ومنهم أخوال رمزي، سعيد تقي الدين وخليل ومنير ورياض وامين... ومن قد فاتنا ذكره. وعندما قررت أمي، ابنة رمزي وجوهرة العائلة، دراسة الحقوق؛ فقد كان ذلك من ضمن تقليد قديم، أو «ALL IN THE FAMILY» كما قلت في مداخلتي.

في حين يلعب اسم أمل وجورج كلوني حول العالم، حرص والدها على أن يكون تكريمه في البلدة المنبت. وكما كان خاله سعيد يزرع الدنيا من حوله سخريّة ودعابات وخفة ظن، فهكذا عرفنا رمزي «منذ 50 عاماً، أو يزيد». وهكذا أيضاً كتابه الذي يؤرخ لمرحلة زاهية عاشها لبنان، ويصدر في أكثر المراحل حلقة قفوماً وقنوطاً. ما بين بعقلين وجدة رحلة أربعة أيام. جبال خضراء وأودية أكثر اخضراراً. في الوصول إلى بيروت والعودة إلى جدة، هبطت لليرة هبوطاً مكيباً. أعرف ذلك من تجربة المحالين. في الماضي كنت تدفع عشر ليرات بشقيشاً إذا كنت «خواجاً». الآن تدفع 300 ألف ليرة، فيقطع الحال إليك بنظرة معناها: «الم تبلغ سعر الصرف؟». خلال أربعة أيام يصبح لبنان أكثر مؤسلاً. فكيف بعد خمسة؟ فكيف بعد... بعد؟



ممثلة بوليوود رافينا تاندون خلال حفل توزيع جوائز «فيلمفير أو تي تي» لعام 2022 في مومباي (أ.ف.ب)

من يحمي حقوق المبدعين الأصليين؟

حفظ الحقوق الفكرية والإبداعية، مفتاح لا غنى عنه لازدهار الاقتصاد ونمو الدول وانتعاش التحديت.

الآن، خير جميل بشرق علينا، حين أطلق ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، مؤخراً: «الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية». هذه الاستراتيجية، كما جاء في ديباجة الخبر الرسمي، تعزّ إحدى مهمّات تحقيق «رؤية المملكة 2030»، الهادفة لبناء منظومة للملكية الفكرية.

ولي العهد السعودي ومهندس رؤيتها الحديثة، قال وهو يعلن عن هذه الاستراتيجية، «إنه «الدنيا عقول وطاقات شغوفة بالابتكار والإبداع، ويتمكنها ستكون المملكة بيئة خصبة للاقتصاد المعرفي». كما أن من أهداف هذه الاستراتيجية، طبقاً لكلام الأمير محمد بن سلمان: «رفع مستوى الوعي بحقوق المبدعين والمبتكرين».

ما هو تعريف الملكية الفكرية؟
حسب المنصة الرسمية للهيئة السعودية للملكية الفكرية، فإنّ الملكية الفكرية: هي مجموعة الحقوق التي تحمي الفكر والإبداع الإنساني وتشمل حق المؤلف والحقوق المجاورة وبراءات الاختراع والعلامات التجارية والنماذج الصناعية، وغير ذلك.

حسناً، على من تُطلق لقب (المؤلف)؟

أيضاً حسب التعريف الرسمي للهيئة، فإنّ:

المؤلف هو الشخص الذي ابتكر المصنّف؛ ويعدّ مؤلفاً كل من نشر اسمه على المصنّف ما لم يثبت خلاف ذلك. كما يدخل في مُسمى المؤلف كل من يساهم في تأليف مُصنّف مرثي وصوتي؛ مثل مؤلفي النص؛ والسيناريوهات؛ وكتب الحوار.

أعلم أنّ مجالات الملكية الفكرية متنوعة بين التكنولوجيا والعلوم المادية، وأنّ ضبط هذه المجالات مقدور عليه، بل وربما مُطبق بدرجات متفاوتة، لكن بغلّ المهم بالنسبة لي هو التركيز على حقوق الإبداع الفكري والفني، مثلاً كلمات أغنية، أو نص رواية أو فكرة فيلم أو وثائقي أو سيناريو أو حوار... هذه غنائم لا حماة لها اليوم!

ثمة سؤال آخر، يحضّ أصحاب الحسابات التفاعلية على «تويتر» و«سناب شات» و«تيك توك»، و«يوتيوب»، وغيرها، السؤال هو: حين يخرج من يوفف بأنه صانع محتوى، ويقدم مادة مرئية، أو مسموعة، جلّها، مسروق، ولا أقول مقتبساً، من مادة صحافية سابقة نُشرت في هذه الصحيفة أو تلك، هذه القناة الفضائية أو تلك، هذا المقال أو ذلك، كتاب أو بحث، من دون أن يستأذن صانع المحتوى المزعم هذا، من صاحب المادة الأصلية، سواء أكان فرداً أم مؤسسة... من يفعل ذلك بماذا نصفه؟ وهل قوانين الملكية الفكرية تسري عليه؟

صانع أو صانعة محتوى من نجوم «سناب شات» أو «تويتر» أو «يوتيوب» «بلطش» جهد غيره، ويتجمل أمام متابعيه الذين لا يقرأون أصلاً، بل هم من مدمني الفرجة البصرية المسلية، يصبح مع الوقت هو مصدر المعرفة وسقف الحرفية، لدى عاثة الجمهور، ومن هذا الجمهور أناس كبار في العمر صغار في التجربة.

تواتر هذا الصنيع، يجعل المبدع «الأصلي» يزهّد في تقديم المزيد، فهو كما قال المثل، كالشعير، مأكول ومذموم!

ليت حماة الحقوق الفكرية، يلتفتون لهذا الحال الذي لا يسرّ.

«علاج جيني» مُحتمل لمرض قلبي شائع



قلبان لغزيرين أحدهما طبيعي (يسار) والآخر يحمل سمات اعتلال عضلة القلب التوسعي (جامعة جنوب غربي تكساس الطبية)

إحدى هذه الطفرات، كان لها فترات حياة طبيعية، وظهرت على الفئران غير المعالجة أعراض تشبه أعراض مرضى اعتلال عضلة القلب التوسعي عند البشر.

ويتوقع إريك أولسون، رئيس قسم البيولوجيا الجزيئية في جامعة جنوب غربي تكساس الطبية، في تقرير نشره الأربعاء الموقع الرسمي للجامعة، أن تصبح هذه الطريقة علاجاً معتمداً للبشر في غضون سنوات.

في مبادلة «نوكليوتيد» واحد، الوحدة الأساسية للحمض النووي، لتصحيح نوع واحد من الطفرات، كما استبدل الباحثون بقطعة من الحمض النووي لجين (RBM20) الطافر جزءاً سليماً من هذا الجين. ويعد العلاج باستخدام تلك التقنية، فقدت الخلايا الطافرة تدريجياً الخصائص الملزمة للمرض، وانتقل البروتين الذي ينتجه الجين (RBM20) إلى مكانه الطبيعي في النواة، وبدأت الخلايا في صنع بروتينات صحية. وعندما قدم الباحثون علاج (كريسبر - كاس 9) لفئران عمرها أسبوع واحد تحمل

يؤدي إلى تدمير قدرته على الانقباض تدريجياً ويتسبب في تضخمه بشكل كبير وفشله مع مرور الوقت، ويقتصر العلاج على الأدوية، التي يمكن أن تحسن الانقباض، ولكنها لا توفر علاجاً دائماً، أو زراعة القلب، والتي لا تعد خياراً في كثير من الأحيان بسبب نقص الأعضاء المتبرع بها. وبدأت التجارب المعملية التي تمت خلال الدراسة الجديدة على الخلايا البشرية، حيث استخدم الفريق البحثي فيروساً لتوصيل مكونات (كريسبر- كاس 9) إلى خلايا عضلة القلب التي تحمل نوعين مختلفين من الطفرات المسببة للمرض، حيث نجح

الفريق البحثي الذي عمل على تلك الدراسة الجديدة المنشورة في العدد الأخير من دورية «ساينس ترانسليشنل ميديسن»، يرى أن لها إمكانات هائلة لعلاج عدد لا يحصى من الأمراض الوراثية الأخرى، ومنها اعتلال عضلة القلب التوسعي. ويحدث هذا الاعتلال بسبب طفرات في الجين المعروف باسم البروتين الحافز لربط الحمض النووي الريبي (RBM20)، الذي يؤثر على إنتاج مئات البروتينات في خلايا عضلة القلب المسؤولة عن عملية ضخ القلب، ويتسبب هذا المرض في إحداث فوضى واسعة النطاق في جميع أنحاء القلب، ما

القاهرة، حازم بدر

نجح فريق بحثي من جامعة جنوب غربي تكساس الطبية، في توليف نظام تحفيز الجينات (كريسبر- كاس 9)، في تصحيح الطفرات المسؤولة عن حالة قلبية مورثة شائعة تسمى اعتلال عضلة القلب التوسعي (DCM)، وهو ما يبشر بناتج علاج جيني يستخدم تلك التقنية الحاصلة على «جائزة نوبل» في الكيمياء عام 2020. وحتى الآن، وافقت إدارة الغذاء والدواء، على تجربة سريرية تستخدم هذه التقنية لمحاولة علاج مرض فقر الدم المنجلي، غير أن

فرنسا تفرم «مايكروسوفت» 60 مليون يورو

باريس: «الشرق الأوسط»
أعلنت الهيئة الفرنسية لحماية البيانات (سي إن إي إل) في باريس أمس (الخميس)، تغريم شركة «مايكروسوفت» 60 مليون يورو (63,8 مليون دولار)، لانتهاك قواعد قانونية بشأن ملفات تعريف الارتباط، وهو إجراء فرضته الهيئة، وفق «وكالة الأنباء الألمانية». وتتهم الهيئة «مايكروسوفت» بارتكاب انتهاكات عبر محرك البحث «بينغ دوت كوم». وجمّعت ملفات تعريف الارتباط لأغراض دعائية من دون موافقة. وبالإضافة لذلك، لا يوجد زر يجعل من السهل رفض ملفات تعريف الارتباط بقدر قبولها. وملفات تعريف الارتباط هي سجلات بيانات صغيرة تُخزّن على الجهاز عندما تزور موقعاً ما، مما يجعل كثيراً من الأشياء أسهل بالنسبة للمستخدم، ولكن يمكن للمعلومات الشخصية أيضاً أن تصبح شفافة وتنتقل إلى جهات الإعلان. وقالت الهيئة الفرنسية لحماية البيانات إنه يجب على «مايكروسوفت» تغيير قواعدها خلال ثلاثة أشهر. وسيتمتع على المستخدمين في فرنسا إعطاء موافقتهم قبل إمكانية استخدام ملفات تعريف الارتباط لأغراض إعلانية، وإلا ستدفع شركة البرمجيات غرامة قدرها 60 ألف يورو مقابل كل يوم من التأجيل. والغرامة موجهة إلى «مايكروسوفت» أيرلندا وأيريشن.

نيبال تفرج عن السفاح «الثعبان»

كاتماندو: «الشرق الأوسط»
وكانت المحكمة العليا أمرت أول من أمس (الأربعاء) بإطلاق سراح سوبراج الذي يبلغ من العمر 78 عاماً، قبل عام من إكماله فترة عقوبته. وأضاف باندي لوكالة الأنباء لمسل «الثعبان»، من إنتاج هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، من أحد سجون البلاد، وفق وكالة الأنباء النيبالية. وقال إيشواري براساد باندي، المسؤول في السجن المركزي وسوبراج، إن سوبراج الذي يقضي عقوبتين في السجن مدى الحياة لإرثته بقتل سائحين اثنين في نيبال، أفرج عنه أمس، بعد قضاء 19 عاماً في السجن، وفقاً لنظام المحكمة العليا.

«سانتا كلوز» يتلقى الهدايا في ريودي جانيرو

مجموعة من مجسدي «سانتا كلوز» ينتظرون تسلم سلال طعام العيد (أ.ف.ب)

ويقول ليماشيم شيريم، الذي دُرّبت مدرسته على مدى 30 عاماً نحو ألف رجل مسنّ بجسد شخصي سانتا كلوز، «لم ننجح خلال الجائحة في توقيع سوى 5 عقود، بينما كنا في العادة نتوصل إلى 30 اتفاقاً مع جهات مختلفة». وعادت حركة الأنشطة المرتفعة هذه السنة، بينما رُحّب «طلاب المدرسة»، الذي هم متقاعدون أو من أصحاب الدخل المنخفض، بوجبات الغذاء الموزعة عليهم، والتي تشكل تبرعات من إحدى الشركات. ويرى باولو روبرتو سانتوس، وهو مجسد لشخصية سانتا كلوز، ويبلغ 63 عاماً، أنّ الوقت قد حان له ولزملائه ليتوقف بدورهم الهدايا، ويقول: «إنّ هذه الخطوة هي تقدير لعملائنا. فنحن نُفرح الأطفال والكبار كذلك».

تشارلز الثالث سيحضر أول احتفال خاص بعيد ميلاده

ندن: «الشرق الأوسط»
سيحضر الملك تشارلز الثالث العرض السنوي للاحتفال بعيد ميلاده في 17 يونيو (حزيران)، للمرة الأولى منذ توليه العرش البريطاني، على ما أعلن قصر باكنغهام أمس (الخميس). وعادة ما يحتفل الملوك البريطانيون بأعياد ميلادهم مرتين، الأولى في إطار خاص مع عائلاتهم والثاني ضمن احتفال رسمي يُقام في يونيو، على ما جرت العادة منذ القدم لتفادي سوء الأحوال الجوية. وكانت هذه العادة تُطبق في عهد الملكة الراحلة إليزابيث الثانية المولودة في 21 أبريل (نيسان) 1926، وستستمر مع تشارلز الثالث المولود في 14 نوفمبر (تشرين الثاني) 1948 الذي احتفل مؤخراً بعيد ميلاده 74 بعد فترة وجيزة من توليه العرش عقب وفاة والدته في 8 سبتمبر (أيلول).



تشارلز ملك بريطانيا وزوجته الملكة كاميليا (أ.ف.ب)